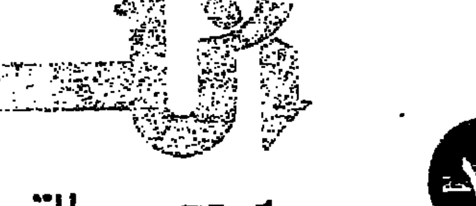



وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

الخميس ١٩ نيسان ١٩٧٩ الموافق ٢١ جمادى الاول ١٣٩٩ العدد ٤٩٥٣

No 4953 - THURSDAY - 19 - 4 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

الرئيس الاسد يتلقى مزيدا من برقيات التهنئة بذكرى الجلاء من قادة الدول العربية والصديقة

يستمر وصول برقيات التهنئة الى السيد الرئيس حافظ الاسد من ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة بمناسبة عيد الجلاء.

فقد تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة من الرئيس احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية. ومن جلالة الملك خالد بن عبد العزيز

البقية على — ص ١١ —

الحكومة اللبنانية: حداد صنيعة للصهيونية ولا بد من محاسبته على خيانته

دمشق — سانا — صدر الليلة الماضية في بيروت بيان عن رئاسة الجمهورية اللبنانية واذاعه راديو بيروت وفيما يلي نصه :

ردا على ما أعلنه الضابط سعد حداد المحال امام المحكمة العسكرية صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان التالي :

ان السلطة اللبنانية

البقية على ص —١١—

الرئيس الأسد يستقبل الحص ويستعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية

قوّات الرّدع ستواصل مهامّها في لبنان

تحقيقاً لدورها القومي في حماية وحدة لبنان والمقاومة الفلسطينية



ق — استقبل السيد الرئيس حافظ ...د في الساعة الواحدة بعد ظهر ... في قصر الرئاسة الدكتور سليم ... رئيس مجلس الوزراء اللبناني. ...ار الحديث حول تطورات الوضع ... الساحة اللبنانية بما في ذلك ... الجنوب حيث اتخذت الحكومة ...ية خطوة لادخال وحدة من الجيش ...ني اليه.

...ا تناول الحديث ايضا تطورات ...ع في المنطقة العربية والمسائل ...ى ذات الاهتمام المشترك بين ...ين الشقيقين وكذلك وسائل تعزيز ...ات الاخوة بينهما.

وحضر المقابلة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية.

وفي الساعة الخامسة والنصف مساء غادر الدكتور الحص دمشق عائدا الى بيروت بعد زيارة استغرقت يوما واحدا.

وكان في وداعه السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء.

وكان السيد رئيس مجلس الوزراء اللبناني قد وصل الى دمشق في الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس.

وكان في استقباله عند نقطة الحدود السورية اللبنانية السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة طه الخيرات وزير الادارة المحلية وعبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية واديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية وشريف كوش وزير الدولة وصفوان قدسي وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب.

وقد ادلى الدكتور سليم الحص بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء عن هدف زيارته للقطر قال فيه . . من الطبيعي ان اقوم بزيارة دمشق بين الحين والاخر لاتباحث مع كبار المسؤولين فيها وعلى راسهم سيادة الرئيس حافظ الاسد عن شؤون الساعة التي تعني البلدين الشقيقين وما اكثر هذه الشؤون نظرا للروابط المتميزة والخاصة التي تربط بينهما.

ومضى الدكتور الحص يقول : ويأتي على رأس القضايا التي سيتم طرحها بطبيعة الحال قضية الجنوب اللبناني التي تشهد اليوم تطورا ايجابيا بارزا يتمثل بدخول كتيبة من الجيش اللبناني الى المنطقة ضمن

البقية على الصفحة — ١١ —

عميل سعد حداد بدعم من العدو يعلن انفصال الجيب الذي يسيطر عليه في الجنوب اللبناني

المطلة — بيروت — الجنوب اللبناني — وكالات — اعلن العميل سعد حداد بدعم من الكيان الصهيوني استقلال الشريط الحدودي الذي تسيطر عليه الميليشيات الكتائبية والشمعونية بالتعاون مع قوات العدو الصهيوني بعد محاولات استمرت عدة ايام استخدم فيها العملاء والعدو كافة انواع الاسلحة لعرقلة دخول قوات من الجيش اللبناني الشرعي الى الجنوب لفرض سيطرة الدولة اللبنانية عليه.

فقد ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سعد حداد عقد مؤتمرا صحفيا في مدينة المطلة على الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة قبيل مساء امس اعلن فيه ما اسماه بقيام ((دولة لبنان الحر المستقل)) المكون من شريط القرى الحدودية الجنوبية من لبنان ودعا من اسماهم بدول العالم الحر لتفهم موقفه وتقديم المعونة له.

ولم يكتف هذا العميل بذلك بل طالب الرئيس اللبناني بالاستقالة معتبرا ان لبنان محتل من قبل دولة اجنبية وانه في حالة حرب ولذلك لن يعين رئيسا ولن يجري انتخابات ..

وجاءت خطوة العميل حداد بعد اجتماع عقده امس الاول مع وزير حرب العدو.

وقال رادیو العدو الصهيوني امس ان حداد سيعلن استقلال المنطقة التي تسيطر ميليشياته عليها في حال دخول قوات الجيش اللبناني اليها.

ومن بيروت نقل راديو مونت كارلو عن معلومات متداولة في العاصمة اللبنانية أن — دولة حداد — ستنضم قريبا الى معاهدة الخيانة بين النظام المصري واسرائيل وان اسرائيل ربما تكون اول من سيعترف بهذا الانفصال ..

البقية على الصفحة — ١١ —

الحص : محادثات دمشق كانت ايجابية ومثمرة

...روت — سانا — اعلن الدكتور ... الحص رئيس الحكومة اللبنانية ...المحادثات التي اجراها مع السيد ...س حافظ الاسد والمسؤولين ...ريين خلال زيارته لدمشق امس ... ايجابية ومفيدة ومثمرة الى الحدود.

البقية على ص — ١١ —

حمادي يحذر فالدهايم من خطورة توريط الامم المتحدة في الاتفاقية المنفردة

... المتحدة — وكالات — حذر الدكتور ...دون حمادي وزير خارجية العراق ...رسالة وجهها الى الدكتور كورت ...الدهايم من ان اي اشتراك لمنظمة ... المتحدة في المعاهدة المنفردة من

البقية على ص — ١١ —

عمال العراق يقدمون للرئيس الاسد هدية تذكارية في ذكرى تأسيس الحزب

بغداد — مراسل سانا — قدم ممثلو الطبقة العاملة في دار الجماهير للصحافة في القطر العراقي الشقيق الى السيد سفير الجمهورية العربية السورية في بغداد هدية تذكارية باسم الطبقة العاملة في الدار مهداة الى السيد الرئيس حافظ الاسد وذلك بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

البقية على ص — ١١ —

الرئيس الاسد يتلقى برقية تهنئة بذكرى الجلاء من طلبة العراق

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد من وفد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن القطر العربي السوري وهذا نص البرقية :

بمناسبة الذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء القوات الاجنبية عن قطرنا

البقية على ص — ١١ —

تيتو في رسالته الجوابية للرئيس الأسد:

معاهدة الصلح المنفرد تعرقل السلام وعلى العرب ألا يهادنوا العدوان

دمشق — سانا — تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد رسالة جوابية من الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو اعرب فيها عن القلق العميق لان معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل معرقلة للرغبة الحقيقية في التوصل الى حل شامل وعادل في الشرق الاوسط الامر الذي يضع المنطقة امام وضع متفاقم لا يدنيه من التسوية الشاملة العادلة والدائمة

وقال .. ان ما اهملته المعاهدة المصرية — الاسرائيلية هو بالضبط ما ينبغي تحقيقه للتوصل الى هذا الحل خاصة وان تفسيرات اسرائيل الرسمية للمعاهدة لا تترك مجالا للشك في هذا الصدد.

واكد الرئيس تيتو أن هذا يشمل في المقام الاول انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية

البقية على الصفحة — ١١ —

بازركان يعرب لوزير الاعلام عن تقدير الثورة الايرانية لمواقف سورية بقيادة الرئيس الاسد

دمشق — سانا — عاد الى دمشق بعد ظهر امس قادما من طهران السيد — احمد اسكندر احمد — وزير الاعلام بعد زيارة الى ايران استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الزعيم الوطني الايراني آية الله الخميني.

هذا وكان السيد مهدي بازركان رئيس وزراء ايران قد استقبل قبل ظهر امس السيد احمد اسكندر

البقية على الصفحة — ١١ —

الرفيق الاحمر يستقبل رئيسة منظمة الاسرة العربية

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيدة — فوزية سدانة — رئيسة جمعية الاسرة العربية.

وقد دار الحديث حول النشاط الذي تقوم به هذه المنظمة والجهود التي بذلتها ابان حرب تشرين التحريرية في دعم المقاتل العربي ضد العدو الصهيوني.

وقد تحدثت السيدة سدانة عن نشاطات الجمعية ضد خيانة نظام السادات وعن طردها لممثلة النظام

البقية على ص — ١١ —

الفريق الشاذلي يدعو الشعب في مصر لمقاطعة الاستفتاء الساداتي

وجه الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس اركان الجيش المصري السابق رسالة بصوته الى الشعب العربي المصري تحدث فيها عن النضالات والبطولات التي سطرها شعب مصر العربي عبر تاريخه مؤكدا ان خيانة السادات لن تستطيع فصل مصر صلاح الدين ومصر عبد الناصر عن جسد الامة العربية وانها ستبقى قلب العروبة النابض ، وفند الفريق الشاذلي مراوغة السادات وخداعه للشعب العربي في مصر في اجراء الاستفتاء على المعاهدة الخيانية بعد ان وقعها متحالفا مع العدو خائنا

وتساءل اي استفتاء هذا في ظل القهر وكبت الحريات وفي ظل التهديد لكل من يعارض المعاهدة.

واشار الى ما بلغه حكم السادات من دكتاتورية وقال لقد تمادى السادات في دكتاتوريته وهو يهدف من وراء استفتائه الاجوف ان يكون قالبا مزيفا للديمقراطية وباسلوب بوليسي لتغطية فشله وتبرير خياناته بعد ان عزلته ثماني عشرة دولة عربية

ودعا الفريق الشاذلي الشعب المصري الى مقاطعة هذا الاستفتاء ليعلم العالم اجمع ان الجماهير ضد معاهدة

البقية على الصفحة — ١١ —

الاحمر يستقبل سفير الجزائر

دمشق — سانا — استقبل الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة بعد ظهر امس السيد سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بدمشق ...

خدام يستقبل وفد اتحاد طلبة العراق

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر امس وفد الاتحاد الوطني لطلبة العراق وبحضور بعض اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية.

صحيفة «الوطن» الكويتية :

السادات يدبر مع واشنطن مؤامرة لغزو ليبيا

الكويت — مراسل سانا — نسبت صحيفة الوطن الى مصادر دبلوماسية ...ة في لندن قولها ان الولايات ...المتحدة الامريكية تسعى بالتعاون ... النظام المصري الى تدبير غزو الجماهيرية الليبية.

وقالت الصحيفة ان المصادر الدبلوماسية اشارت الى ان مصر نقلت ... ايام عددا من مستشفيات الميدان ... حدودها المشتركة مع ليبيا.

وذكرت المصادر ان تقارير المخابرات المركزية الامريكية قد رفعت الى مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بريجنسكي تقول ان الظروف الحالية هي انسب الظروف لقيام غزو مصري لليبيا بغية تغطية الوضع الداخلي المتدهور في مصر ولصرف انظار الشعب المصري عن حقيقة ما اقدم عليه حاكم مصر انور السادات بعد توقيعه لمعاهدة الخيانة والاستسلام.

ويذكر ان الانتفاضة الشعبية ضد معاهدة الاستسلام عمت مختلف الجامعات المصرية واعترف بها السادات

تعليق عضوية نظام السادات في أربع منظمات عربية جديدة

العواصم العربية — وكالات — ... المؤتمر الاستثنائي لاتحاد اذاعات ...دول العربية تعليق عضوية نظام ...السادات في الاتحاد تنفيذا لقرارات ...مؤتمر بغداد وانتخب المؤتمر في ...جلسته الثانية صباح امس السيد ... الله شقرون من المغرب امينا عاما ...جديدا بدلا من صلاح عبد القادر ممثل ...نظام السادات.

وسيختتم المؤتمر اعماله بعد اجتماعات استمرت يومين بمشاركة

البقية على ص — ١١ —

اعادة انتخاب بريجنيف رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى

موسكو — سانا — أعيد امس انتخاب — ليونيد بريجنيف — رئيسا لهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى مع خمسة عشر نائبا له.

وذكرت — تاس — انه تم ذلك بالاجماع في الجلسة المشتركة لمجلسي البرلمان السوفييتي الذي عقد اجتماعا هنا بعد ظهر امس.

ضمن احتفالات شعبنا بذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وبالذكرى الثالثة والثلاثين لجلاء المستعمر عن ارض الوطن احتفل امس تحت رعاية السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية بتخريج دفعة جديدة من مدرستي صف الضباط والافراد وصف ضباط الشرطة النسائية.

— تفاصيل ص ٨ —

تأجيل تبادل وثائق تصديق معاهدة الاستسلام

أمريكا تضع سفاراتها في حالة تأهب

القاهرة — واشنطن — وكالات . تأجلت عملية تبادل وثائق التصديق على المعاهدة الاستسلامية والتي كان مقررا لها ان تجري يوم الاحد القادم في سيناء بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني الى الخامس والعشرين من نيسان الحالي بسبب الاعياد.

اما فيما يتعلق بالمباحثات التي جرت اول امس في سيناء والمتعلقة بتزويد اسرائيل بالنفط المصري فقد اعلن وزير بترول النظام المصري احمد عز الدين هلال انه اتفق مع نظيره الصهيوني اسحق موداعي على دراسة المواضيع النفطية بين مصر والكيان الصهيوني . وذكر في مؤتمر صحفي عقده مساء اول امس وعقب لقائه مع الوزير الصهيوني في خليج السويس بانه تم الاتفاق على تشكيل مجموعتي عمل بترولية لدراسة الاوضاع النفطية بينهما ..

وستعقد مجموعتا العمل هذه اول اجتماع لها بعد اسبوع من وصول معلومات فنية حول حقول البترول

البقية على ص — ١١ —

النروج ترفض الضغوط الامريكية لتزويد اسرائيل بالنفط

دمشق — سانا — ذكرت انباء اوسلو آن — اودارد نوغلي — رئيس حكومة النرويج ابلغ — وولتر مونديل — نائب الرئيس الامريكي خلال اجتماعه به امس بان النرويج لا تستطيع الان ولا في المستقبل القريب تزويد اسرائيل بالنفط من آبارها في بحر الشمال.

وجاء ذلك ردا على طلب واشنطن بهذا الشأن.

صوت الثورة

وفي لبنان ايضا سيسقط الرهان وينجح العرب

حلقات المؤامرة والهجمة ضد الامة العربية تتصاعد حدتها وتتنوع اساليبها ووسائلها، بعد ان اسقط العرب الرهان الامريكي الصهيوني ، وقلبوا حسابات اطراف المؤامرة : القائمة على صدع الموقف العربي والنفاذ من خلاله ، وبروز العمل العربي المشترك كقوة مؤثرة هذه المرة ايضا ضد التحالف الامبريالي الصهيوني الساداتي ، والتصميم على اسقاط معاهدة الخيانة واحباط نتائجها .

الهجمة ضد الامة العربية بدأت بالتهديد وبتصعيد لهجة وبالتلويح باحتلال منابع النفط العربية بحجة حمايتها ، كعامل ضغط لتبديل بعض المواقف او التأثير عليها ، ولتحييدها في المواجهة القائمة على الاقل ، وقد تولت حملة الضغط والتهديد هذه امريكا بالذات ، بما تملكه من نفوذ وتأثير ولما فشلت لجأت الى الترغيب لتواجه النتيجة ذاتها لان امريكا لم تضع في اعتبارها ان اي رهان على الموقف العربي لا بد وان يسقط عندما يتعلق الامر بالقضايا القومية والمصيرية .

لم يكن فشل المخطط الامريكي سهلا ، بل جاء هزيمة للسياسة الامريكية في المنطقة ، وضربة قاسية لخططها فتم تحريك اسرائيل هذه المرة لتأخذ دور اطلاق التهديدات ضد العرب عبر تهديد سوريه ولبنان والاردن والمقاومة الفلسطينية ، وليس في جو محموم تحرك عملاء اسرائيل في جنوب لبنان لاثارة التوتر من جديد ، ودفع الوضع الى حافة الخطر ضمن حملة التهديد والضغط على سورية ، لان اطراف المؤامرة ، يدركون ان الالتزام العربي والصمود العربي ، انما يتم حول نقطة استقطاب اساسية هي سورية موقعا وسياسة وتحركا على مختلف الاصعدة .. ومع دخول قوات الشرعية اللبنانية الى جنوب لبنان ، اعلن العميل سعد حداد هذه المرة انفصال الجيب الذي سيطر عليه اسرائيل في الجنوب ، وقصف باسلحة اسرائيل وقواتها جيش لبنان العربي الموحد .. ولم يكن استخدام اطراف المؤامرة لورقة جنوب لبنان غير متوقع ، بل العكس هو الصحيح ، لان فتح ملف الجنوب كان دائما يتم للضغط على سورية وبتوقيت متناسق مع سير المؤامرة الاعم والاشمل ، ولكن هل ينجح اعداء الامة العربية فيما يخططون ويرسمون .

العميل سعد حداد رمز اسرائيل ليس اكثر ، وعندما يتحدث ويتصرف فانما يتم ذلك ضمن الاهداف الاسرائيلية وباوامر من العدو الاسرائيلي ، وعلى هذا الاساس تم تحديد موقعه وهويته كخائن لشعب لبنان وللامة العربية ولذلك فان اي اجراء يعلنه او موقف يتخذه لا يمكن النظر اليه ومعالجته الا ضمن هذا الاطار ، واذا اختار يوم دخول قوات الشرعية الى الجنوب لاعلان انفصال الجيب الذي تسيطر عليه عصاباته لحماية العدو الاسرائيلي ، فهذا امر متوقع الان من اولى مهمات قوات الشرعية ان تضع حدا للخونة الخارجين على القانون والمتعاملين مع العدو تمهيدا لمحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى .

لن تفلح حسابات اطراف المؤامرة هذه المرة ايضا ، وستنجح الارادة العربية الحرة المصممة في انتزاع زمام المبادرة ومتابعة خطوات بناء القدرة الذاتية لتحقيق الاهداف القومية ، وستبقى سورية العربية بالتزامها القومي ، وسياستها

البقية على ص — ١١ —

— الثورة —

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

حقائق من تاريخنا
ما قاتل العرب يوماً الا لنصرة الحق والسلام

بقلم الدكتورة : أمينة بيطار

ساد العرب في العصور الاسلامية العالم ، وخضعت لهم مناطق كثيره ، بل لنقل انهم كانوا سادة البحر الابيض المتوسط على اقل تقدير . وقد ابدوا مقدرة فائقة في حكم المناطق التي دخلت تحت حكمهم ، فاحبهم السكان وشعروا بانهم جزء من العرب ، فانضموا تحت لوائهم وناصروهم ضد اعدائهم . وكانت نظرة العرب الى المناطق المختلفة نظرة يتمثل فيها الفهم الصحيح لاوضاع العالم ولاستراتيجية المناطق المختلفة . وكان فهمهم لهذه الاستراتيجية ، من اكبر الدوافع التي حمستهم الى فتح جزر البحر الابيض المتوسط ، وعلى راسها جزيرة قبرص .

اهمية موقعها :

تستمد هذه الجزيرة اهميتها من موقعها الجغرافي ، فهي تحتل ركنا متميزا في الزاوية الشمالية الغربية من البحر الابيض المتوسط . وقد اعطاها موقعها هذا سهولة التحكم في مياه غربي المتوسط عسكريا وتجاريا . اذ يقترب طرف جزيرة قبرص الشرقي من خليج الاسكندرونة الذي يقع خلفه المر التجاري الهام ، المتد من ساحل المتوسط الى شمال العراق . وكان هذا الطريق من اهم المسالك التجارية التي عبرتها القوافل المحملة بالمنتجات الشرقية الى أسواق المتوسط ، وبالعكس . حرص القوى المختلفة على السيطرة عليها :

حرصت القوى العالمية المختلفة على مر العصور السيطرة على الجزيرة ، لاهمية موقعها وخاصة القوى التي كانت تطمع الى السيطرة على بلاد الشام . وقد توجهت اليها انظار العرب منذ فترةمبكرة، وكذلك كان البيزنطيون، ثم الفرنجة الغزاة (الصليبيون) لسواحل الشام .

لقد نهض معاوية بن ابي سفيان بفتح الجزيره (الفتح الاول) ، فكانت الحملة التاديبية سنة ٢٨ هـ – ٦٤٩ م ، وتبعها حملة الفتح في سنة ٣٢ هـ – ٦٥٤ م . وبقيت هذه الجزيرة جزءا من الاراضي العربية ، وتوجه بايدي العرب طيلة

الفترة التي سبقت حروب الفرنجة (الصليبيون) الا في فترات بسيطة جدا ، والتي يمكن حصرها بفترات الضعف التي اصابت الخلافة العربية الاسلامية .

خضوع الجزيرة للفرنج (الصليبيون)

كانت اهمية الجزيرة الاقتصادية التجارية خاصة ، والعسكرية – والتي كانت احد دوافع حملات الفرنج على بلاد الشام – من اكبر الدوافع التي حملت قائد الحملة الصليبية على احتلالها في الحملة الفرنجية (الصليبية) الثالثة ومنذ خضعت لهم اصبحت نقطة ارتكاز هامة لدعم احتلالهم لسواحل بلاد الشام ، وبعض مناطقه الداخلية . فقد اتخذوا منها مركزا لمراقبة سواحل مصر والشام . واخذ حكامها من الفرنج (الصليبيون) يمدون الفرنجة في الشام بالمال والرجال . ولم يكن هذا فحسب ، بل اتخذه الجزيرة استمرت في أيدي الفرنجة حتى بعد طردهم من الشام . اذ غدت اكبر قاعدة-فرنجية (صليبية) في شرق المتوسط ، وعملوا منها على :

١ – التضييق على دولة المماليك ، ومهاجمة المناطق التابعة لهم بين حين واخر ، بل لنقل مهاجمة كل الاراضي التابعة للعرب المسلمين ، والمواجهة لسواحل الجزيرة . وتمثل ذلك في مهاجمة سواحل اسية الصغرى والشام ومصر .

٢ – جعلوا من الجزيرة مركزا لتهديدالتجار العرب المسلمين في العصر المملوكي ، عن طريق ايواء القراصنة ، الذين دأبوا على مهاجمة السفن والموانىء العربية من ناحية ، وفرض رقابة على السفن المختلفة لمنعها من الوصول الى موانىء مصر والشام من ناحية اخرى .

ومن ابرز الهجمات التي قام بها ملوك قبرص من الفرنجة علىبلاد العرب المسلمين ، تلك الحملة الجريئة التي قام بها بطرس الاول لوزجنان ضد مدينة الاسكندرية سنة ٧٦٥ هـ – ١٣٦٥ م . وقد مهد لحملته برحلة واسعة زار فيها كثيرا من بلدان الغرب الاوربي ، وحصل على مساعدات وامدادات بشرية وعسكرية ومادية . ثم عاود بالاغارة على مدينة طرابلس الشام سنة ٧٦٧ هـ – ١٣٦٧ م . ولكن غارته منيت بالفشل. وتكرر عدوان الفرنج(الصليبيون) على موانىء مصر والشام ، وعلى سفن تجارة العرب المسلمين في البحر المتوسط الى اناستلم زمام السلطة السلطانالاشرف برسباي المملوكي، الذي نهض بامر الدفاع عن شواطىء العرب المسلمين في مصر والشام . وتمثل ذلك بغزو قبرص واعادتها الى حظيرة الخلافة العربية الاسلامية .

فتح قبرص في عهد السلطان برسباي

يمكن تلخيص اسباب مهاجمة الاشرف

وفي البحر حقق العرب انتصارات كبيرة أيضاً

برسباي لقبرص بالامور الاتية :

١ – صد القبارصة الذين كانوا لايفتأون عن الإغارة على شواطىء الشام ومصر .

٢ – قيامهم بالسلب والنهب باستمرار ، واعتداؤهم على مراكب التجار نهبا واسرا .

٣ – عدم جنوح القبارصة للسلم ، ورفضهم لعقد معاهدة لضمان عدم التعدي على التجار العرب المسلمين ، وظن ملكهم جانوس ، بان طلب الصلح هذا ، يعني ضعف السلطان المملوكي ، وخوفه من الفرنجة .

لقد كان السبب المباشر لفتح الجزيرة يتعلق بالتجارة . ففي سنة ٨٢٦ هـ – ١٤٢٢ م ، استولى بعض سكان قبرص على مركبين من مراكب تجار العرب المسلمين قرب ثغر دمياط يحملان بضائع كثيرة ومايزيد عن مائة رجل ، كما تبع ذلك استيلاء امير قبرص الفرنجي على سفينة محملة بالهدايا ، مرسلة من السلطان الاشرف برسباي ، الى السلطان مراد العثماني فاثار ذلك غضب السلطان ، واخذ يعد العدة لفتح قبرص .

ارسل السلطان برسباي ثلاث حملات لفتح الجزيرة ، كانت الاولى سنة ٨٢٧ هـ – ١٤٢٤ والثانية سنة ٨٢٨ هـ – ١٤٢٥ م ، والثالثة سنة ٨٢٩ هـ – ١٤٢٦ م .

الحملة الاولى :

كانت الحملة الاولى حملة صغيره ، وهي بمثابة حملة استكشافية ، فرضها تحديد مسؤولية قبرص من قرصنة البحر المحرمة . وقد أغارت تلك الحملة على الاراضي القريبة من ليماسول ، وعادت الى مصر اواخر سنة ٨٢٧ هـ – ١٤٢٤ م . بعد انانتقم العرب لانفسهم من غدر الفرنج . ومما لاشك فيه ، ان هذه الحملة اعطت السلطان برسباي ، فكرة واضحة عن ضعف قبرص من ناحية .ومسؤوليتهاعن اعمال القرصنة من ناحية اخرى . الا ان هذه الحملة ، لم تستطع القضاء على القرصنة . اذ مالبثت اربع سفن قبرصية ان هاجمت مركبا عربيا قرب مدينة اللاذقية ، مشحونا بالمجاريف الى مصر ، فقتلت بحارته ، واشعلت النار فيه :

الحملة الثانية

اهتم الاشرف برسباي باعداد حملة جديدة تاديبية ، قصد منها الايعاز القبارصة فرصة الاستعداد . ولذلك اخذ يتفقد دار صناعة السفن ببولاق يوميا ليرى حسن سير العمل . وتم تجهيز الحملة سنة ٨٢٨ هـ – ١٤٢٥ م ، فلتجهت الحملة الى الشام ومنها الى قبرص . ورست السفن قرب فاماجوستا على شاطىء قبرص ، حيث هاجم العرب المناطق القريبة ونزل بعضهم الى البر لعبور الجزيرة .

اراد جانوس ملك قبرص ان يصد العرب المسلمين ، فأرسل بعض السفن لمناوشة السفن الاسلامية من ناحية ، والقضاء على القوة البرية من ناحية اخرى ، وقد استطاع العرب من احراز نصر بري وبحري ، وانتقموا من الصليبيين ، فاسروا وغنموا الغنائم ، حتى ضاقت مراكبهم عن استيعابها ، ثم توجهوا الى ليماسول ، فوصلوها صباح اول ايام عيد الفطر سنة ٨٢٨ هـ – ١٤٢٥ م . فاستولوا على احد الحصون واحرقوه ، ثم اخذوا يتاهبون للعودة الى مصر بعد انحققوا كثيرا من اغراض الحملة الاستكشافية الانتقامية . ووصل رجال الحملة الى مدينة القاهرة . فاستقبلوا استقبالا حافلا ، وكانوا يحملون معهم مايزيد على الف أسير ، فضلا عن الغنائم التي حملت على الجمال والبغال .

الحملة الثالثة

لم يقتنع برسباي بنتائج الحملة الثانية ، لانه كان يريد استعادة الجزيرة ، واخضاعها نهائيا . ولذلك فانه قرر ارسال حملة في العام التالي اي في سنة ٨٢٩هـ – ١٤٢٦ م وقد شجعه على ذلك اضافة لما ذكر :

١ – استمرار تحريض الجنوية له ضد جانوس بسبب العداء بين الطرفين .

٢ – استنجاد القوى الاسلامية وخاصة الاتراك على شواطىء اسية الصغرى ، بدولة المماليك ، لحمايتهم من عدوان ملوك قبرص .

٣ – الاخبار التي وصلت الى برسباي عن استنجاد جانوس بملوك غرب اوربا ضد المماليك .

عهد برسباي بقيادة الحملة البرية الى الامير تغري بردي المحمودي ، وبقيادة القوات البحرية الى الامير اينال الجكمي . وحدد اختصاصات كل منهما كي لايتعارضا . اقلعت الحملة سنة ٨٢٩ هـ – حزيران ١٤٢٦ م من الاسكندرية ، وعددها اكثر من مائة سفينة تحمل نحوا من خمسة الاف مقاتل . ولم تكد الحملة تصل الى منطقة ليماسول حتى هاجمتها

واستولت عليها واخضعتها .

وعلى حين كانت الحملة البحرية تهاجم الموانىء ، قامت الحمله البرية التي نزلت داخل الجزيرة بالتوغل ، حيث كانالملك جانوس قد جمع قواته في سهل خير وكيتا الى الشمال الشرقي من ليماسول . وفي الموقعة الفاصلة التي دارت بين الطرفين في ذلك السهل ،حلت الهزيمة ساحقة بالقبارصة ، وعلى حد قول المؤرخ العيني ، صاحب تاريخ عقد الجمان ((واسنة الرماح تطعن في اعضائهم ، فصارت كثرتهم قلة ، وقوتهم ضعفا)) . وقد حاول ملك قبرص النجاة بنفسه ، فتبعه المماليك وقبضوا عليه مع جملة من الاسرى . وقد اتبع قائد الحملة البرية هذه الضربة بالزحف على نيقوسيا العاصمة وتمكن من دخولها ظافرا وبذلك تم فتح قبرص . واعطي اهاليها الامان .

عادت الحملة الى مصر منتصرة ، واستقبل رجالها استقبال الابطال ، ومثل جانوس امام برسباي ، فاخذ يستعطفه ، وقبل الارض بين يديه ، وطلب منه العفو ، فلم يبخل برسباي بمنحه اياه ، لان العفو عند المقدرة من شيم الكرام ، وكان العفو مقابل :

١ – ان تبقى قبرص تابعة للمماليك ، وان يكون جانوس نائبا لهم فيها .

٢ – انيدفع مائتي الف دينار ، نصفها عاجلا ، والنصف الاخر اجلا بعد عودته الى بلاده .

نتائج الحملة

١ – استطاع العرب بقيادة برسباي من اعادة قبرص الى حظيرة الاراضي العربية ، وتحت راية المماليك ، وتخلص عرب مصر والشام من هجمات حكامها . واصبحت تجارة العرب حرة ، والطرق مفتوحه لها .

٢ – اتخذ كثير من الفارين من الجزيره من القاتلة مركزهم في جزيرة رودس ، واخذوا من هناك يقومون بغارات متعددة ، مما ادى بالمماليك الى مهاجمتها .

٣ – كاد المماليك ان يقعوا فيحرب مع ملوك الحبشة الذين تحمسوا لاسر جانوس . ودارت بينهم وبين ملوك غرب اوربا مباحثات في هذا الشان ولكنها باءت بالفشل .

وهكذا أثبت العرب بانهم امة متسامحة ،امة لاتقاتل الا للدفاع عن السلام ، ونهب الامان على النفوس والاموال ، امة تعفو عند المقدرة حتى على اكثر اعدائها شراسة . كما أثبت ذلك ان وحدة الشام ومصر ، وبالاحرى وحدة العرب قوة تستطيع ان تحطم السدود ، وان تحقق المستحيل .

كما عرف العرب بالرغم من كل شيء كيف يؤدبون اعداءهم ، ويدرسون المناطق المختلفة دراسة استراتيجية جيدة . وعملوا على حماية اراضيهم والوقوف في وجه المعتدين . واثبتوا للعالم اجمع بانهم قوة يحسب حسابها . وان مصير المعتدين على اراضي العرب الفشل . وانهم مما صمتوا ، وسكتوا ، فان سكوتهم قوة كمون يتلوها قفزة تحطم في طريقها كل معتد غاشم اثيم ، وانحقوقهم لن تضيع . وماضاع حق وراءه مطالب .

انتاج النفط وتسويقه في منظور ما بعد ثورة الشعب الايراني

حكاية النفط في الفترة الحاليه مع علماء الاقتصاد وخبراء النفط جاءت شبيهة من احد وجوهها بما يفعله الطقس احيانا مع خبراء الارصاد الجوية : يحسبون شيئا وتاتي الوقائع على غير ما حسبوا . وخبراء النفط كانوا يتوقعون الازمه ويضعونها ضمن اطار زمني غير محدد بدقة لكنه يقع بين عامي ١٩٨٥ و ١٩٩٠، وها هي قد جاءت متقدمة سبع سنين على الاقل عما قدروا .

من المعروف ان الانسان ذا البنية القوية يستطيع أن يحمل المرض في جسمه فترة قد تطول وهو لا يدري . انها فترة تعايش مع المرض .. والعالم بدأ في مطلع عام ١٩٧٩ فترة تعايش مع ازمة النفط . ولكن من المتوقع لها ان تزداد تأزما وان تتكشف عن داء عضال قبل نهايةالسنة الحالية .

● مفهوم جديد :

لقد تناول المعلق الفرنسي ميشيل بوسكيه الخبير بشؤون الطاقة في صحيفه نوفيل اوبسرفاتور الباريسية ، تناول هذا الموضوعمؤكدا على طبيعة الازمة الراهنة التي تختلف بشكل جوهريعن ازمة النفط العالمية التيأعقبت حرب تشرين والتي كانت نتيجة لها . لقد اضطربت موازين الاقتصاد الدولي اذاك لان مصلحةالبلدان المنتجة للنفط تمثلت في ان تنتج اكثر وتبيع بسعر غال . اما في الوقت الراهن فانمصلحة البلدان نفسها تقوم على ان تنتج كميات اقلمن النفط وتبيعها بسعر اغلى بكثير ان لم تقل بسعر باهظ)) .

● وباريس ايضا ..

الازمة بدأت اذا وموجة الذعر في الاسواق العالمية بدأت بمواكبتها . وتحاول الحكومات الغربية حاليا طمأنة مواطنيها كما هي الحال في فرنسا التي تعلل النفس بمعاناة اقل من سواها نظرا لعلاقاتها المتميزة مع معظم البلدان المنتجة للنفط ، وايران في مقدمتها . ذلك ان باريس كانت المقر الذي قاد منه الخميني في الاشهر الاخيرة الثورة الشعبية على الشاه قبل انيعود ظافرا الى طهران .

فرنسا اذا ستحظى بمعاملة متميزة . والفرنسيون لن يعانوا من اجراءات تقنين استهلاك النفط لا الان ولا في المستقبل القريب. الا أن هذا المستقبل يحسب بالاسابيع وليس بالشهور ! والقيود على استهلاك النفط سوف تفرض بكل تاكيد في فرنسا ابتداء منفصل الخريف القادم .

● قضية الرغبة :

ان الانتاج العالمي للنفط تناقص في مطلعهذا العام بسبب الثورة الايرانية بنسبة ٤٪وخطورة هذا النقص تكمن – على عكس ما حدث فياعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ – في عدم امكانية تلافيه او تعويضه . وسوف تلجأ البلدان المستهلكة – شاءت أم أبت – الى تخفيض استهلاكها . في الوقت الذي ستتجه فيه الاسعار نحو الارتفاع الحتمي .

خبراء النفط تنبؤوا ايضا ان الازمة التي ستقع في اواخر الثمانينات سوف تنجم عن النقص الهائل في احتياطي النفط العالمي وعن قرب نفاد مصادره . الا ان هذا الواقعلا ينطبق على الازمة الراهنة ، فالاحتياطي في البلدان المنتجة ما يزال ضخما وقدرة البلدان علىالانتاج ما تزال كبيرة .. والمعروف ان بلدان منظمة الاوبك قادرة على زيادة انتاجها فورا بنسبة ١٦٪ فيما لو رغبت بذلك . فهل يمكن ان تولد في نفسها هذه الرغبة ؟ وكيف سيتم ذلك ؟

لقد شعرت الدول المصدرة للنفط اثر حرب تشرين انها تملك سلعة ثمينة جدا ومطلوبة جدا في الاسواق . وكان ان زادت انتاجها بشكل لم يسبق له مثيل في سبيل تحقيق دخل مرتفع وربح اكبر . كانت انهار النفط – او الذهبالاسود- تتدفق بغزارة متزايدة نحو البلدان الصناعية الكبرى – اوربا الغربية واميركا واليابان مقابل نسبة معينة من الدولارات كانت تدفع دون تلكؤ لحساب الدول المنتجة . وكان الدفع يتم غالبا بسخاء ظاهر !..

لقد استمر الوضع على هذه الحال طوال الاعوام الخمسة الماضية . فماذا كانت حصيلة هذه الاعوام بالنسبة للبائعين والمشترين ؟

● الحساب بالمليارات :

البلدان الصناعية الغربية المستوردة للنفط والولايات المتحدة واليابان ازدادت ثراء وتقدما وازدهارا : صحيح ان الاسعار فيها ارتفعت بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة ولكن هذه الزيادة وزعت بشكل منظم واستغلالي على مصنوعاتها التي تم تصديرها في نهاية الامر الى البلدان[illegible] الصناعية وعلى رأسها البلدان المصدرة للنفط . والربح الثاني الذي حققته البلدان المستهلكة للنفط جاء عن طريق صفقات كبيرة من الاسلحة ضربت اثمانها كل الارقام القياسية حتى اصبح الحساب بالمليارات اكثر شيوعا من الحساب بالملايين . اما الناحية الثالثة فان مصدري النفط كانوا يضعون اموالهم في بنوك الدول الغربية ذاتها .. وهنا لانواعاخرى تستثمر فيها الاموال وتجني الدول الغربية ارباحا عن طريق الاستثمار هذا .

وجاءت الثورة الايرانية لتكشف عن حقيقة كانت ظاهرة للبعض وخافية عن اعين البعض الاخر : ان أنهار الذهب الاسود تتدفق بغزارة متزايدة نحو موانىء الدول الصناعية الكبرى ومستودعاتها ومصانعها . وان سواقي الدولارات التي تدفع بسخاء كاذب لا تلبث ان تصب هي الاخرى في خزائن تلك الدول ومصارفها وصناديقها الحديدية .

(يؤكدون ان أموال الشاه المودعة في المصارف الغربية ليست الا مبلغا ((متواضعا)) يتجاوز ثلاثة وعشرين مليارا من الدولارات وانه [illegible] في الاشهر الاربعة التي سبقت سقوطه الا مليارى دولار فقط) .

● حاجات الدول المنتجة :

لقد بدأ يترسخ اذن في البلدان المصدرة للنفط وعي جديد للحقائق ونظرة جديدة لواقع الامور . فالنفط كان يجري انتاجه حتى الان تلبية لحاجات الدول الصناعية المستهلكة وتبعا لمصالحها . اما من الان فصاعدا فان الانتاج سوف يلبي حاجات الدول المنتجة . ولن تقوم الحكومات الغربيه بعد الان بفرض ارادتها عن طريق شركات النفط العملاقة او الوسيطة وهذه الاخيرة بدأت تفقد دورها شيئا فشيئا في السيطرة على اسواق النفط . ذلك ان ايران اعلنت بوضوح انها ستبيع نفطها بشكل مباشر الى البلدان المستهلكة دون وساطة شركات النفط كي تمنع هذه الاخيرة من بيع النفط الى اسرائيل وعنصريي جنوب افريقيا .

● المبدأ الجديد :

ان قيام البلدان المصدرة للنفط ببيعه مباشرة الى البلدان المستوردة ، سوف يمكن البلدان المصدرة – من فرض السعر الذي يستحقه نفطها . وان السياسة القديمة التي كانت ترتكز على مبدأ : البيع كثيرا وبسعر غال ، سوف تستبدل بسياسة جديدة اكثر استقلالا واكثر تشددا . ترتكز على مبدأ جديد البيع بسعر اقل ولكن بسعر اغلى .

ويذكر أن الدول التي دعت الى اتباع هذا الحظر المتشدد قبل ايران هي ليبيا والكويت وفنزويلا .

وماذا يعني تصدير الكثير من النفط غالي الثمن بالنسبة للبلد المصدر ؟ الجواب نجده في ايران العهد البائد : انه يعني اتباع نمط الحياة الغربية على الصعيد الاجتماعي بتسرع ومغفل ، ويرافق ذلك برنامج ضخم للتزود بالاسلحة الحديثةعلى الصعيد العسكري . ولقد راينا كيف كانت النهاية . [illegible] شديد رافقته موجة طاغية من الفساد [illegible] من الريف بسبب تطبيق الاساليب [illegible] الحديثة في الزراعه والزحام سكاني في المدن [illegible] حد الانفجار .

ان عصرنه بلد من البلدان لا تتم بالقوة لقد انتزع كمال اتاتورك الطربوش عن راس مواطنيه بين يوم وليله واستبدل به القبعة الاوربية لكن تغيير ما تحت الطربوش هو [illegible] الاساسي ويحتاج لعمل دؤوب ومنظم .

● العجز الدائم :

لقد بات الان في حكم المؤكد – [illegible] واقع سياسة ايران التي طرأ عليها تغيير [illegible] بسقوط نظام الشاه – ان ايران لن تنتج [illegible]

اليوم ستة ملايين ونصف من البراميل يوميا وهو مستوى انتاجها قبل الثورة ويمثل ١٢٪ من الاستهلاك العالمي للبترول . ان [illegible] التي حددها السيد عبد الحسن [illegible] الاقتصادي الرئيسي للخميني [illegible] الا نسبة ٣٪ من الاستهلاك العالمي الحالي .

ولن تقبل دول المنطقة على الاطلاق العام [illegible] هذا العجز .

● [illegible]

هل يقع انقلاب عسكري في بوليفيا قبل الانتخابات ؟

اصبحت الحياة السياسية في بوليفيا مبهمة الى درجة ان المراقب السياسي للاحداث المتتالية يتساءل بين فترة واخرى : هلستجري الانتخابات المعلن عنها ، في بداية شهر تموز القادم ؟ ام ان انقلابا عسكرياسيحدثقبل الموعد الانف الذكر ؟ وحللت صحيفه فرانما الوضع

في بوليفيا على الشكل التالي :

تنتشر الشائعات باستمرار في بوليفيا ، حول توقع حدوث انقلاب عسكري بين فترة واخرى وحول استقالة اللجنة المكلفة بتنظيم

الانتخابات القادمة ، وتحرك البرجوازية وتقدم صورة قاتمة حول الحياة السياسية ، وبالاضافة الى ذلك ظهر الديكتاتور السابق (هيغو بانزير)بعد ان عاد الى بوليفيا من جديد وبدأ بحركاته المشبوهة .

وقد استبعد الرئيس البوليفي الجنرال (دافيد باديلا) فكرة حدوث انقلاب ردا على الشائعات ، الا ان المراقبين الدوليين يتوقعون الانقلاب قبل بداية الانتخابات المعلن عنها ، وحجتهم : وجود عناصر متباينة الاتجاهات بالمراكز الحساسة في الجيش وخاصة العناصر المؤيدة للرئيس السابق (هيغو بانزر) .

ويرى المراقبون في عملية عودة (بانزير) من جديد الى بوليفيا اعداد العدة لانقلاب عسكري ، وقد عبر (بانزير) عن نواياه وتشكيله لحزب بوليفي جديد ، وكذلك عن ترشيحه للانتخابات القادمة ، وحول نجاحه في الانتخابات .

وقد اكدت الاوساط الشعبيه على كرهها الشديد للجنرال (بانزير) ، الذي وجد نفسه منعزلا تماما عن الشعب ، وقد تخلى عنه اصدقاؤه السابقون مثل الرئيس السابق

الجنرال (فيكتور اسانسورو) ، الذي رفض اجراء مقابلة معه ، ولذلك يتوقع الخبراء ان يقوم (بانزير) وبمساعده اعوانه في صفوف

الجيش بانقلاب عسكري خلال الايام القادمة . وبدأت بعد ذلك استقالة اعضاء لجنة الاشراف على الانتخابات القادمة فاضافت الى مشاكل بوليفيا مشكلة جديده برزت في ضوء الخلافات الكامنة بين الرئيس (باديلا)

واعضاء اركان القيادة العليا في القوات المسلحة وقد طالب الجنرال (فيكتور كاستيلو) اجراء تغيير في اعضاء لجنة الانتخابات فاجابت اللجنة بكاملها على اقتراحه بالاستقالة الجماعية ،

وكان الرئيس (بادىلا) قد صرح بانه سيواصل مخططه حتى النهاية .

وهنالك كتلة البرجوازية التي تطلع الى مصالحها فقط والاحتفاظ بالمكاسب التي حصلت عليها ، لذلك لا فرق ، من حيث وجهة نظرها ،

بين نجاح مرشحها في الانتخابات القادمة أو

بين نجاح انقلاب عسكري تشرف عليه الرئيس السابق (بانزير) ، الذي خلف وراءه جهازا عسكريا بورجوازيا ضخما .

هذا من جهة ومن جهة ثانية تتطور حركة ثورية في بوليفيا ويلعب العمال دورا رئيسيا

في تطوير تلك الحركة ، بينما تعيش بوليفيا أزمة اقتصادية حاده ، والسؤال الذي يتبادر في اوساط بوليفية عديدة : هل سيحدث انقلاب

قبل بداية الانتخاب اي خلال الشهرين القادمين؟ وهل سيكون بانزير على راس ذلك الانقلاب وما

هو دور الحركات الثورية في التصدي الى تلك المؤامرات ؟ الايام القادمة ستكشف الوجه

الحقيقي لعملية عودة بانزير الى بوليفيا حيث ان الوضع السياسي يتغير باستمرار ويتوقع المراقبون حدوث كل شيء .

العدد : ١ – نيسان – ١٩٧٩

ترجمة : وليم مسوح

في البحث عن الذات القومية

بقلم: صفوان قدسي

— ١ —

لبس أمرا عاديا ان نقرأ هذه الشهادة لمفكر اوروبي ذائع الصيت ، فلقد اعتدنا على قراءات من نوع آخر ، وكانت هذه القراءات تقوم على الحط من شأن الحضارة العربية وعلى التقليل من أهميتها ..

وحين نقع على شهادة لفيلسوف فرنسي اسمه روجيه غارودي ، نحترم عقل القارىء ، نكون قد وقعنا على وثيقة فكرية تستحق أن نضعها موضع دراسة وتأمل .

— ٢ —

فقبل فترة وجيزة من الزمن ، نشرت مجلة — جون افريك — حوارا مع روجيه غارودي . وقبل هذا الحوار ، كان غارودي قد أصدر كتابا جديدا تحت عنوان : — حوار الحضارات — . وكان هذا الكتاب محاولة بذلها المؤلف من أجل اعادة وضع التاريخ في منظوره الحقيقي والواقعي. وكما يقول المؤلف ، فان الغرب عاش دائما وهو يقيم قناعاته على خرافة تنذر بأفدح الاخطار ، ومفادها أن تاريخ الغرب وحضارته فريدان من نوعهما ، وأن هذا التاريخ وهذه الحضارة يشكلان سدا منيعا أمام الزحف — البربري — .

وأكثر من ذلك فان المؤلف حاول في كتابه هذا انصاف الاخرين أصحاب الثقافات والحضارات غير الغربية الذين أسهموا في بناء الحضارة العالمية وكان اسهامهم مساويا لاسهام الغرب . بل لقد كان الاسهام أكثر أهمية من اسهام الغرب نفسه ..

وكان غارودي يقول أن الغرب حادث عارض ومؤقت . بل أنه يسير في طريق مسدودة أيضا . وبهذا المعنى يمكن القول أن الحضارة الغربية تعيش مأزقا حقيقيا فهي من حيث أنها تركز على الفرد فحسب ، وصلت الى جدار لا يمكن اختراقه.

وأكثر من ذلك فان هذه الثقافة الغربية التي ماتزال مهيمنة منذ أربعة قرون ، اقتربت بنا اليوم من حافة الانتحار الكوني ..

يتساءل غارودي : كيف يكون الخلاص ؟ .

ويجيب : أن الخلاص العام ، وخلاص الغرب على وجه التحديد ، لن يكون ممكنا ما لم يقبل الغرب بالشروع في حوار فعال مع حضارات قديمة عاشت وطرحت علاقات أخرى بين الانسان والمجتمع وبين الانسان والله ، مختلفة عن تلك العلاقات التي عاشتها وطرحتها الحضارة الاوروبية ، أي حضارة الغرب ..

— ٣ —

يروي غارودي كيف أن كتابه الاخير — حوار الحضارات — القى به أمام تهمة خطيرة اسمها خيانة الغرب ، وهي خيانة تتم لصالح ثقافات ما قبل التاريخ . هكذا تقول شهادة الاتهام . لكن هذا الاتهام ليس جديدا . ففي عام ١٩٥٥ ، وعلى وجه التحديد في تونس ، استشهد غارودي بعبارة لاناتول فرانس قال فيها : « نأسوأ حقبة في تاريخ فرنسا هي تلك الحقبة التي وقعت فيها معركة بواتيه ، وكان ذلك عام ٧٣٢م ، حين هزم شارل مارتيل جيوش عبد الرحمن الغافقي . ففي ذلك اليوم تراجعت الحضارة العربية أمام بربرية الفرنجة ..

يسأل غارودي : هل تعلمون ماذا حدث لي في اليوم التالي لاستشهادي بعبارة اناتول فرانس؟.

ويجيب : لقد طردت من تونس بحجة تحقير فرنسا والفرنسيين ..

ويروي غارودي حادثة وقعت له في يوم غابر من حياته ، وخلقت لديه هذا الوعي القائم على ضرورة قيام الحوار بين الثقافات وبين الحضارات .

ففي عام ١٩٤٧ ، نشر غارودي كتابا صغيرا كان يحمل عنوان : — اسهام تاريخي في الحضارة العربية — . ويقول غارودي أن هذا الكتاب سرعان ما وجد شبانا قوميين عربا مقربين من جمال عبد الناصر ، يتلقفونه ويقومون بترجمته الى اللغة العربية .

لكن حادثة طريفة تفسر كيف بدأ هذا الوعي لدى غارودي . ففي شهر أيلول من عام ١٩٤٥ نفي غارودي الى أحد المعسكرات الواقعة في مدينة الفردقة في الصحراء الجزائرية ، بسبب معارضته لنظام الماريشال بيتان الذي قرر الاستسلام أمام الغزو النازي لفرنسا . في تلك الفترة : وقع عصيان في هذا المعسكر ، فأمر قائد المعسكر الفرنسي جنوده الجزائريين باطلاق النار على المتمردين . لكن هؤلاء الجنود لم يمتثلوا للاوامر بل راحوا يطلقون رصاص بنادقهم بصورة عشوائية ، بحيث ان احدا من الموجودين في المعسكر لم يقتل على الاطلاق .. وبهذا المعنى فان غارودي مدين ببقائه على قيد الحياة الى هؤلاء الجنود . وكان غارودي في ذلك الوقت يبلغ من العمر سبعة وعشرين عاما ..

— ٤ —

يقرر غارودي انه في كتابه الاخير — حوار الحضارات — لم يستهدف لفت انتباه الاوروبيين الى ما تركه الاخرون من آثار كبيرة ، ولم يستهدف قط خلق متحف خيالي ، بقدر ما استهدف شد الانظار الى الانسان والى حياة الشعوب ومسلكها وابداعها من خلال ما أنتجته على مر العصور ..

يضيف غارودي : أن الرجل الاخر ، الرجل غير الغربي ، هو ما ينقص الرجل الغربي حتى يكون انسانا بكل معنى الكلمة .

— ٥ —

وحين يفرغ القارىء من هذا الحوار ، فان ذاكرته سرعان ما ستعيد نصوصا قديمة سبق لهذا القارىء أن وقع عليها في يوم غابر من حياته ..

وما زلت أذكر كيف أن غارودي كتب في كتابه المسمى : — ماركسية القرن العشرين — نصوصا شبيهة بهذه النصوص التي كتبها في كتابه الجديد — حوار الحضارات — ، وبهذه العبارة التي وردت على لسانه في حواره مع مجلة — جون أفريك — .

ففي كتابه — ماركسية القرن العشرين — الذي صدر قبل أكثر من عشرة أعوام ، يضع غارودي نصا سرعان ما ستعيده الذاكرة بعد قراءة كتابه الجديد — حوار الحضارات — . وكان غارودي يقول أن الجزائري ذا الثقافة الاسلامية يستطيع أن يصل الى الاشتراكية العلمية بدءا من سبل ومنطلقات غير سبل ومنطلقات ريكاردو وسان سيمون وهيغل . فلديه اشتراكيته الطوباوية ممثلة في حركة القرامطة . ولديه ميراثه العقلي ممثلا في ابن رشد . ولديه ميراثه المادي ممثلا في ابن خلدون ..

وكان غارودي يقصد الى القول أن الجزائري ، وهو العربي على وجه العموم ، لديه حضارته الخاصة به . وهو يستطيع أن يصنع تقدمه وحضارته الجديدة معتمدا على ذلك البناء الحضاري الذي كان له في يوم من الايام .

— ٦ —

وما زلت أذكر أيضا كيف أن غارودي نفسه قام بتوجيه دعوة الى شعوب العالم الثالث مفادها أن على هذه الشعوب أن تعيد الى استلهام تجاربها التاريخية واستنهاض تراثها الثقافي والحضاري الحافل بكل ما من شأنه أن يسهم في مساعدة هذه الشعوب على بناء حياتها الجديدة ..

بل ان غارودي لا يكتفي بهذه الدعوة ، وانما يتجاوزها الى ما هو أبعد من ذلك عندما يطالب الاوروبيين بأن يتمثلوا التراث الثقافي لشعوب العالم الثالث ، وللشعوب الاسلامية . فهو يرى أن الماركسية التي تطمح الى وراثة كل ثقافة الماضي ، لا تعقل أن تقصر هذه الثقافة على الميراث الغربي وحده ، من فلسفة مدرسية ألمانية ، واقتصاد سياسي انكليزي ، واشتراكية فرنسية ، وعقلانية يونانية ، وتقنوية ولدت بعد عصر الانبعاث ، لأنها لو فعلت ذلك لأصبحت غريبة ، ولقصرت عن الاحاطة ببعض أبعاد الانسان .

— ٧ —

اين نقف نحن من هذا الذي يدعو اليه غارودي؟

دعوني أعترف بأني لا أعرف على وجه التحديد موقعنا من هذا الكلام ..

بل دعوني أمضي الى ما هو أبعد من ذلك فأقول اننا نبذل حتى الآن الجهد الكافي في مضمار البحث عن ذاتنا القومية ..

وأكثر من ذلك ، فان البعض منا يحارب من أجل أن نظل بعيدين عن اكتشاف ذاتنا القومية .

هل أقول ما هو أخطر من ذلك ؟ .

ها. أقول ان مؤسساتنا الثقافية لاتكاد تلتفت الى هذه المسألة الخطيرة ؟ .

هل أقول ان هذه المؤسسات مشغولة باهتمامات أخرى ليس من بينها البحث عن ذاتنا القومية ؟ .

— ٨ —

على أي أساس نستطيع أن نقيم صرح نهضتنا الثقافية القومية ؟ .

لدينا مثال ناصع في وضوحه .

فعندما شرعت أوروبا في بناء نهضتها الحديثة فانها مضت الى بعث تراثها اليوناني والروماني الغابر . كانت هناك سلطة الكنيسة التي تفرض هيمنتها على كل شيء . وكانت هذه السلطة سلطة مطلقة لا يحد من سلطانها أي قانون . ولم يكن ممكنا الخروج على هذه السلطة المطلقة الا عن طريق بعث التراث اليوناني والروماني الغابر الذي أشاع في الحياة العامة الاوروبية قيما جديدة قادرة على تأسيس عالم أوروبي جديد .

— ٩ —

سؤال آخر :

— كيف نضمن لثقافتنا القومية الا تقع في معركة ابتلاع ثقافات الضعفاء لحساب ثقافات الاقوياء ؟ .

هناك اجابات عديدة . بل أن هناك قنوات عديدة تصب كلها في مجرى واحد.

واذا كنت أحاول هنا أن ألح على دور اللغة في الاجابة على هذا السؤال ، فليس ذلك الا من قبيل اختيار قناة من هذه القنوات .

هناك حقيقة ناصعة في وضوحها وهي أنه في الوقت الذي ليس فيه لكثير من الثقافات القومية ميزة امتلاك اللغة الواحدة ، فان ثقافتنا العربية ، بامتلاكها اللغة الواحدة ، تبدو أكثر قدرة على الدخول في هذه المجابهة الثقافية الاخذة بالاحتدام

ما الذي ينبغي علينا أن نستنتجه من ذلك ؟.

الاستنتاج المنطقي هو أنه ما دامت اللغة العربية تمثل عاملا أساسيا من عوامل تشكيل ثقافتنا القومية ، فانها تستحق أن تولى من الاهتمام ما يمكنها من أداء دورها على صعيد هذه المجابهة الثقافية .

ومن يلقي نظرة مدققة على التاريخ العربي ، فانه سوف يضع يده على حقيقة مفادها أن تاريخنا القومي متصل اتصالا وثيقا بلغتنا العربية. وتفسير ذلك هو أنه في كل مرة تقوى فيها اللغة العربية على حساب اللهجات المحلية ، وتغدو هذه اللغة أداة التواصل والتفاهم بين أبناء الامة ، فان الامة بمجموعها تغدو أشد قوة . وفي كل مرة تضعف فيها اللغة العربية لحساب اللهجات المحلية ، فان الامة بمجموعها تغدو أقل قوة وأكثر عرضة للمخاطر .

وقد يحدث في بعض الاحيان أن يكون الامر على العكس من ذلك ، كأن يكون ضعف الامة سببا يفسر ضعف لغتها القومية ، وهو ما يشرحه ساطع الحصري في كتابه — النقد والادب وعلاقتهما بالقومية — على النحو الاتي : أن اللغة العربية بعد أن أصبحت لغة الجميع في هذه البلاد الشاسعة ، تعرضت الى محن خطيرة مدة قرون طويلة ، بسبب ما طرأ على الوطن العربي من التفكك السياسي ، والجمود الفكري والاجتماعي ، والانحطاط الثقافي . لان كل ذلك كان يؤدي الى ارتخاء الروابط المادية والمعنوية بين مختلف الاقطار العربية ، ويطلق العنان الى اللهجات المحلية . ولذلك أصبحت اللغة العربية معرضة لخطر التفكك التام ، والتفرع الى لغات عديدة قائمة بنفسها ومختلفة عن بعضها اختلافا كبيرا لا يترك مجالا لتفاهم المتكلمين بها ، مثلما حدث للغة اللاتينية.

— ١٠ —

وليس يعنيني الآن أن أمضي الى تقديم اجابات أخرى عن ذلك السؤال الكبير ، وانما الذي يعنيني هو أن أقول شيئا محددا ، وهو أننا لم نفعل حتى الآن الشيء الكثير من أجل معرفة ذاتنا القومية .

والخطير من الامر هو أننا لا نستطيع أن نفعل شيئا ذا قيمة على صعيد هذه المجابهة الثقافية الاخذة بالاحتدام ، ما لم نتعرف على ذاتنا القومية . ومع ذلك ، فاننا ما زلنا بعيدين عن التعرف على هذه الذات .

هل نستطيع أن ننتظر أكثر من ذلك ؟ .

لا أظن أن أحدا ممن يحب وطنه وأمته يمكن أن يختلف معي في الاجابة عن هذا السؤال ..

تعليق على محاضرة جامعة اسيوط

اساتذة ودكاترة وصوليون بثياب العلم وهيبة الحكماء

● منذ جيل ٢٣ يوليو :

ان الناس يقفون في الجامع وراء الامام ، وانتم يجب أن تعملوا كذلك ... يا اولادي ، ان عقوبة تعطيل الدراسة في الجامعة خمسة وعشرون سنة فهل تريدون ان اطبق القانون عليكم . والله لن افرج عن اي طالب وسأترك النيابة العامة تطبق القانون عليكم .

ثم بعد ذلك اخذ يتهم الطلبه بقبض النقود من جهات خارجية وانه اكتشف مع احد الطلاب مناشير ومبلغا قدره ثمانمائة جنيه .. ثم وجه السؤال الى اساتذة الجامعة قائلا : هل يحمل احدكم مثل هذا المبلغ ؟ هل حصل احدكم على مثل هذا المبلغ في حياته ؟ فيرد الجميع : مطلقا. ابدا . ويضحك من في المحاضره بصوت مرتفع مع السادات على ((عمالة)) و ((ارتزاق)) الطلبة .

لن يسمح بالعمل السياسي في الجامعات

وفي الفصل الاخير من المحاضرة يتوجه السادات بنداء تهديدي عنيف لاولياء الطلبة يقول لهم : مفيش عمل سياسي في الجامعات . سأسمح ان يمر العام الحالي بخيره وشره . لكن ، والله ان لم تربوا ابناءكم وتنظفوهم من الداخل سأنظفهم بنفسي ، بسيادة القانون . لن اسمح لاحد ان يشوه سمعة مصر . معقول بعد الذي فعله في اكتوبر وفي فبراير اسمح لاحد ان يضيعه ؟! ابدا . (٢٥) سنة عقوبة سجن لكل من يعطل الدراسة في الجامعات ..

وتستمر المحاضرة على هذا الشكل .اساتذة ودكاترة وصوليون وانتهازيون يصفقون له باسم الحرم الجامعي وباسم النظام ومتابعة تحصيل العلم .

قبل يومين اضربت جامعة اسيوط ، خرج الطلبة يرفعون لافتات كثيرة .. اهمها ، ((اتهام الحكومة المصرية بتلقي اوامرها من البيت الابيض الامريكي)) . تعطلت الدروس في الجامعة واقيمت محاضرات تفضح نهج السادات ووقعت مشادات ((وحتاقات)) بين اساتذة الجامعة والمسؤولين عنها وبين الطلبة .. اتصلت العاصمة القاهرة بمحافظ اسيوط وطلبت منه شن حملة اعتقالات واسعة وسريعة بين صفوف الطلاب فنفذت محافظة اسيوط واجهزة امنها اوامر العاصمة ، وزج بالمئات من الطلبة في السجن وتعرض العشرات منهم للضرب المبرح والاهانات البذيئة . ولكن هذه الاجراءات لم تكف لاخماد ثورة الطلبة ، فما كان من السادات الا ان وضع نفسه في طائرة متوجها بها الى اسيوط . وبعد وصوله بفترة وجيزة كانت ثورة الطلبة قد هدأت فقد أشرف بنفسه على أخمادها ..

محاضرة السادات

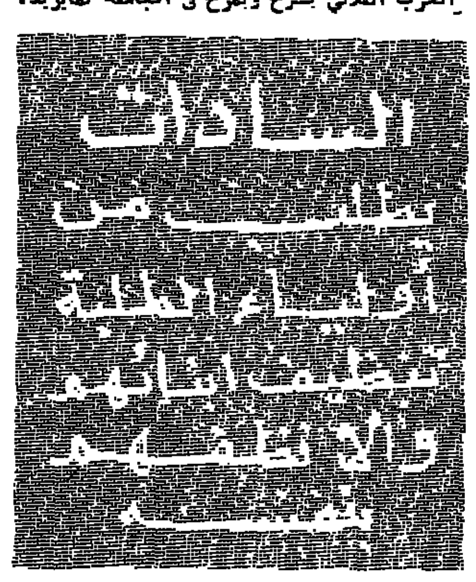
بعد ذلك دعا السادات اساتذة ودكاترة ومسؤولي جامعه اسيوط لمحاضرة يسمعون فيها ما سيقوله لهم وللطلبه ولاباء واولياء الطلبة .

وفعلا جاء حشد كبير ، من الاساتذة واولياء الطلبة . وبدأ السادات يحكي ويتحدث ثم بعد ان انتهى من حديثه الطويل سمح للاساتذة بتوجيه الاسئلة وبدأت الاسئلة وتتالت الاجوبة . فماذا قالوا وسألوا وماذا اجاب ؟؟

ها نحن الآن أمام الاساتذة وقادة العلم والفكر في جامعه اسيوط نسمع لما يقولون .

سيدي الرئيس : دكتور فلان يتحدث. فلم ان هذا الزمن زمن جيل اكتوبر ، وانتم قمة اكتوبر . سيدي الرئيس : لقد عمت الفوضى في الجامعة . ضربونا ، اهان الطلبة اساتذتهم واولياءهم ومنعونا من دخول الجامعة ، ولو لم تأت سيادة الرئيس الى اسيوط لاستمرت الفوضى . لقد وضعتم حد للفوضى ونحن معكم نبارك خطواتكم فسيروا على بركه الله .

سيدي الرئيس : استاذ فلان يتحدث : الى متى سنسكت سيدي . يجب أن نتكلم تريدون الصراحة وانا سأتحدث بصراحة وبجرأة وليكن ما يكون بعد ذلك ولن يرضي كلامي هذا الدولة. السادات : تفضل اتكلم ، طبعا بحرية وبصراحة ونحن معك لا تخش شيئا) .. سيدي: الدولة تحمل جزءا مما حدث ، لقد تركت الدولة الحزب الفلاني يسرح ويمرح في الجامعة كما يريد ،



ثم تركت الحزب الفلاني حتى زادت شوكته. فماذا فعلت الدوله وماذا فعل جامع الازهر وماذا فعلت مختلف الاجهزة ؟ لقد تركوا الطلبة يفسدون الجامعة ويعطلوا الدراسة ويخربون ويتطاولون على اولياء امورهم واساتذتهم . سيدي الرئيس: انني اطلب حلا سريعا وحازما وفوريا يضع حدا لفوضى الطلاب وعلا تصفيق حاد في القاعة على هذه الجرأة والصراحة ضد ((الحكومة)) !

الكلمة الان لرئيس جامعة اسيوط ..رجل ((وقور)) او هكذا يبدو ، يزن كلماته بدقة وكانه يريد أن يرضي السادات والطلبة والاساتذة واولياء الطلبه والحجر والشجر وكل من في اسيوط وغير اسيوط معا .

القضيــة
قضية اقناع

قال رئيس الجامعة الموقر : سيدي. القضية هي ان بعض الطلاب ارادوا تعطيل الدروس وعدم المشاركة في المحاضرات . بعضهم كانت لهم مطالب وقد مكثوا لمدة ساعة أو ساعتين من تحقيق مآربهم غير اننا قمنا بالاتصال بهم وبزعمائهم وجلست انا وبعض اساتذة الجامعة معهم واقنعناهم بخطئهم فاقتنعوا وعادوا الى دروسهم ومحاضراتهم وانتهى بعد ذلك كل شيء .. هذه هي القصة سيدي الرئيس ولم تترك اية ذيول..

وواصل الاساتذة والدكاترة الحديث وتوجيه الاسئلة للسادات . وراح السادات يتصرف امامهم وكأنه الاب الحنون يوزع البركات على الجميع لا يستثني احدا بما فيهم الطلبة . وبين وقت واخر ينفعل او يتصنع الانفعال . ويقول مخاطبا الجميع ومستغربا ومتسائلا : ((نحن نتلقى الاوامر من البيت الابيض ؟. سوف احضر رئيس الوزراء واحضر الذي يوجه مثل هذا الاتهام للدولة واقوم بالتحقيق بنفسي في هذا الموضوع ، فان ثبت أن الدولة تتلقى اوامر من البيت الابيض فسأعاقب واحاسب رئيس الحكومة ، وان ثبت العكس سأعاقب الطلبة الذين يوجهون مثل هذا الاتهام للدولة !!!!.. ثم يهدأ السادات بعد ذلك ويخاطب الطلبة قائلا : يا اولادي ، يا ابنائي ارجعوا لنفسكم . انتم جيل اكتوبر ومنع الشغب وتعطيل الدراسة في الجامعة ، وهو ، باسم سيادة القانون وثورة (٢٣) تموز وحرب اكتوبر يبرر معاهدة الصلح ويعتبرها انجازا عظيما واهم من ثورة (٢٣) تموز ، فيصفق له الاساتذة والدكاترة الاكارم . ويظن الجميع أو يقنعون انفسهم ، انهم يحاربون الشغب والفوضى في الجامعة ... اما اولياء الطلبة ، فلا حول ولا قوة ،ففي الحالتين يطلب منهم السادات والاساتذة تهديم روابطهم العائلية بأيديهم . فان هم قالوا لا، سجنهم السادات ، وان هم قالوا نعم، اختلفوا في بيوتهم مع ابنائهم .

فماذا يقولون وماذا يفعلون ؟ هل يتصرفون كأساتذة الجامعة ويربون أبناءهم على الخنوع والتصفيق للظلم والخيانة والارهاب البوليسي . أم ماذا ؟؟..

● محمد زعيتر

اسلوب جديد للعنصرية في جنوب افريقيا

بعد ٢١ عاما من ممارسة العنصريين البيض للحكم في جنوب افريقيا يقف العالم مدهوشا نتيجة الفضائح والسرقات التي تتصدر الصفحات الاولى من الصحف والمجلات الغربية خاصة بعد الذي عرفوه وصوروه من العظمة والبطولة لتلك الزمرة العنصرية الحاكمة .. ان ذلك يثير دهشتنا ايضا ونتساءل عن قرر الاستعمار انهاء دور تلك الزمرة العنصرية وذلك لانها لم تعد تناسب عصرا جديدا ، تميز بمعطيات جديدة وظروف مختلفة وبالتالي يقتضي كل ذلك تغيير الادوار .

ان اول من حط رحاله على ارض جنوب افريقيا المستعمرون الهولنديون عام — ١٦٥٢ — وحكموا تلك المنطقة ٣٢ عاما ولذلك نجد العنصريين يدعون ملكية هذه البلاد ، اي انهم الوطنيون الاصليون وكان الافارقة هم المتطفلين .

لاشك ان تخلي المستعمر البرتغالي عن امبراطوريته كان بداية تململ الشعوب الافريقية الوطنية وقفزت بعض الشعوب الى السلطة كانغولا وموزمبيق اذ كان ذلك اتجاه نحو تغيير جذري من ماضي تميز بالجهل والاستغلال الى مستقبل تهدده الامال القومية في مستقبل كريم توفر الحرية لشعوب عانت اقسى ما عرفه العالم من جشع لايليق بأي مستوى انساني .

اما في رودسيا وناميبيا فان السلطة آخذة بالانتقال من العنصريين الى الافارقة المعتدلين والذين يقبلون بفكرة التعايش .. اما في جنوب افريقيا فكل الدلائل تشير الى مباشرة الاستعمار نقل نوع من السلطة الى الافارقة الموالين للسياسة الاستعمارية .

طبعا لم يقبل العنصريون في جنوب افريقيا فكرة الدمج الجديدة التي تطرحها الولايات المتحدة والتي تقضي بتطبيق نوع من السلطة الموحدة تشترك فيها الافارقة السود والعنصريون البيض ولقد دعت بعض الاصوات الى الاستفادة من تجربة الحرب الاهلية في الولايات المتحدة عام ١٨٦٠ ، وكان القضية هنا أن البيض هم السكان الاصليون والافارقة مستوردين .

لقد تميزت الطبقة العنصرية الحاكمة بالحقد العنصري الاعمى لذلك نجدهم لم يدركوا ابعاد اللعبة الاستعمارية الجديدة للولايات المتحدة بنقل السلطة جزئيا الى الافارقة المعتدلين والموالين . لذلك نجد لجوء الحكم منذ زمن طويل لدفع وطرد الافريقيين من مواطنهم في المدن الرئيسية والمناطق المختارة الى الريف الشمالي لضمان اغلبية عنصرية وفعلا نجد ان نسبة البيض العنصريين في كثير من المدن والمناطق الرئيسية هي — ٣٧٪ — مع العلم ان ٣/٤ العنصريين البيض هم من الاسيويين .

ان الشعب الافريقي الوحيد الذي خاض حربا شرسة لتحرير بلده هو شعب جنوب افريقيا في حرب — البوير — بينما نلاحظ ان المستعمرين تحاشوا التورط بحروب اخرى بل لجأوا الى اعطاء الاستقلال لبقية الدول الافريقية عند الشعور بفداحة وخطر نشوب حروب الاستقلال وذلك لتجنب وصول الحركات الثورية التقدمية للحكم .

لقد بدأ العنصريون في جنوب افريقيا الانتباه للمتاهة التي هم منساقون لها بسبب الحقد والاستغلال الى ان ٧١٪ من شعب جنوب افريقيا من الافارقة الوطنيين و٩٪ من الملونين و٢٪ من الاسيويين والذين يعتبرون من صنف الافارقة ويبقى ١٧٪ من العنصريين البيض .

لقد حصلت بعض اللقاءات بين خبراء السياسة من الولايات المتحده وبين بعض الوطنيين لطرح فكرة الحكم المشترك بين العنصري والافريقي ومناقشة افضل الطرق للوصول الى تلك الصيغة دون اللجوء الى العنف والثورات وايهامهم ان حرب العصابات لن تنجح في جنوب افريقيا لعدم توفر الطبيعة المساعدة خاصة ان الغارات الانتقامية ستوقع أفدح الخسائر في شعب جنوب افريقيا من الافارقة المتواجدين بشكل تجمعات مكشوفة .

ان الجيش العنصري في جنوب افريقيا يقارب في عدده — ٤٨ — الف عنصري ومدرب بشكل عال ومسلح بافضل انواع الاسلحة اضافة لاحتياطي مستعد لتجنيد — ١٩٤ — الف مسلح عند الضرورة .

نسمع منذ عقد من الزمن عن ابناء رفض الدول الاستعمارية بيع الاسلحة الى جنوب افريقيا مع العلم ان الصناعات الحربية موجودة بشكل يضاهي مستوى المصانع في الغرب وتكفي البلد ذاتيا من كافة الاسلحة الرئيسية .

ان ترتيب جنوب افريقيا في جدول الافضليات بالنسبة للاستراتيجية الامريكية تأتي في أدنى الجدول بعد الشرق الاوسط واوروبا واليابان ودول امريكا اللاتينية .. لذلك نجد أن تنفيذ المخطط في هذا البلد يأخذ شكلا رتيبا هادئا ويعتمد على قواعد راسخة متينة لضمان نجاح الاستراتيجية الامريكية في هذه المنطقة . لذلك نجد ان اول خطوة اتبعت في جنوب افريقيا هي نشر برامج تعليم القراءة والكتابة دون ان تسمح سلطات العنصريين ان تتجاوز المدرسة الابتدائية ولذلك لانستغرب اذا وجدنا فعلا ان ٥٠٪ من الافارقة في هذا البلد يتقنون الكتابة والقراءة . اما الان فالجهود ناشطة لتهيئة جيل ونخبة مثقفة حسب انظمة الثقافة الامريكية لاشراكهم في حكم المستقبل . ان كثيرا من الفعاليات التي كانت تكبل تنقل الافارقة من مكان الى اخر آخذة بالزوال وكذلك ازالة القوانين التي تحرم على الافارقة اشغال بعض الوظائف المخصصة للبيض العنصريين فقط .

ان المخطط الاستعماري الجديد هو استدراج القوى الوطنية والايحاء بانها حققت منجزات متقدمة وهامة في طريق التحرر والوحدة الوطنية اضافة لاستيعاب الحركات الثورية في مهدها وهذا كله ليس سوى تسكين مؤقت للالم والدليل على سوء النية هو بقاء الجيش ومختلف الفعاليات العسكرية بمنأى عن القوى الوطنية . اما الولايات المتحدة التي تدعي انها في صف المواطنين الافارقة فهي غير مستعدة لاي مساعدة عسكرية .

ان الدور الجديد غايته تهيئة دور سلمي يحافظ على البناء الاقتصادي والخطر كل الخطر ، تعرض اي بناء اقتصادي للتصدع ، لان انتهاء الدور الاقتصادي لاي بلد يعني بلغة العصر الحديث انتهاء وجوده السياسي والعسكري .

الصيدلي محمود الزعبي

هكذا من الأصول

مصدر اقتصادي عربي يدحض مزاعم السادات

المقاطعة العربيّة ستلحق بالنظام المصري خسائر فادحة تتمثل في توقف الاستثمارات الكبرى والنفط والمساعدات الماليّة

بيروت – سانا – دحضت مصادر اقتصادية عربية مزاعم وادعاءات نظام السادات حول تاثير وابعاد المقاطعة عليه وذلك بكشفها عن حجم الخسائر التي ستنجم عن العزلة العربيـة والحصار الاقتصادي اللذين فرضهما العرب ضد نظام السادات عقابا على خيانته العظمى بتوقيعه على معاهدة الخيانة .

واكد مصدر اقتصادي عربي مطلع ان خسائر فادحة ستلحق بنظام السادات في مجال الاستثمارات من جراء المقاطعة العربية .

وتقول – واع – ان المصدر نفسه اوضح بان نظام السادات كان المستفيد الاساسي في الحصول على قروض كبيرة من اربع مؤسسات عربية هي صناديق التنمية السعودي والكويتي والتنمية لابي ظبي وصندوق التنمية العربي الاقتصادي والاجتماعي اضافة الى مصرف اخر هو مصرف التنمية الاسلامي .

ويقول المصدر ان قرارات مؤتمر قمة بغداد بمقاطعة نظام السادات وطرده من المجموعة العربية يهدد بشكل مباشر انماط التجارة والمساعدة الاقتصادية والمشاريع المشتركة التي اقيمت مع مصر .

واوضح المصدر انه بالاضافة الى الاضرار التجارية المباشرة التي تشكل فيها الصادرات المصرية نسبة ليست بالقليلة من مجموعة صادراتها الى الخارج فان نظام السادات سيحتاج الى النفط العربي لاغراض الاستهلاك المحلي هذا مع خسارته المباشرة لمساعدات سنوية مقدارها – ٢٥٠ – مليون دولار كانت تقدم بموجب مقررات مؤتمري قمة الخرطوم والرباط فيما كانت الاقطار العربية المنتجة قد وفرت لهذا النظام ثلثي النسج والمساعدات التي حصل عليها منذ عام ١٩٧٣ وحصل بموجب ذلك خلال السنوات الخمس الماضية على ثمانية بلايين دولار .

وقال المصدر الاقتصادي ان خسائر فادحة ستلحق نظام السادات من جراء توقف الاستثمارات الكبرى التي تقوم بها الهيئة العربية للتصنيع الحربي .

كما ان خسائر مماثلة ستصيب في الواقع بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وامريكا اذا ماتوقفت هذه الهيئة عن العمل .

واضاف ان نظام الساداتسيخسر ايضا بالتاكيد المشاريع الكبرى التي كان مجلس الوحدة الاقتصادية يزمع على تنفيذها بمبالغ تقدر بعدة ملايين من الدولارات خلال السنوات القليلة المقبلة .

تاجيل اجتماع المؤسسة العربية لضمان الاستثمار

الكويت – مراسل سانا – اعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عن تاجيل اجتماعها الذي كان مقررا ان يعقده مجلسها اول امس الى موعد يحدد فيما بعد .

وعلم من مصادر مطلعة ان سبب التاجيل يعود الى عدم استكمال النصاب القانوني لاجتماع المجلس .

وقالت المصادر ان اتصالات تجري حاليا لعقد مجلس المؤسسة في اقرب وقت .

وتتوقع المصادر ان يتم في هذا الاجتماع تعليق عضوية مصر في المؤسسة بعد توقيع حاكم مصر على معاهدة الخيانة والاستسلام مشيره الى قرار منظمة – الاوابك – الذي اتخذ امس الاول بالاجماع وتم فيه تعليق عضوية مصر في المنظمة .

★★★★★★ بالمرصاد ★★★★★★

● في اطار الحملة الدعائية لاستدراج شعب مصر العربية الى الاستفتاء الصوري الذي يعتزم نظام السادات تنفيذه اليوم قالت صحيفة الاهرام (ان الملايين ستخرج لتقول رايها في اعادة تنظيم الدولة على اسس من المزيد من الحرية والديمقراطية واطلاق الاحزاب) .

●● يبدو ان صحيفة الاهرام خجلت من ان تعلن نتيجة الاستفتاء الصوري قبل اجرائه فاضطرت الى القول ان الملايين ستخرج لتقول رايها . . !

ولا غرابة ، فقد عودنا نظام السادات ان تكون جميع نتائج استفتاءاته الصورية اكثر من ٩٩ فاصله ٩ بالعشرة .

والسبب هو تزوير متعمد واكراه الجماهير على قول نعم بفعل ما يمارسه حاكم مصر ضدها من ارهاب .

لكن الشعب العربي المصري ولئن اكره اليوم على قول نعم او قيلت هذه الكلمة باسمه من قبل من لا يمثله ، ولئن كانت النتيجة على استفتاء اليوم صورية بالقياس الى صوريته ، فان هذا لن يمنع شعب مصر من قول كلمته الحقيقية في نظام العمالة عندما يحين الوقت المناسب لاقتلاعه من الجذور والقصاص منه قصاصا عادلا .

● بطرس غالي وزير الدولة لشؤون خارجية النظام المصري قال ان مصر ستشارك في مؤتمر قمة دول عدم الانحياز واضاف ان مصر ستدافع عن حركة عدم الانحياز خلال هذا المؤتمر تاكيدا لتمسك مصر بالتزاماتها غير المتحازة وباعتبارها هي التي اسست هذه الحركة .

●● نحن نتفق مع غالي عندما يقول ان مصر اسست هذه الحركة ولكن شريطة ان يقرن قوله هذا بعبارة اخرى هي مصر القومية لا مصر السادات ومصر في عهد الثورة لا مصر في عهد الردة .

ونحن نختلف مع غالي كذلك في قوله عن دفاع مصر اليوم عن حركة عدم الانحياز وتمسكها بمبادىء الحركة اذ كيف يعقل ان تدافع مصر عن مبادىء الحركة وهي التي جعلها السادات في عهده عدوة لسياسة عدم الانحياز اذ انحاز بها الى صف الاعداء وعزلها بالقوة عن عروبتها وزجها في حلف عدواني جديد كانت حركة عدم الانحياز قد تاسست في الاصل للوقوف في وجه امثاله من احلاف عدوانية استهدفت استقلال بلدان هذه الحركة .

غريب غالي يتجاهل الواقع الذي آلت اليه مصر في عهد السادات ويتحدث عن عدم انحياز مصر وكانه يريد ان يوهم ابناء مصر ان ما فعله السادات لا يمت بصلة الى عدم انحياز مصر واستقلالها وعروبتها ..!

محمد خير الجمالي

رأي

لايريدون العروبه هناك

وننتقل الآن الى مسرح الجنوب اللبناني، حيث نجد هناك من يعرقل الكتيبة اللبنانية المتوجهة نحو الجنوب ، وحيث نجد هناك ايضا الاسرائيليين يهددون بمواصلة قصف صور والمناطق التي تتحرك فيها الكتيبة اللبنانية المذكورة .

جماعة العميل حداد استنفرت نفسها واستعدت لمنع الكتيبه من الوصول واخذت تطلق التهديدات باعلان كيانها المسخ . ونائب وزير حرب اسرائيل راح هو الاخر يهدد سورية ولبنان والاردن ومنظمه التحرير .

ماذا يريدون ؟ وما هي المشاهد التي ستتالى بعد اليوم وبعد قرار ارسال الكتيبة اللبنانيه الى الجنوب لتواصل تقدمها ؟

انهم لايريدون السلطة اللبنانيه في الجنوب وبالتالي لا يريدون العروبة هناك وقد استخدموا المدافع والاسلحة الخفيفة واذاعاتهم، والتصريحات المثيرة والاستفزازيه تماما كما فعلوا من قبل يوم توجهت الكتيبة اللبنانية التي اوقفت في « كوكبة » الى الجنوب .

انهم يهددون السلطة اللبنانيه فلعل وعسى ان يقتنع اصحاب الامر ويرضخوا للتهديدات ويعترفوا بالجنوب اللبناني وطنا مبتا مسلوخا عن امه خاضعا للاسرائيليين والعملاء .

مرة اخرى يتجدد المشهد وننتقل الى مسرح الجنوب والتهديدات اياها والقصف اياه وان اختلف عدد الطلقات والامكنة التي تسقط فوقها القنابل . واسرائيل في الجنوب مازالت مع عصابات حداد. والقوات الدولية ماتزال في امكنتها في الجنوب ، والكتيبة اللبنانيه ماتزال متوجهة الى الجنوب ، والمعارك المتقطعة والمستمرة بين القوات الوطنية اللبنانية والمقاومه الفلسطينية وبين عصابات حداد وقوات اسرائيل ماتزال مستمرة. ونحن مصممون وهم ايضا يحملون نوايا السوء والغدر تجاهنا . فهل هذا يعني ان الحرب واقعه لنضع حدا لكل هذا ؟ ؟ .

محمد زعيتر

سكرتارية اتحاد النقابات العالمي تواصل الإعداد لمؤتمر مناصرة شعب فلسطين

دمشق – سانا – استانفت السكرتارية الدائمة لاتحاد النقابات العالمي اجتماعاتها امس برئاسة الاخ حميد جلود الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

وقد تابعت السكرتارية في اجتماعها امس مناقشة التقرير الذي سيقدم الى المؤتمر الثالث لمناصرة عمال وشعب فلسطين الذي سيعقد بدمشق في منتصف الشهر القادم .

ويقول مندوب الوكالة العربيه السورية للانباء ان هذا التقرير يتضمن تحليلا عاما للوضع السياسي في المنطقة العربية وفي العالم كما يؤكد رفض اتفاقية الخيانة والاستسلام التي وقعها حاكم مصر مع العدو الصهيوني والتي تمت تحت المظلة الامريكية والهادفة الى ضرب حركة التحرر العربية وانهاء القضية الفلسطينية .

الامير فهد يلغي زيارته لفنزويلا

كراكاس – سانا – ذكرت وكالة الانباء الفنزويلية نقلا عن مصادر دبلوماسية أن الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية الغى الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يقوم بها لفنزويلا ابتداء من ٣٠ نيسان .

الكويت والسنغال تؤكدان ضرورة الانسحاب الشامل وضمان الحقوق الفلسطينية

الكويت – مراسل سانا – اكدت الكويت والسنغال ان السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه دون مشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وذلك في اطار الامم المتحدة .

كما اكد الجانبان في بيان صحفي امس ان السلام العادل والدائم والشامل لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها اقامة دولته المستقلة .

واكد الجانبان دعمهما لمنظمة التحرير الفلسطينيه باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

استمرار حملة التنديد العربي والدولي بمعاهدة الخيانة المعاهدة طعنة للنضال العربي الافريقي المشترك

عواصم – افب – ما تزال حملة التنديد العربي والدولي بمعاهدة الذل والعار التي وقعها حاكم مصر مع الارهابي بيغن مستمرة .

ففي عدن اكدت جمهورية اليمن الديمقراطية وبلغاريا ادانتهما لاتفاقية الصلح المنفرد التي وقعها النظام المصري مع العدو الصهيوني .

واكد البلدان في بيان مشترك صدر في كل من عدن وصوفيا بمناسبة انتهاء زيارة رسمية قام بها الى بلغاريا السيد علي ناصر محمد رئيس وزراء اليمن الديمقراطية اكدا على ان الحل العادل والدائم لن يتم الا بانسحاب – اسرائيل – من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وتقرير مصيره وقيام دولته المستقلة .

وذكرت – واخ – ان الجانبين يثمنا قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع الذي عقد في بغداد مؤخرا والنتائج التي خرج بها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد وناشدا كافة الدول العربية معارضة السياسات والحلول الفردية .

وفي بغداد ندد الصحفيون التقدميون السنغاليون والمكتب التنفيذي للحزب الديمقراطي السنغالي بمعاهدة الخيانة والعار التي وقعها الخائن السادات مع الكيان الصهيوني ..

واكدوا في برقية وجهوها الى الرئيس العراقي – أحمد حسن البكر – والسيد – صدام حسين – نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ان هذه المعاهدة تستهدف استغلال الامة العربيـة والتنازل عن مصالحها القومية للكيان الصهيوني .

واهابوا بالشعوب الافريقية لمواجهة الصهيونية العنصرية وتجديد تاييدها للشعب العربي ونضاله العادل باعتبار أن هذه المعاهدة الخيانية تمثل طعنة لمنظمة الوحدة الافريقية في نضالها المشترك مع الامة العربية ضد الصهيونية والعنصرية ..

بوسته تقوم بزيارة قصيرة لموريتانيا

الرباط – سانا – غادر السيد نواكشوط امس السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربي في زيارة قصيرة لموريتانيا .

وتقول – واع – ان الوزير المغربي سيجري مباحثات سياسية مع المسؤولين الجدد هناك حول اخر تطورات قضية الصحراء الغربية .

تشاوشيسكو يلتقي السادات قريبا في القاهرة

القاهرة – سانا – يصل الى القاهرة في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات يلتقي خلالها بحاكم مصر انور السادات

منظمة المؤتمر الاسلامي تستنكر انتهاكات العدو للقدس الشريف

جدة – سانا – دعت منظمة المؤتمر الاسلامي اليوم الدول الاسلاميـة القيام بمبادرات جديدة تستهدف وقف انتهاكات العدو الصهيوني للقدس الشريف .

وذكرت – واس – ان الامانة العامة للمؤتمر استنكرت في بيان امس اقتحام اجهزة العدو الصهيوني مقر الهيئة الاسلامية ودائرة الاوقاف الاسلاميـة في المدينة المقدسة وقيامها بتمزيق بعض النسخ من المصحف الشريف واتلاف ملفات ووثائق تاريخية من مكتبة دائرة الاوقاف .

ووصف البيان هذه الاعمال الصهيونية بانها تتنافى مع القيم الاخلاقية والمبادىء الانسانية والاعراف الدولية .

واضاف البيان قائلا ان الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي تشجب بدورها هذا العدوان الذي قامت به العصابات الصهيونية بالاضافة الى اعتداءاتها المتكررة على المقدسات الاسلامية ابتداء من حرق المسجد الاقصى .

مسؤولان كويتي وبحراني في الرياض

الرياض – سانا – وصل الى الرياض امس وكيل وزارة الخارجية في البحرين .

وذكرت – واس – ان وكيل وزارة الخارجية الكويتي قد وصل ايضا الى الرياض امس .

ولم تورد الوكالة اية تفاصيل عن مهمة المسؤولين البحريني والكويتي .

وسناتور امريكي يصل الرياض

الرياض – سانا – وصل الى الرياض اول امس السناتور الامريكي ... روث عضو مجلس الشيوخ الامريكي في زيارة للسعودية .

العراق : مقررات ”الأوابك“ انتصار عربي في وجه المؤامرة

بغداد – سانا – وصف السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط العراقي مقررات الاجتماع الوزاري الاستثنائي الخامس لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك والذي انهى اعماله في الكويت امس الاول وصفها بانها جاءت تعبيرا كاملا عن مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب .

وقال في تصريح له والوفد المرافق بعد عودته الى بغداد ونقلته – واع – أن تحقق الاجماع العربي داخل المنظمة يعتبر انتصارا عربيا في وجه المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية .

واضاف وزير النفط العراقي ان المجلس الوزاري للمنظمة قرر كذلك اتخاذ الاجراءات الفورية في جميع الاقطار الاعضاء لمنع تسرب النفط والمنتجات النفطية والغاز الى مصر بصورة مباشرة او غير مباشرة .

رسالة لصدام حسين من عرفات

بغداد – سانا – تسلم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في القطر العراقي الشقيق رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تتعلق باخر تطورات القضية الفلسطينية .

كبوجي يزور تونس غدا

تونس – سانا – يبدا المطران هيلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى غدا الجمعة زيارة لتونس تستغرق عدة ايام يجري خلالها اتصالات مع الاوساط السياسية التونسية لاستعراض تطورات القضية الفلسطينية والمؤامرات الجديدة التي تعرض لها هذه القضية في اعقاب توقيع معاهدة الصلح بين النظام المصري واسرائيل .

العراق يحضر اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب

بغداد – سانا – تشارك نقابة الصيادلة العراقية في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب التي تبدا في دمشق في الثلاثين من الشهر الحالي وتستمر ستة ايام .

ويتم خلال الاجتماعات مناقشة تطورات الوضع العربي وموقف الصيادلة العرب منها واقرار لائحة التشريعات الجديدة للمجلس الاعلى والمكتب التنفيذي والامانة العامة والصلاحيات المالية والادارية والقانونية والتنظيمية لكل منها اضافة الى الامور المتعلقة بالمؤتمرات العلمية للاتحاد .

وفد المعلمين المغاربة يؤكد اهمية عقد مؤتمر المعلمين العرب

بغداد – سانا – وصل الى بغداد وفد نقابة المعلمين المغاربة برئاسة السيد الدباغ محمد امين الجامعة الوطنية للتعليم المغربي وذلك لحضور المؤتمر العاشر لاتحاد المعلمين العرب الاثنين المقبل .

ونقلت – واع – عن السيد محمد في تصريح له قوله ان انعقاد المؤتمر يكتسب اهمية من خلال المرحلة الصعبة التي تجتازها الامة العربية بعد توقيع الخائن السادات على اتفاقية الاستسلام .

ودعا المعلمين العرب القيام بدورهم كاملا في مرحلة الصراع مع الامبريالية والصهيونية وان يكون مؤتمرهم معبرا اصدق تعبير عن رفض هذه الطليعة لمخططات الاستسلام في المنطقة العربية ومؤكدا للتضامن العربي .

التعاون التجاري العراقي – الفرنسي

بغداد – سانا – اجتمع السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة العراقي امس مع السيد جاك فوسيه وزير الدولة للشؤون الزراعية الفرنسي والوفد المرافق له.

وجرى خلال الاجتماع بحث افاق التعاون بين مؤسسات القطاع التجاري الاشتراكي والمؤسسات الفرنسية .

المجلس الوطني الجزائري يعقد دورته القادمة اواخر نيسان

الجزائر – مراسل سانا – تقرر أن تبدأ دورة الربيع للمجلس الشعبي الوطني في الثلاثين من شهر نيسان الجاري .

ويتناول جدول اعمال الدورة دراسة مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض مواد الدستور وذلك تطبيقا للقرارات المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير ومشروع نص ينظم مباشرة المجلس الشعبي الوطني لمهمة الرقابة وكذلك دراسة مشروع قانون الجمارك

ويتناول جدول اعمال الدورة الاستماع الى تدخلات الحكومة حول مباشرة الدولة للتجارة الخارجية وبرنامج الاستثمار المخططة والممولة بواسطة المساهمة المؤقتة .

٥٥٠ عائلة جزائرية شردتها فيضانات ”عنابة“

الجزائر – سانا – تفرقت ٥٥٠ عائلة جزائرية في ولاية – عنابة – على الحدود مع تونس نتيجة الفيضانات التي اجتاحت المنطقة التي سببتها هطول الامطار الغزيرة .

وذكر في الجزائر امس أن العوائل المتضررة اصبحت بلا ماوى كما اتلفت الفيضانات المحاصيل الزراعية وتعطلت حركة المرور في انحاء الولاية

ونقلت – واع – عن مصدر جزائري مسؤول قوله أن الخطر مازال قائما اذا ما استمرت الامطار بالهطول بنفس المستوى الحالي في وقت تمت فيه اغاثة العوائل المنكوبة واسكنت في المدارس كما زودت بالمواد الغذائية والصحية .

أجاويد يطلب إمهال حكومته مدة شهرين ويقنع مجموعة الوزراء المستقيلين بسحب استقالاتهم

انقرة – سانا – افلح – بولند اجويد – رئيس وزراء – تركيا – في اقناع الوزراء المستقلين في حكومته بسحب استقالاتهم التي كانوا قدموها منذ ثلاثة أيام ..

ونقلت – وا ع – عن السيد – لطيف دوغان – وزير الدولة قوله ان أجويد وعد هؤلاء الوزراء بتحقيق مطالبهم خلال شهرين وطلب اليهم امهاله هذه الفترة قبل تقديم استقالات جديدة ..

ويطالب الوزراء المستقلون في انهاء عمليات العنف ووضع حد للانقسامات الطائفية والقومية في البلاد ..

ويذكر ان مجلس الوزراء التركي كان قد عقد جلسة مطوله اول أمس استغرقت – ١٧ – ساعة تم خلالها مناقشة مذكرة التهديد التي قدمتها المجموعة المستقلة في التشكيلة الوزارية . .

من ناحية ثانية اصيب اربع عشرة شخصا حالة اربعة منهم خطرة ليلة امس اثر انفجار قنبلة في احدى دور السينما في استانبول .

وذكرت – افب – انه لم يعرف حتى الآن مرتكبي الحادث ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن ذلك .

الصحف الهندية تتحدث عن تفجير نووي قريبا في باكستان

نيودلهي أ.ف.ب اكدت أمس الصحف الهندية ان باكستان تستعد لتفجير قنبلة ذرية .

وتعتقد صحيفتا تايمز اوفانديا المستقلة وباتريوت ان القادة الباكستانيين في حاجة الى القنبلة لاسباب سياسية داخلية .

واشار مراسل صحيفة باتريوت في موسكو الى أن القنبلة الباكستانية ستفجر خلال بضعة اشهر وستكون قنبلة شديدة التدمير كأول تجربة أجرتها الصين .

أخبار من العالم

● واشنطن – يضع مكتب المقاييس والموازين الامريكي اللمسات الاخيرة في صناعة جهاز يتنبأ بالهزات الارضية ويسهل حمله .

واستغرقت الدراسة والابحاث اللازمة لصناعة هذا الجهاز عشرة اعوام ومن ميزاته انه يقيس المسافات بدقة متناهية .

وذكر مكتب المقاييس والموازين ان جهاز – ليفين – الجديد يتيح التنبؤ بالهزة الارضية في اي مكان وعلى مسافة ٥٠ كم ولا يحتاج الى منشات ثابتة .

● مابوتو – افب – وصل الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو الى مابوتو امس قادما من لوساكا في زيارة رسمية لموزمبيق تستغرق ثلاثة ايام.

وكان في استقبال الرئيس الروماني الرئيس ساموراً ماشيل رئيس جمهوريه موزامبيق .

● بيونس ايرس – افب – علم امس الاول من مصدر وثيق الصله بوزارة الخارجية الامريكية ان شاه ايران لم يتقدم باي طلب للسماح له بالتوجه الى الارجنتين .

واوضح المصدر نفسه ان الشاه لم يطلب اللجوء الى الارجنتين او الاقامة فيها بصفة مؤقتة او نهائية .

وكانت بعض التصريحات التي ادلى بها سفير الارجنتين في ايران ونشرتها اجهزة الاعلام في بيونس ايرس قد اشارت الى احتمال ذلك .

● تورين – ايطاليا – تم في ايطاليا امس اطلاق سراح – ماركو فانا – حفيد مؤسس شركة لانسيا موتورز الايطالية بعد مضي ثلاثة اشهر على اختطافه كرهينة مقابل دفع فدية .

وذكرت – رويتر – ان الطالب المختطف – ٢٢ عاما – قد اطلق سراحه في ضواحي هذه المدينة الصناعية الشمالية كورين بعد ان دفعت عائلته للمختطفين الذين لم تفصح الوكالة عن هويتهم او انتماءاتهم الفدية التي تبلغ – ٨٠٠ – الف دولار .

٤٠٠ هزة أرضية في يوغسلافيا خلال ثلاثة ايام والاف المنكوبين بلا ماوى

اولسينج – ساحل مونتينجرو – – أف ب – .

لا يزال الاف المنكوبين من جراء موجة الزلازل التي تعرضت لها مناطق عدة من يوغسلافيا لا يزالون بلا ماوى . وتتخذ الاجراءات لابعاد سكان القرى الرئيسية في اولسينج بالقرب من الحدود الالبانية في – بار – و – بودفا و – كوتور – عن منازلهم المهددة بالانهيار نتيجة لهزات ارضية جديدة . وقد تجمعت الاسر المنكوبة للحصول على المياه والغذاء الذي تم توزيعه ويقف السكان في طوابير تحت امطار لا تكف عن الهطول .

وذكرت – اذاعة تيتوجراد ان الموقف في بلدة – بار – بصفة خاصة يثير القلق حيث اقيمت ثمانمائة خيمة فقط بينما الحاجة ماسة الى اقامة اضعاف هذا الرقم وتشير السلطات في مونتينجرو الى وجود قصور ونقص في اجهزة النجدة . وفي الميناء الذي يعد من اهم موانىء المنطقة فقد انهارت الارصفة ودمرت المستودعات وانقلبت عربات القطارات . وفي – بودفا – لم تعد جميع منازل المدينة القديمة سوى حطام وانقاض ولا يزال الموقف خطيراً للغاية نظراً لاستمرار الهزات الارضية فقد تم تسجيل اكثر من ٤٠٠ هزة ارضية خلال ثلاثة ايام . ولا تزال اكثر المناطق التي تعرضت للتدمير تعاني من نقص المياه والكهرباء وقد بدات صباح امس حملة للتطعيم ضد مرض التيفوئيد وذلك لتجنب حدوث وباء . وقد وصلت مجموعة من المتخصصين الفرنسيين مزودة باجهزة ومعدات للكشف عن المفقودين تحت الانقاض .

وفي البانيا – ارتفع عدد ضحايا الهزة الارضية التي وقعت يوم الاحد الماضي شمال غربي البانيا الى – ٢٧٩ – مصابا ونقلت – افب – عن مصدر رسمي الباني قوله : ان أكثر من ٩ آلاف و ٣٠٠ منزل و ٤٢٠ – مبنى ذو طابع اقتصادي دمروا أو اصيبوا باضرار .

ايران : إعدام سبعة من عملاء الشاه المخلوع
طالقاني يطلب من الشعب التزام الهدوء ويحذر من استغلال العناصر المناوئة للموقف

طهران وكالات – سانا – ذكر راديو طهران ان سبعة اشخاص من بينهم ستة من العسكريين الايرانيين من رجال العهد السابق قد اعدموا امس بتهمة قتل المواطنين خلال احداث ايلول الماضي .

وتقول – تاس – انه بذلك يبلغ عدد الذين اعدموا في ايران منذ شهر – شباط – الماضي حتى الان مائة وواحد واربعون شخصا .

ومن ناحية اخرى ذكر الراديو ان محكمة كيرمان حكمت على احد عشر شخصا بالسجن لمدة تتراوح بين ثلاثة اشهر وعشر سنوات .

من جهة ثانية اذاع راديو طهران امس بيانا بصوت الزعيم الايراني اية الله الطلقاني يدعو فيه مؤيديه الى عدم التظاهر من اجل عدم افساح المجال امام العناصر المناوئة للثورة من النفوذ داخل صفوفهم ..

وتقول – واع – ان الطلقاني طالب في بيانه من مؤيديه وخاصة طلاب المدارس العودة الى الدراسة وعدم التظاهر ووعد بانه سيطلع ابناء الشعب الايراني على نتائج التحقيق في الاحداث التي رافقت اعتقال ولديه الاسبوع الماضي بعد ان يجتمع مع الامام اية الله الخميني لبحث التطورات الراهنة .

وكانت صحف طهران المسائية قد ذكرت ان – طلقاني – قد خرج عن صمته الذي التزمه منذ يوم الخميس الماضي ووجه رسالة الى الشعب الايراني .

ونقلت – افب – عن الصحف قولها ان – طلقاني – قد طلب في رسالته من الشعب الايراني ان يسيطر على مشاعره حتى لا يفسح المجال امام الانتهازيين والمغامرين .

واكد – طلقاني – ان احتجاجه لا يتعلق بالقاء القبض على اثنين من ابنائه وزوجة احدهما يوم الخميس الماضي وقال ان ما قام به هو من اجل الشعب الاعزل ومن اجل حماية حرية واستقلال ايران لكي لا تتردى من جديد الى الدكتاتورية .

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة – كايهان – ان اية الله مهدافي كاي رئيس مكتب التنسيق بين جميع لجان – الخميني – اكد ان عناصر من حرس الثورة فقط هم الذين القوا القبض يوم الخميس الماضي على نجلي – طلقاني – وزوجة احدهما واكد أيضا ان بعضهم قد بالغ في الحادث حتى يستغل ذلك ضد الثوريين .

من جهة ثانية اعلنت شركة – شل – النفطية البريطانية انها اصبحت اول شركة غربية رئيسية توقع اتفاقا طويل المدى مع الحكومة الايرانية الثورية الجديدة .

وذكرت – رويتر – ان ناطقا باسم الشركة صرح ان الاتفاق يشمل مائتين وخمسة وثلاثين الف برميل في اليوم ولمدة تسعة اشهر ابتداء من اول نيسان الحالي وسيكون السعر – ١٦٫٧٥ – دولار لبرميل النفط الخفيف و – ١٦٫٠٤ – دولار الثقيل .

هذا وذكرت صحيفة – الفايناشال تايمز – ان شركة – بريتش بتروليوم – وقعت كذلك اتفاقا مع الحكومة الثورية لشراء اربع مائة وخمسين الف برميل في اليوم .

لكن ناطقا باسم الشركة قال انه لا يستطيع نفي النبا هذا او تاكيده .

في الجولة الأولى من المفاوضات الفيتنامية – الصينية
هانوي تقترح ثلاث نقاط لتسوية الخلافات

هانوي – سانا – بدات في هانوي امس الجولة الاولى من المفاوضات بين الوفدين الحكوميين لجمهورية فيتنام الاشتراكية وجمهورية الصين الشعبية حول قضايا العلاقات الفيتنامية الصينية .

وذكرت – تاس – ان فان هينان – نائب وزير خارجية فيتنام يتراس الوفد الفيتنامي . فيما تراس الوفد الصيني – فان نيان لون – نائب وزير خارجية الصين الشعبية .

واقترحت فيتنام ثلاث نقاط لتسوية الخلافات والمشاكل مع الصين وذلك في الكلمة التي القاها – فان هيان – خلال الجلسة الافتتاحية للمفاوضات بين البلدين في النادي الدولي في هانوي .

وذكرت – افب – ان احد هذه الاقتراحات يتضمن اقامة منطقة منزوعة السلاح عمقها ما بين ثلاثة الى خمسة كيلو مترات على جانبي الحدود بين البلدين وتشكيل لجنة مشتركة صينية فيتنامية لتطبيق هذا الاقتراح .

وتهدف النقطة الثانية من الاقتراح الفيتنامي الى اقرار العلاقات الطبيعية بين البلدين بما في ذلك ازالة اثار الحرب .

اما النقطة الثالثة والاخيرة من هذا الاقتراح فتهدف الى تسوية مشاكل الحدود والاراضي بين البلدين .

وقال السيد – هيان – في كلمته انه من الضروري ان يناقش الطرفان في المقام الاول الاجراءات العاجلة التي تهدف الى تاكيد السلام والامن في مناطق الحدود والاتفاق عليها وعودة الاسرى باسرع ما يمكن .

وذكرت – افب – ان الصين اشارت يوم افتتاح المفاوضات الصينية الفيتنامية الى وقوع ما اسمته بسلسلة من الاستفزازات الفيتنامية في الايام الماضية في منطقة الحدود مما اسفر عن مصرع صينيين وفيتنامي واحد واصابة اخرين من كلا الجانبين .

واذاعت وكالة انباء الصين الجديدة امس هذا النبا بعد ساعات فقط من افتتاح الجلسة الاولى للمفاوضات بين الوفدين الصيني والفيتنامي في هانوي .

النظام الجديد في اوغندا يستدعي رؤساء بعثاته في الخارج

كمبالا – سانا – علم من مصدر مطلع امس في عاصمة اوغندا ان حكومة كمبالا الجديدة قد استدعت جميع رؤساء البعثات الدبلوماسية الاوغندية العاملين في الخارج .

وذكرت – افب – انه طلب من السفراء والقائمين بالاعمال التوجه الى كمبالا خلال خمسة ايام .

ايران تحتفل بيوم الجيش

طهران – احتفلت ايران امس بذكرى يوم الجيش حيث قامت قوات رمزية من القوات المسلحة الايرانية باستعراضات في مختلف انحاء البلاد ..

وذكرت – واع – ان اللواء ناصر فريود رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة الايرانية اصدر بيانا بهذه المناسبة اعرب فيه عن تضامن قوات الجيش مع الثورة الاسلامية ..

وقال رئيس الاركان انه يجري حاليا بناء الجيش كسائر قطاعات المجتمع على اساس الفكر الاسلامي

المخابرات الصهيونية تعرض خدماتها للمساعدة في الحرب ضد عيدي أمين

باريس – افب – اقترح النائب الصهيوني صموئيل فلاتو شارون على النظام الجديد في اوغندا تمويل عملية واسعة البحث عن المارشال عيدي امين دادا واسره لكي يحاكم أمام محكمة اوغندية ، وتقول الوكالة ان مصدرا قريبا من النائب المذكور اضاف بان هذا الاقتراح قد نقله بعد ظهر اول امس السكرتير البرلماني لشارون الى سفير اوغندا في باريس .

واشار المصدر الى ان السفير قبل العرض بشرط القبض على الرئيس عيدي أمين حيا وتسليمه الى النظام الجديد في اوغندا ، واوضح المصدر ان – فلاتو شارون – قد كلف خمس وكالات مخابرات خاصة بالبحث عن المارشال امين .

وتقول الوكالة ان السفير الاوغندي في باريس اعرب عن رغبة حكومته في اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني بعد انقطعها الرئيس عيدي أمين .

مونديل يبدا جولة للدول الاسكندنافية

كوبنهاغن – واس – سانا – وصل الى العاصمة الدانماركية امس – والتر مونديل – نائب الرئيس الامريكي – جيمي كارتر – في زيارة الدانمارك في أطار جولته الحالية للدول الاسكندنافيه وسيجري – مونديل – خلال زيارته محادثات مع المسؤولين الدانماركيين تتناول القضايا ذات الاهتمام المشترك .

أضواء

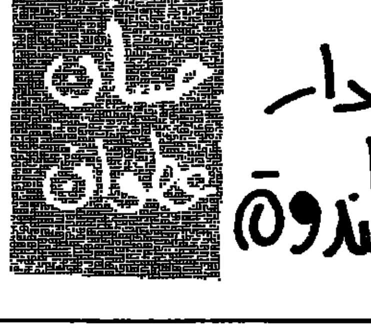
العبور الاوغندي الى – حرب تحرير –

يبدو ان الرئيس الاوغندي عيدي امين لن يسقط بسهولة امام الغزو الخارجي الذي تعرضت له بلاده ، وذلك على الرغم من سقوط العاصمة كمبالا بيد القوات التي قدمت من تانزانيا وهي مدعمة بالاوغنديين الذين كانوا يقيمون فيها ، ولهذا فان المقاومة الشديدة التي تبديها المناطق الشمالية والشرقية من اوغندا يفترض فيها ان تتحول خلال وقت قريب جدا الى ما يشبه الجسر الذي يمكن الرئيس امين من العبور الى بقية المناطق وذلك في حال اصراره على مواصلة السير قدما في هذه الطرق الطويلة والمعقدة ، والخطير في الامر بالنسبة لحركات التحرر الوطني في القارة الافريقية هو كون سقوط كمبالا يدخل مباشرة في نطاق الهجوم المضاد الذي بدأت الدول الغربية تشنه ضد الدول الافريقية المستقلة ، وذلك من قبيل احداث تغييرات اساسية في القارة السوداء بهدف خلق الظروف والمعطيات السياسية القادرة في نظرها على حماية مصالحها والابقاء على وجودها ، ولهذا السبب بالذات ، فان من واجب حركات التحرر الوطني في افريقيا ان تبادر فورا الى دعم الانظمة الوطنية والتقدمية في مواجهة الغزو والهجمات المضادة التي تريد الامبريالية العالمية فرضها وبقوة السلاح على الافارقة كافة بما في ذلك الدول التي تتمتع بالسيادة الكاملة في الداخل والخارج ، كما ان مصلحة الدول الافريقية التي تسير في خط وطني مستقل تفرض عليها هي الاخرى ان لا تتردد في الوقوف الى جانب الرئيس الاوغندي ، وذلك حتى تشاركه في صد الحصار الغربي الذي يراد له ان يخضع القارة الافريقية لسيطرته الكاملة . واذا كان الرئيس عيدي امين قد ارتكب بعض الاخطاء السياسية اثناء توليه لعملية السلطة والحكم في اوغندا فان هذا الامر يفترض به ان لا يتحول الى مبرر خطير للاحجام عن دعم الرئيس الاوغندي ومساندته ، وذلك من منطلق ان المسالة تظل في نهاية المطاف عبارة عن تعبير قوي عن وحدة النضال الافريقي .

● محمد ظروف

هكذا من الأصل

ندوة الثقافة



د. غسان رفاعي
الفكر العربي يعيش تجربة المواجهة منذ فترة طويلة وهو في أزمة .. قلائل هم الذين يستطيعون أن يقولوا ما ينبغي أن يقال

■ **حسان عطوان :**

معروف ان الفكر والثقافة .. وخاصة في المنعطفات التاريخية التي تمر بها الشعوب. يكون لهما دور كبير في التنظير للاخرين وتسليط الضوء على الاحداث .. لو اخذنا الفكر العربي في هذه المرحلة لوجدناه يعاني من كثير من السقطات .. لننطلق اننا مجتمع مواجهة — وخاصة بعد التنازلات المريعة والمدمرة التي قدمها السادات للحركة الصهيونية العالمية والكيان الصهيوني .

والمطروح الان سياسيا اننا مجتمع مواجهة .. ما المطلوب من الثقافة والفكر العربيين في مثل هذه المرحلة التاريخية .

● **د. ايلي نجمة :**

مرحلة المواجهة الان هي استمرار لمرحلة سابقة وهذا الفاصل الذي نفترضه الان من كوننا الان مجتمع مواجهة .. وقبل عشر سنوات لم نكن مجتمع مواجهة .. انا اراه فاصلا مصطنعا — الى حد ما — فنحن في مرحلة مواجهة حضارية منذ الحرب العالمية الثانية . وهذه المرحلة لم تتغير. ولكن هناك معطيات جديدة وظروف جديدة .. هناك طبيعة المواجهة تتطلب تطورا معينا لمواجهة احداث متلاحقة وبالتالي — انا اعتقد — ان ماكان يطلب من الفكر العربي منذ الحرب العالمية وحتى الان في مضمونه الاساسي لم يتغير .. والذي اصبح جديدا ان يكون هذا الفكر العربي قادرا على التجدد . حتى يستطيع مواكبة الاحداث ..

● **د. شكري فيصل :**

يبقى هناك ظروف خطيرة وجديدة .. قد لا تغير من الطبيعة الكلية للموضوع ولكنها تفرض وجود اوضاع جديدة ربما كانت في حاجة الى تجلية جوانب في عملية المواجهة .. مثلا الان بالنسبة للوضع الراهن — غير الطبيعي — في (مصر) يمكن ان يؤدي هذا الى استعجال بعض الحركات او زيادة ليست زيادة كمية — فقط — وانما زيادة نوعية في محاولة التخلص من هذا الظرف الطارىء الذي يلقي ظله على وجودنا الحالي ويستدعي المزيد من المقاومة .

الطرح الاصلي صحيح .. اننا في مواجهة حضارية امام اسرائيل .. وبالنسبة لتخلفنا بوجه عام لكن الا ترون ان الظروف الحاضرة .. سواء فيما يتعلق بجبهة الصمود او فيما يتعلق بالظروف الناشئة في منطقة الشرق الاوسط ، والحركات الفكرية القائمة فيها الان والثورية ايضا تستدعي منا مزيدا في هذا الموضوع ؟!!

● **د. غسان رفاعي :**

انا اميل الى ان آخذ برأي الدكتور (نجمة) واعتقد بان الفكر العربي يعيش تجربة المواجهة منذ فترة طويلة ، ولانه يعيش هذه التجربة فهو في ازمة ، هذه الازمة ليست جديدة. لها ظواهر واعراض نعرفها .. وقد اضطرتنا الاحداث وتسارعها الى ان نؤجل المصارحة . والى ان نستنكف عن اعطاء التشخيص الدقيق لهذه الازمة. واعتقد بان ظروف المواجهة الحالية تتطلب ان نكون قساة على انفسنا اكثر مما كنا في السابق. واذا كنا في السابق اجلنا المصارحة الى اجل غير مسمى بسبب غموض الاحداث فان الحدث الذي نعيشه اليوم من الخطورة بحيث يتطلب ان نبدأ بالمصارحة والتشخيص ونبدأ بالمعالجة ... ليس جديدا القول ان الفكر العربي في ازمة. هذا القول طرح في كل المناسبات الاجتماعية والسياسية والثقافية قلنا ذلك عام ٤٨ و ٦٧ وبعد ٧٣ . ونقوله اليوم ونحن تجابه الاستسلام ونجابه المؤامرة الكبيرة التي تستهدف غزو داخل الانسان العربي وتفتيت مقاومته والقضاء على مقوماته . لهذا السبب بان ما قاله الدكتور نجمة من ان الازمة موجودة والمجابهة مطروحة ولكن الظرف الحاضر يتطلب نوعا من التشخيص الحاد اكثر من السابق .

● **د. شكري فيصل :**

لا ادري — استاذ رفاعي — ان الدكتور نجمة هو معك ام معي .. لسنا الان في الوضع السابق الذي كان موجودا . هناك ظروف جديدة . — حتى في حدود تعبيركم — تشيرون الى هذه الظروف الجديدة لا بد لها من اضافات جديدة.. على الاقل اذا لم تكن قد تغيرت في النوعية ..

● **د. ايلي نجمة :**

طبعا .. نحن لا ننكر . قلت لا بد من مواجهة الظروف الجديدة . ولكن الفكر العربي يعيش في حالة مواجهة مستمرة منذ الحرب العالمية الثانية ولعطي هذا الزمن لاسباب موضوعية الى حد كبير .. ولا اريد ان اقول اننا نواجه بنفس الاسلوب ونفس المشاكل منذ ٣٥ سنة وحتى الان .. لا .. هناك تجدد ، هناك تغيير ، ولكن هذا لا يعطينا فكرة ان ذلك يغير من طبيعة المواجهة القائمة بين الفكر العربي وما يواجهه من تحديات اعتقد ان الفكر العربي يتميز بالاصالة. ومفهوم الاصالة ، هو قدرته على التجدد والانبعاث من جديد .. ماذا نعني في النهاية ؟!! وان الامة العربية رفضت في القرون الماضية كل ما يمكن ان تسميه (الاندماج الحضاري) نحن في موقع من العالم تتلاقى فيه الحضارات . ولكن لم تكن ذليلا لحضارة او تابعا لها او اندمجنا بحضارة معينة ، رغم اتصالنا بالشرق سواء عن طريق الاسلام .. او باوربا .. ولكن في كل الاحوال رفضنا فكرة الاندماج الحضاري .. ونحن كامة مطالبون ان يكون لدينا فكر اصيل تابع لنا بالذات.فعندما بدأت الامة العربية بدأت تلمس طريقها الى التحرر كانت مطالبة بان يكون لها فكر خاص بها .. موقف حضاري من المسائل الحضارية القائمة وهذا الموقف يجب ان يكون متميزا والاخطر من هذا ان هذه الامة كانت مرتبطة مع الخارج بعلاقات.. هي الان تسعى لتغيير طبيعة هذه العلاقات الثقافية وغيرها عن طريق تقنين محتوى فكري خاص بها .. وبالتالي المواجهة تتغير مع الظروف .. لها خصوصيات في كل مرحلة زمنية. الازمة لها خصوصيات ، تستجد الان ظروف.. مثل ازمة السادات التي اشار لها الدكتور غسان .. اتفاق مصر واسرائيل ، هذا حدث كبير وكبير جدا . ولكن انا برأيي — يبقى هو مرحلة في مسار عام . قد يكون له الأثر ولكن لا اعتقد انه سيغير من طبيعة المواجهة .

● **د. غسان رفاعي :**

لي تعقيب صغير .. فيما يتعلق بالاندماج الحضاري ، انا اعتقد باننا لم نكن ضد الاندماج الحضاري . وانما كنا ضد الالحاق الحضاري. الاندماج شيء .. والالحاق شيء اخر . هذه المنطقة اخضعت لغزوات كثيرة . وكل غازي كان يحاول ان يفرض سلوكه واخلاقه وايديولوجياته .. نحن رفضنا هذا الالحاق . ولكن بقينا مفتوحين دوما على التجارب الحضارية . ناخذ منها ما يلائمنا ونترك ما لا يتلاءم معنا.وهذا الاستعداد للاندماج هو ميزة من ميزات الشعوب الكبيرة والتي تريد ان يكون لها اسهام كبير في التاريخ الحضاري .

المشكلة اننا كنا دوما نوضع امام الاحراج التالي : اما ان نقبل بالالحاق ..ولما انتمعاد، وهذا الاحراج لم تكن تقبله .. وهذا الاحراج اتخذ طابعا سياسيا . ولانه كذلك فلم يكن امامنا الا ان نرفض هذا الالحاق .. لكن فيما يتعلق بالاندماج الحضاري فانا من انصار هذا الاندماج. وان نكون مفتوحين على كل التجارب من اي جهة اتت . لان الحضارة ليست ملكا لهذا او ذاك . الازمة التي نعانيها .. هي ليست ازمة اندماج وانما هي ان تكون لنا شخصية حضارية تستطيع ان تختار .

وقد حاولت مختلف الغزوات ان تمحو هذه الشخصية الحضارية .. هذا الشجب الذي تملق عليه الاغذية الحضارية المتنوعة التي تاتي من مختلف المصادر . كان الهدف كسر العمود الفقري للامة العربية لكي لا تستطيع الاختيار.. او تتمثل .. او تحيا التجربة بابداعها الخاصة.. هذا هو التحدي الكبير . وفي فترة من الفترات خضعنا لهذا التحدي ، ولم نستطع ان نرفضه ولكن حينما استعدنا قدرتنا على التحرر استطعنا ان نمسك بهذا العمود الفقري . وان نختار وان تكون لنا قدرتنا لكي نتمثل بطريقتنا الخاصة .

● **د. شكري فيصل :**

يبدو لي ان الالفاظ تحمل مفاهيم في القالب. وانا حريص ان ننطلق من مفاهيم مشتركة . وارجو ان نلاحظ ان تعبيري (الاندماج) و (الالحاق) كلاهما لا يكون عندي القناعة الكافية لقبوله . فالقضية ليست اندماج حضاري ولا الحاق .. هي قضية (مشاركة) فكلمة اندماج تحمل شيئا من فقدان الذات ، وكذلك كلمة (الالحاق) ..

قضية الامة العربية هي قضية المشاركة الحضارية وقد كان هناك حضارة صنعها العرب. ولسبب او لاخر وجد الناس انفسهم بعيدين عن هذه المجالات الحضارية فلما فتحوا اعينهم ويحاولون الرجوع الى هذا وجدوا ان كل شيء مسدودا امامهم .. وبخاصة عندما شاهدوا شيئا من الحضارة الغربية . الحضارة الغربية لم تتح لهم هذه الفرص . الاستعمار بالذات لم يكن استعمار ارض او اقتصاد فقط .. بل كان غزوا فكريا واضحا .. بحيث حيل بيننا وبين اصولنا الاولى .. وهناك ادلة كثيرة باننا هوجمنا باكثر الاشياء التي تتصل بالجوانب الحضارية . تقدير هذه الحضارة وتقويمها ، كله كان خاضعا لرغبات استعمارية . وعندما فتحنا اعيننا .. اطلعنا على ثقافتنا من خلال انظار هؤلاء الذين غزونا بهذه الغزوات ، كل الاتهامات وجهت الى هذه الحضارة . فقام وجهها الشرق .. ولم تبق الا هذه النقط البسيطة التي ركز عليها المستشرقون والباحثون الغربيون .. ومن هنا بدأنا العودة الى الاصالة .. وثقافتنا .. وبدأنا نفرزها ونميزها .. ولكن لم تترك لنا حرية الخطو كما نشاء .. ليس فقط عن طريق التشكيك بما لنا .. وانما حيل بيننا وبين ما كان يجب ان يصل الينا من الغرب .

اول ما سمح لنا بان نتناوله .. هو تراثنا الادبي . صحيح هو تراث جيد ولكن حتى عندما عرض علينا من جديد .. جددت منه جوانب وغفل منه جوانب كبرى ذلك قيمة عظيمة جدا .فمثلا عندما نلاحظ ان الاشياء التي اثيرت ليست هي الاشياء الصحيحة . هي اشياء تقترن بحركة التطور لكن التراث العلمي حجب تماما عنا . عندما نحاول ان نتحدث عن تراثنا العلمي نجد انفسنا امام امور ذات قيمة ولكن لم توضع موضع الاستفادة منها .. انا اعتقد ان القضية . هي اتاحة الفرص للمشاركة الحضارية .. فنحن لا نطلب اكثر من ان ترفع عنا هذه القيود .. هناك اختصاصات في البلاد الغربية لا يتاح لنا المشاركة كما يجب ... فاذا بالنسبة الى ازمتنا الفكرية نحن — الى جانب حاجتنا الى الاصالة ، ان لا يحال بيننا وبين الينابيع الجديدة بنوع من الاستعمار .

● **د. غسان رفاعي :**

بما يتعلق بالاصالة — هذا المفهوم طفا على السطح — بمناقشات تنشر في ادبياتنا ، حتى خيل لنا بان الاصالة تعني فقط الرجوع الى الاصول. فاذا رجعنا الى الاصول كنا اصيلين، واذا ابتعدنا عنها فقدنا اصالتنا..هذا المفهوم للاصالة الذي طفا على السطح في ادبياتنا .. انا لا اعتقد انه مفهوم سليم .. الاصالة هي الارتباط بروح الامة .. وروح الامة لا تتجسد في مرحلة تاريخية واحدة .. انها تعيش على الدوام .. تكتسب .. تزيد .. تغتني تفيض . والامة التي لا تستطيع ان تعطي في فترة معينة لا تستطيع ان نرجعها الى فترة سابقة ونقول بان العطاء تم في مرحلة سابقة وان علينا ان نعيش على هذا العطاء الذي اتى في المرحلة السابقة .

● **د. شكري فيصل :**

علما بانني لم اقل ذلك ..

● **د. غسان رفاعي :**

لم تقل ذلك .. انا قلت طفا في ادبياتنا .. وانا اعتبر ان المناقشات التي دارت في صحافتنا، وفي الصحافة العربية بفترة معينة بين الفكر المستورد وبين الاصالة .. وضع في غير موضعه الاصيل . الثقافة العربية غنية لكنها هي ثقافة متجددة .. حينما نقول انها توقفت بمرحلة معينة .. واننا اذا لم ننسجم مع المعطيات ومع المفاهيم والاطر التي وضعتها الثقافة العربية بمرحلة معينة فنكون قد تجاوزنا الاصالة .. هذا المفهوم للاصالة مفهوم ميت .. وغير مقبول ولا يجوز ان نتبناه .. هناك قضية اخرى .. حينما نقول في العصر الحديث .. هناك مجالات نحرم منها .. ولا يسمح لنا بولوجها .. هناك بعض الامور التي تعتبر حكرا بالعالم الرأسمالي او العالم المتقدم ، ولا يسمح لنا بدخولها .. انا اعتقد بان التحدي الحضاري.. تنطبق عليه كلمة تحدي .. نحن لا نستطيع ان ننتظر من الاخرين ان يفتحوا لنا المجالات — هذه المجالات يجب ان ننتزعها انتزاعا .. ان ندق الابواب الحضارية الموجودة في العالم .. يمكن ان ناتي بمثال اليابان علما بانني لا اتعاطف معها — .. حينما ارادت ان تاخذ بالتكنولوجيا . اصطدمت بنفس الجدران .. بنفس المحرمات ..لكنها اقتحمت.. ونحن اليوم مطالبون — مثقفين — وعلماء — وشعبا . وحكاما . وانظمة بان نقتحم .. هذه المجالات التي يزعم انه يحال بيننا وبينها .. العلم ليس محتكرا باي جهة من الجهات ولا يبقى في يد فئة من الناس .. العلم نستطيع ان نشترك به جميعا .. يعني عملية الاستجداء التي نطالب بها هي عملية غير معقولة .. ستبقى بعض المجالات مغلقة في طريقنا .. لان الذين حصلوا عليها يعتقدون بان مشاركتنا فيها .. يمكن ان تؤدي الى تخفيف بعض امتيازاتهم.واحتكاراتهم.

● **د. ايلي نجمة :**

انا اعتقد وارجو ان اعود الى مفهوم الاصالة ومفهوم الاندماج . اعتقد ان الخطا الكبير حين نتكلم عن الاصالة فانما نتكلم عنها بمفهوم سكوني.. الاصالة .. مفهومها .. حركي وديناميكي .. الاصالة بنظري — وقد اكون على خطا هي القدرة على التجدد والانبعاث لدى امة ما .. فالامة الاصيلة هي القادرة على التجدد والانبعاث .. والتي تقدم دائما روحها وفكرها وحضارتها . والامة غير الاصيلة هي غير القادرة بذلك . اما العودة الى الاصول .. فهذه اصالة ؟!! بالعكس.. هذا هو انغلاق على الذات وقوقعة .. ورجوع الى الماضي .. الذي لا يفيد .. حتى الذي يقطع على اشراق هذا الماضي .. اما موضوع الاندماج .. عندما اقول نحن رفضنا مقولة الاندماج الحضاري فهذا لا يعني اننا بقينا جسما ميتا .. لا يتاثر بما يعيش حولنا .. انما يرفض ان يدمج بمن يعيش حوله .. يريد ان يكون شخصيته الحضارية وهويته المتميزة . هذا المقصود برفضنا لمقولة الاندماج الحضاري. لاننا تعرضنا لغزو حضاري ورفضنا الاندماج الحضاري الاخرين بالمعنى السلبي للاندماج .. كل كائن .. كل حضارة لا بد ان تتفاعل بكل ما حولها .الحضارة العربية تزداد اصالة عندما تكون متفاعلة مع الحضارات القائمة في نفس العصر والزمن ، وقادرة على التجدد بشكل مستمر ..

● **د. شكري فيصل :**

الحقيقة .. الايضاحات متلاقية ، ما دام هناك مفهوم يشيع من خلال الاستعمالات .فلا بد ان يكون هذا المفهوم دقيقا ولا يلقي ظلالا بالنسبة لاذهان جمهرة الناس التي تعيش في اذهانها الكلمات .. باكثر مما تعيش في اذهانها الافكار.. الحقيقة قضية الاصالة .. وليس لنا ان نحكم على هذا المفهوم ونقول اريد به كذا .. واريد به كذا .. في الواقع قضية الاصالة اعطيت تفسيرات كثيرة مختلفة ، منها هذه التفسيرات التي اشير اليها لكنها لم تكن وحدها التفسيرات التي سيطرت على الفكر العربي .. ماذا نفهم تماما من قضية الاصالة؟! كيف نشأت الفكرة..؟ الحقيقية.. هي نقيض .. الغزو .. الغزو الفكري الذي كان يريد الاندماج الذي اشرتم اليه .. كان لا بد ان يجد حياله حركة مضادة .. هذه الحركة المضادة .. لا بد ان يعبر عنها بمفهوم..فالمفهوم الذي اتخذه نقيض الغزو الفكري .. هو قضية الاصالة لا بمعناها السكوني ، ولكن بمحاولة الوقوف بوجه هذا الالحاق او هذا الاندماج بالمعنى الجديد الذي اشرتم اليه الان ..وعندما يقول الانسان انه يحافظ على اصالته . وعندما يقول انسان .. انه يريد ان يحافظ على اصالته فالقضية لها تاثير نفسي .. ليست في الحدود الفكرية التي تؤدي الى ان اذهب الى المكتبة الظاهرية واغلق على نفسي كل الابواب دون كل الاشياء الاخرى .. لا .. الاصالة في الواقع ذات مفهوم نفسي .. وهو اننا في جملة ما اصبنا به . نوع من الضعف الذاتي في فترة من الفترات وفوجئنا بقضية الحضارة التي تريد ان تغزونا — وقد غزتنا — في الملبس والماكل والثقافة وظواهر الحضارة .. وما الى ذلك .. وكانما داخلنا شيء من العجز ، وكان لا بد ان تكون حركة مقاومة .. بحيث تشعر انت العربي الان .. بان لك جذورك الحضارية التي تستطيع ان تستمد منها الفكر والروح على المشاركة .. وانتم تقدرون بطبيعة الحال هذه الناحية النفسية ، ودورها الكبير في حياة الناس .. عندما نضرب الامثلة للناس من الماضي .. لماذا ؟!! نضرب لهم لتقول لهم .. معنى ذلك اننا نقول لهم .. انتم قادرون على الاستمرار .. في فترة من فترات المقاومة — مثلا — عندما طرحت فكرة المقاومة .. منذ احتلال القنال حتى الان .. في تلك الفترات ضربت امثلة للناس عن المقاومة .. بعيدة جدا عن مجتمعهم وخلايا دمهم . وليس لهم اي صلة الا صلة المعاصرة . في فترة كانت كل الملصقات تتحدث عن (غيفارا) .. لا شك ان (غيفارا) بطل ، لكن لا شك انك حينما تتحدث عن انسان عربي مناضل كبير من الماضي .. فانت تزرع في نفس الجيل الجديد قدرة اكثر مما تحصل عليه.. هنا يظهر مفهوم الاصالة بمعنى انك نعيد ونجدد هذه الخلايا عن طريق امثلتك .. ولست محتاجا الى امثلة اخرى قد لا تتلاءم مع ما انت فيه .. هذا هو تعليقي على قضية الاصالة ومفهومها..

● **حسان عطوان :**

شكرا لتوضيحاتكم التي تحدثتم بها — منذ البداية — ولكن اسمحوا لنا ان نعمق الموضوع لندخل الى صميم صلب المشكلة .. انتم تحدثتم ان ثقافة اصيلة وارثا مضيئا من العلوم والاداب والانجازات

د. غسان رفاعي
المعركة الثقافية جزء من المعركة الوطنية للدفاع عن حريتنا

الحضارية والفلسفية تقف وراء الانسان العربي .. هنا اسمحوا لي ان اثير مشكلة (القلق) و (افتقاد الهوية) في فكرنا العربي المعاصر و (الحزن) و (الغموض) الذي يكتنفه ؟!!

اسال : لماذا نجد في ثقافتنا المعاصرة مزيدا من (القلق) .. مزيدا من التشتت حتى ان فكرنا العربي المعاصر يفتقد سمات محددة ..

● **د. غسان رفاعي :**

كنت اردت .. انا .. ان اصل الى الموضوع الذي طرحته :

لماذا يعاني الفكر العربي المعاصر من (تازم)؟!! هناك عدة اسباب . السبب الاول : هو ان هذا الفكر قد فطم عن جذوره .. واعني هذا القول حرفيا اعني عن جذوره الحقيقية . لا للجذور المصطنعة . لا جذوره المفترضة .. لا المبتسرة وانما اعني جذور الفكر العربي الحقيقي ..

ثانيا : هذا الفكر العربي قد حيل بينه وبين معالجة همومه ، دوما يوضع الفكر العربي امام هموم مزيفة .. هموم مصطنعة .. هموم غير حقيقية .. تضافرت عدة ظروف وعدة عوامل .. لخلق هذا الهم المزيف الذي ينشغل به الفكر العربي ولا يجرؤ ان يواجه ازماته وجها لوجه .. واعتقد ان هذه القضية اساسية التي ينبغي لنا كمثقفين وكتاب ان نعالجها ينبغي ان ترتبط بالقضايا المصيرية ، بالهموم الاساسية التي يعاني منها المواطن العربي .. الان .. وفي الماضي .. وفي المستقبل .. لاننا كنا دوما نبتعد عن هذه الهموم فكنا نضل .. وكانت الاشكالات التي نفرزها .. هي اشكالات مصطنعة .. في يوم ذهبت ، الى بائع الكتب .. وسالته عن سوق الكتاب العربي .. فقال : ان القسم الاكبر من الناس عزوف عن قراءة الكتب ماهو السبب ؟!! هذا الانسان الذي يبيع الكتب قال لي : بلغته الساذجة البسيطة .. الكتب التي نبيعها لاعلاقة لها بهموم الناس .. لاعلاقة لها بطموحاتهم .لا علاقة لها بمشاكلهم ، اما نستورد هموما او نفرز هموما مزورة وغير صحيحة .. نحن كمسؤولين فكريين ، كمثقفين ينبغي ان نعالج هذه المشكلة ان نملك الجراة .. ان نملك القدرة .. ان نملك الشجاعة لكي نطرح الامور بكل عريها وبكل ابعادها .. ولاننا فشلنا حتى الان .. فلهذا فهناك نوع من الطلاق بيننا وبين الذين يقرؤون لنا .. هناك عوامل اخرى .. ولكن يضيق المجال .. نقتصر على هذا .

■ **د. ايلي نجمة :**

ما يقوله الدكتور غسان يذكرني انني اثناء اقامتي في (باريس) تعرفت على صديق جزائري، وهذا الصديق الجزائري له اسم عربي .. ولكنه اسم مشوه تماما فعندما اردت ان اعرف اصل هذا الاسم العربي .. تبين لي انه كان له اسم عربي صحيح .. ترجم للغة الفرنسية .. وبعد الاستقلال وعودة الثقافة العربية .. ترجمه مرة ثانية للغة العربية .. فخرج بهذا الشكل المشوه .. ويبدو ان فكرنا ومفكرينا قاموا بنفس الرحلة .. جاء ودرس ونقب — بفكر اجنبي .. وعندما نعالج الامور العربية بالفعل . شوه هذا التشويه وهذا هو السبب الذي يشير له الدكتور غسان وانا معه تماما ان الفكر العربي لا يعالج هموم الوطن العربي ، والانسان العربي ، بقدر ما يعالج المشاكل التي اعتقد الاخرون — وبشكل خاص من مستشرقين وغيرهم والذين درسوا الفكر العربي — انها مشاكل .. اي ما اعتقدوه حول مشاكلنا ..

■ **د. شكري فيصل :**

دكتور نجمة .. شكرا .. الحقيقة اتحت لي فرصة ثمينة جدا .. لانه في الواقع .. هذا معنى اخر من معاني الاصالة الذي يهمنا ان نوضحه .. عندما تقولون انها معالجة مشاكل عربية بفكر غربي . فهذا ايضا جانب من جوانب مجافاة الاصالة التي وقعنا فيها .. والتي كما تقول : اورثنا هموما غير همومنا .. هذه اولا .. النقطة الثانية اني الاحظ اننا بدانا بالحديث بمنطقة اخرى .. اي قضية الفكر في داخل البلاد العربية .. بعد ان كنا نتحدث عن قضية الفكر وصلته بخارج البلاد العربية .. فاذا صح هذا التقسيم .. فنحن في الواقع نواجه في داخل الوطن العربي ازمة في داخل الفكر العربي المجرد الاساسي في اننا لا نثق في هذا الفكر .. في مرات كثيرة .. وهذا معنى اخر من معاني الاصالة .. فنحن في القالب فرض علينا خلال مراحل وظروف معينة تفكير معين ولم تترك لنا حرية المعالجة بحيث نستطيع ان نقول : ان منهج هذا التفكير يمكن ان ينطبق على البلاد العربية اولا ينطبق .. عملية الترجمة كانت عمياء في كثير من المرات .. وهذه قضية صلة الفكر بالخارج .. وعملية تطبيق هذه الترجمة ايضا .. ناحية اخرى في هذه الازمة . اننا نشعر وكانه يراد لنا ان يفكر لنا لا يترك لنا ان نفكر كما نود .. اولا نسهم جميعا في ميدان واحد في التفكير .. هل التفكير هو من حق المجموعة الكبرى او من حق طبقة معينة فيها تستطيع ان تمارس هذا التفكير بحكم وجودها في بعض المراكز ؟!! .. اتمنى ان نستطيع اباحة حرية هذا التفكير مع بقاء قضية الالتزام والالتزام القومي بصورة خاصة.. اذا استطعنا ان نخلص جونا الفكري ، مما اخذ يستقر فيه من انه ليس قادرا على ان يفكر كما يشاء دائما . اذا استطعنا تخليصه من ذلك .. فمعنى اننا استطعنا ان نتخلص من اكبر الازمات من هذه الناحية ونعطي هذا الفكر اصالته وقدرته على السير .

■ **غسان رفاعي :**

تعقيب اخر .. نحن انفقنا جميعا على ان الفكر العربي المعاصر (مغترب) بالمفهوم الاوربي للكلمة — وانا اسف اذا استخدمت المفهوم الاوربي — .. هو مغترب ، مستلب .. طبعا نحن بدانا بتشخيص اسباب هذا الاستلاب وهذا الاغتراب قبل ان استمر في تعداد اسباب هذا الاغتراب احب ان ابدي ملاحظة بسيطة .. هو انني لست من انصار الفصل بين مشاكل الفكر العربي داخل الوطن العربي .. ومشاكله في مواجهته للحضارة الغربية .. اعتقد بان الحدود مفتوحة وانما يعود بالوطن العربي في جزء منه هو ايضا جزء من المواجهة مع العالم الخارجي .. وما يعود للعالم الخارجي .. هو في جزء منه له انعكاسات وارتسامات داخل الوطن العربي اي .. العالم اصبح صغيرا ، وعندما نستطيع ان ننفصل فصلا تاما بين ما يعود للوطن العربي وما لا يعود له .. حينما نتحدث الان ، عن الغزو الذي نجابه به .. الغزو الاستسلامي هناك كما قال لي (اريك رولو) وهو احد كبار الصحفيين الفرنسيين .. وكان في القاهرة .. قال لي : انتم امام غزو اعلامي كبير جدا تشترك فيه امريكا .. ومصر .. واسرائيل .. وعليكم ان تجابهوا هذا الغزو الاعلامي المركز الخبيث الذي سيستخدم احدث الاساليب (البسيكولوجية لتفتيت ارادة الانسان العربي .. لاشعار الانسان العربي بانه غير قادر على ان يتحدى مجموعة الظروف التي يواجه بها .. اعتقد ان هذا الغزو الخارجي هو قضية داخلية بحته .. وهو من اكبر همومنا في الوطن العربي .. المهم اننا مستلبون كمثقفين .. مستلبون لاننا في بعض الاحيان — يحال بيننا وبين معالجة همومنا في الوطن العربي نحن ارتضينا هذه العزلة احيانا .. حينما نقول بان المفكر العربي يحال بينه وبين معالجة همومه فاعتقد بان جزءا كبيرا من المسؤولية تقع على المفكر نفسه .. اي .. الحرية لا تعطى وانما تنتزع .. تكتسب .. ينبغي ان يخوض المفكر العربي معركة ضارية .. ونبيلة .. للحصول على حريته وللحصول على حقه ان نقول فيما ينبغي ان نقال .. وفي ان يشخص .. فيما ينبغي له ان نشخص .. وان يعالج ما ينبغي ان يعالج . اما التذرع بان الظروف المحيطة بالفكر العربي لا تسمح له ان يتحدث كما ينبغي ان يتحدث وان يفكر كما ينبغي ان يفكر .. طبعا انا اعتقد بوجود مثل هذه الظروف وهي نعيلة ومريرة ، وبعض الاحيان لا نستطيع ان نقف وجها لوجه ازاءها .. ولكن تضافر المفكرين العرب ، شعورهم بمسؤولياتهم.. ارتباطهم بقضايا امتهم .. هذه الامور جميعا خليقة بان تدفع المفكرين العرب بان يتضامنوا وان يخوضوا معركة من اجل الحصول على حرية القول وحرية التعبير .. والتشخيص ..

يرتبط في هذا ان معظم المثقفين العرب ، تضطرهم ظروفهم المادية وتضطرهم ظروفهم المعاشية الى المالاة .. الى الزلفى .. الى قبول ما لا ينبغي ان يقبل .. الى الرضوخ الى ما لا ينبغي ان يرضخ له .. هذا الوضع الذي يعاني منه المثقف العربي افقده شعريته ..افقده جماهيره. فقلائل هم الذين يستطيعون ان يقولوا ما ينبغي ان يقال ، وان يتحملوا في سبيل ما يقال المكاره والمظالم . لذلك انا لا القي على الظروف المحيطة

يجب أن تكون القضية الفلسطينية عاملا في اثارة الفكر . المواجهة تقتضي الإعداد وكلما كان الإعداد شاملا كان أفضل
د. شكري فيصل

د. شكري فيصل

هكذا من الأصل

في مواجهة — الفكر العربي أمام الخيارات والبدائل

اشترك في الندوة :
د. غسان رفاعي
د. ايلي نجمة
د. شكري فيصل

بالفكر وتر هذا الاغتراب الذي يعاني منه المفكر العربي .. وانما ادين المفكرين العرب الذين يفضلون الحياة السهلة اللينة ، والذيـــن يستسيغون القبول والرضوخ ويعتقدون ان كلمة الحق اذا قيلت في الوقت المناسب قد تسبب لهم الكثير من المكاره وكثيراً من الازعاجات التي هم بغنى عنها بالاضافة الى هذا .. بما اننـا نحن الآن نخوض معركة وطنية ، ومعركة وطنيـة نبيلة وشريفة .. ويتوقف عليها مستقبل الانسان العربي ، ينبغي ان نعتبر ان المعركة الثقافية هي معركة وطنية ايضا .. المعركة الثقافية هي جزء من المعركة الوطنية التي نخوضها والدفاع عـن حريتنا . الدفاع عن القول الجيد في الوقت المناسب هو جزء من معركة المجابهة ضد الاستسلام وضد الغزو الاعلامي الذي نجابه به .

■ **حسـان عطـوان :**

قد تمنحوني فرصة اثارة جانب اخر من جوانب الفكر العربي المعاصر فاقول : ان الفكر العربي الان يلهث وراء الاحداث بمعنى انه غير قادر على استباق الاحداث او التنبؤ بوقوعها .. حتى ولا هو يساير ويواكب الاحداث .. انه دائما يلهث وراء تتابع وتسارع الاحداث .. هذا فيما اظن احد ابرز سقطات الفكر العربي المعاصر ..

كأني بالفكر العربي يأخذ موقعا متخلفا عن الموقع (السياسي) والايديولوجي الذي يطرح على الساحة العربية ..

هنا اتساءل امامكم .. مادور السياسة .. والنظرية الايديولوجية الثورية في الوطن العربي .. في تسليح الانسان العربي من الداخل وبالتالي الى بعثه وحفزه من جديد .. وهنا تأتي مشروعية طرح تساؤل اساسي وجذري .. هل يعاني فكرنا من سبات ووقفه ؟!! اذا كيف السبيل الـى انطلاقة جديدة ؟!!..

■ **د. ايلي نجمة :**

السياسة هي نشاط فكري .. وما هو دور السياسة ؟!! لنتحدث عن الاحداث السياسية.. الاحداث المتلاحقة في الوطن العربي والتي حصلت في القرن العشرين او منذ عصر النهضة حتى الان .. وان كانت امتدادا لعهد سابق . ان تفكك الامة العربية وتخلفها .. جعلها عرضة لغزوات متعددة (سياسية) (احتلالية) (ثقافية) .. كل هذا .. انها منذ عصر النهضة بـــدأت تسعى بشتى الاساليب وبمختلف الطرق ان تتحرر من هذه التركة ، من هذا الاحتلال والغزو .. قامت بمحاولات على اصعدة مختلفة .. ثقافية ... تحررية .. ثورية ... عسكرية ..الخ.. انما الذي حدث انها تعرضت الى صراع سياسي ذي بعد عالمي .. هو (احتلال اسرائيل الذي يختلف عن كل الاحداث السياسية الاخرى .. التقليدية التي عرفها الوطن العربي .. فهـذا الاحتلال الصهيوني لجزء من الوطن العربي فرض عليه تحديات وادخله في مجابة هي في نفس الوقت (فكرية ـ وحضارية وسياسية عسكرية. بعضهم يعتقد ان الاحتلال الصهيوني لفلسطين نبـــه الامة العربية . او كان بمثابة عامل ايقاظ لها لتفتح عينيها على هذا الغزو الاستعماري الجديد .. ولكن هذا الكلام غير صحيح .. فالحركة الصهيونية تسعى لاقامة وطن في فلسطين منـذ نهاية القرن التاسع عشر وهي عملت من اجـــل ذلك علنا ـ وفي جميع الاوساط وفي كل المناسبات ـ ولكن كنا في غفلة عن هذا تماما .. اما لاننا كنا في حالة سبات .. او لاننا كنا محتلين .. او لم تنتبه الى خطورة هذا الامر في كثير من اجزاء الوطن العربي لم يكن الخطر الصهيوني واضحا .. لم يكن يتنبه له الفكر العربي كما كان يتنبه له الان ـ كما هو متنبه له الان ـ فالاحداث السياسية فاجأت الفكر العربي .. وهو في مرحلة الضعف ـ مرحلة التكون فكان لها تأثير سلبي في كثير من الاحيان .. على نموه وحركته وفي كثير من الاحيان ضيقت عليه واوقعته في تناقضات او على الاقل الزمته بطريق معين ـ الى حد كبير ـ ولم تسمح له بشكل او بآخر .. بالرؤية الواضحة الشاملة للتحديات الحضارية التي يواجهها .. وبالتالي انا اعتقد ان الاحداث السياسية التي حصلت منذ عصر النهضة وحتى الان ايقظت الفكر العربي ، ولكن اعاقت نموه الطبيعي .. لقد كانت احداثا اليمة في الوطن العربي وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .. انمـــا الاحداث السياسية الاخرى التي وقعت في الوطن العربي ولنقل انها واجهتها اجزاء من الوطـــن العربي في حركة التحرر .. فكانت احداثا موفقة ونبهت وايقظت الوطن العربي وقادته الى ان يتحسس كثيرا من القضايا القومية ..

● **د. غسان رفاعي :**

انا لا اعتقد بانه يمكن أن نتحدث عن فكر غير مسيس .. وفكر مسيس .. الفكر بطبيعته مسيس .. وكل محاولة لفصل النشاط الفكري عن النشاط السياسي هي محاولة مصطنعة ، ان كل مفكر يصدر عن موقف سياسي .. وكل موقف سياسي لابد ان تكون له خلفية فكرية .. فهناك ترابط وتزامن بين الفكر وبين السياسة ..

واعتقد باننا نحن في مرحلتنا الحاضرة .. نعاني من ظاهرة اليمة بعض الشيء هي ان شعبنا الذي كان يضرب المثل بتسيسه الرفيع ، قد بدأ يفقد شيئا من اندفاعاته السياسية ..ولهذا فانا اعتبر بان من المشكلات التي ينبغي أن نواجهها .. هي كيفية اعادة هذا التسيس .. او هذا التوهج في التعاطف السياسي الى سابق وضعه .. والى مرحلة سابقة .. كان فيهـــا واضحا بشكل احسن .. وكان مرئيا بشكـــل اوضح .. واعتقد بان هذه المهمة هي من مهمات الاحزاب .. تحدثت عن النظرية السياسيـــة وعن الدور الذي يمكن ان تلعبه !!.. اعتقـد ان مهمات اي منظمة سياسية هي ان تجتذب الناس الى المشاركة الفعلية الدائمة والمستمرة فيمـــا يطرأ على الوطن من احداث ، هذه اللامبالاة التي بدأت تشيع لدى بعض الناس .. فيمـــا يتعلق بقضايا المصير .. والقضايا الوطنيـة الاساسية هي دليل مرض وليست دليل صحة وعافية .. الوضع الطبيعي هو ان يكون هناك مشاركة فعلية وعصرية ، ومشاركة غير مدفوعة وغيـر محرضة لكي يكون لكل مواطن دور في هذه المعركة الوطنية الكبيرة التي نخوضها واذا لم تستطع النظرية السياسية ان تخلق مثل هذا المشاركة ستكون قد فشلت .. من مهمات النظرية السياسية الناضجة ، المناضلة .. ان تجتذب كل الناس .. لا هذه الفئة من الناس دون تلك .. ولا هذه الطبقة من الناس دون تلك ..وانما كل المواطنين في الوطن الى ان يكون لهم دور وطني .. مستمر .. ويومي .. لا دور وطني يظهر في بعـــض المناسبات ويختفي في المناسبات الاخرى .. هذا الدور الوطني المحرض الذي يطفو على السطح في بعض الاوقات ، ويحتضر في اوقات اخرى . النظرية السياسية الناضجة هي النظرية التي تخلق هذا الوعي اليومي ، بحيث يشعر المواطن بان المعركة التي يخوضها هي معركته .. وهي معركة مصيره .. ومعركة تتطلب منه ان يكون دوما حاضر الذهن .. حاضر البديهة وان يكون دوما في الميدان .

■ **د. شكري فيصل :**

فيما اشار اليه الدكتور نجمه ، فيما يتعلق بالاستعمار الصهيوني .. هذا صحيح ولكن ببعض

اعتقد أن الفكر العربي متميز بالأصالة وهذا ما يحفزه على التجدد والانبعاث وطالبون أن يكون لنا فكرنا العربي الأصيل وموقفنا من المسائل الحضارية القائمة

د . ايلي نجمـة

الشروط .. هل يمكن ان نقول : ان القضية الصهيونية كانت عائقا في طريق العمل السياسي او النظرية السياسية الواضحة او الكاملة الا نستطيع ان نقارن بين ماتم في الجزائر وماحدث في فلسطين ؟!. هل الحدث الفلسطيني اكبر من الحدث الفرنسي في الجزائر ؟!! انا اعتقد انـنا حين نقارن بين اللونين من الاستعمار ، فانهما لا يكادان يختلفان الا ببعض الجوانب .. لكن تبقى القضية الجوهرية واحدة .. ولذلك فتعليق كثير من همومنا او قصورنا ومشاكلنا وربطها ربطا بهذا الحدث العربي الفلسطيني يجب ان يكون بمقدار لكي لا يفقدنا قدرتنا على المواجهة بحجة ان الحدث كبير جدا .. وكان له تأثيره في تحديد نظرتنا او موقفنا بالنسبة للفكـــر السياسي . يجب ان تكون القضية الفلسطينية عاملا في اثارة هذا الفكر ودفعه ، ولايمكن ان تكون عبارة عن تعليق واعاقة لقواه وقدرته .. والذي يلاحظ فعلا هو هذا .. في الفترات السابقة .. لماذا كان العمل العفوي السياسي مملوءا بزخـم اكثر من العمل السياسي المنظم في فترات اخرى جاءت بعد ذلك؟!!.. هذا سؤال ـ ونحن الذين عشنا الفترتين ـ نستطيع أن نطرحه وهذا يقودنا بطبيعة الحال الى محاولة التفكير في تفكير سياسي اخر .. اذا كنا نريد المواجهة .. فالمواجهة تقتضي الإعداد .. الاعداد .. كلما كان كبيراً وشاملا كلما كان افضل .. وعلى هذا الاساس ـ اذا كان ذلك صحيحا ـ فمعنى ذلك اننا نحتاج الى ان نعد كل جانب وكل انسان .. وعلى هذا يجب ان تكون القضية مفتوحة بمقدار واسع جـــدا للمشاركة والاسهام .. وفي تقديري انه اذا اردنا ان نضع بعض النقاط على الحروف في تقديري ان الجبهة الوطنية التقدمية الموجودة الان ، والتي هي شكل من اشكال المشاركة .. يجب ان تاخذ شكلا ابعد بكثير مما كانت عليه في الماضي وان تعطى لها مقادير من الحرية والاتســـاع والتواصـــل مـــع مختلـــف الحركات

● **حسان عطوان :**

الواقع ان الدكتور ـ ايلي نجمة ـ اشار قبل قليل .. ان المفكرين العرب وكانهم يوغنوا بالاحداث .. في مطالع هذا القرن .. من هنا في رأيي تأتي مسالة غياب الرؤية الايديولوجية الثورية للمفكرين العرب في مطالع النهضة العربية الحديثة او كأنهم كانوا غير مسلحين بنظرية ثوريـة شاملة ومتكاملة ـ الا في بعض الاستثناءات ـ لدى الحصري والارسوزي وسواهما .. وفيما اظن ان غالبيتهم لم يكونوا مرتبطين او ملتزمين التزاما حقيقيا وصحيحا بواقـــع الجماهير وحركتها ..

تلاحقت الاحداث .. وقعت نكبات .. ومع ذلك بقي الفكر العربي متخلفا .. ماهو مرد هذا السبات ؟ ! ! لماذا فكرنا العربي قاصر عن استيعاب المراحـــل التاريخية ؟ ! ! لماذا فكرنا لم يستبق ـ حتى الاحـــداث ـ ؟ ! ! ..

● **د. غسان رفاعـي :**

القول بان الاحداث كانت تفجأ الفكر العربي فتبتز منه ردود افعال اعتباطية . . هو قـــول صحيح الى حد ما ، وخاطيء الى حد ما ، صحيح لان هناك مولا لــ ـ ماوتسي تونغ ـ يقول : ـ ان الفكر السياسي في مرحلة نهوض الامـــم كالماء .. ينبغي أن يسبح به جميع الناس ـ .. المقصود من هذا القول هو ان الفكر السياسي ينبغي أن يوجد الحلول لمختلف القضايا المطروحة المحددة .. وحينما يشعر الناس بان النظرية الثورية التي يعتنقونها والتي يهتدون بهديها .. هي كهذا الماء يستطيعون أن يسبحوا به .. حينئذ لاتفاجؤهم الاحـــداث ..

● **د. ايلي نجمـة :**

ولكن يجب ان يعرفوا السباحه ..

● **د. غسان رفاعـي :**

حينئذ لاتفاجؤهم الاحـداث .. امـــرن ان الاحداث في هذا الجزء من العالم كانت من اللاحق ومن الغرابه ، بحيث كل النظريات الثوريـــة والنظريات السياسية التي ظهرت عندنا اضطرت الى ان تعدل مواقفها باستمرار بسبب تعقـــد الحدث السياسي ، وبسبب تلاحقه .. في المراحل الحاسمة في التاريخ كان هناك استقطاب بمعنى ان المواطن عليه أن يختار بين امرين اما ان يكون وطنيا .. أو لا وطنيا .. في فترة كان على الصيني أن يختار ان يكون اما مع ـ ماوتسي تونغ ـ ومع الثورة ، واما ان يكون مع الاستعمـــار .. مع الرجعية .. مع التخلف .. مع الطرف الآخر الاحداث في الوطن العربي بسبب تعقدها وتلاحقها لم تترك هذا الخيار .. كانت هناك خيارات كثيرة وخيارات متنوعة .. كان هناك موس قزح مـــن الخيارات .. الوطني يمكن أن يكون احد عشرة اشخاص ، كلهم معبونون .. كلهم وجهات نظر كلهم يمكن أن يوجدوا الحل للمشاكل التي نعاني منها .. هذا التخبط هو الذي ابعد الفكر السياسي عن التأثير هو الذي جعل الفكر السياسي بعيـــدا عن الساحة .. نحن الان في مرحلة تتطلب مثل هذا الاستقطاب .. واذا لم نستطع ان نجنـــد الناس جميعا بحيث يختارون بين امرين اما ان يكونوا مع الوطنية المستنيرة التي تلتزم بالصمود وتلتزم بالشرف الوطني والخيار الثاني هو الخيار الامبريالي الاستسلامي خيار ـ الســـادات ـ الخ .. في هذه المرحله التي نعيشها ينبغي أن ينشأ مثل هذا الاستقطاب .. واعتقد ان مهمـــة جميع القادة ، والمنظرين السياسيين أن يخلقـــوا مثل هذا الاستقطاب وأن يرصوا الصفوف دون هذا الاستقطاب .. المرحلة التي نجتازها هـــي مرحلة خطيرة جدا وما عادت تعبل بفرس تزح .. حين نتحدث عن المفكر السياسي ، اول سؤال يخطر على الذهن .. هل كان لهذا المفكر السياسي من اي فصيل كان دور في احداث ما حدث .. في خلق الحدث السياسي في الوطن العربي .. لا يشعر الجميع بان الاحداث السياسية في الوطن العربي .. لم تكن من صنع المفكرين السياسيين ولم تكن من تحريضهم وانما فوجئوا بها وكـــان عليهم أن يبرروها .. أن يقبلوها . أو يرفضوها ،



لم يكن امام المفكر السياسي بالمعنى الدقيق الكلمة الا دور المصفق .. أو دور الرافض . أو دور المبرر .. وجميع المفكرين السياسيين في الوطن العربي فعلوا هـــذا الشيء أو ذاك .

● **د. شكري فيصل :**

الا تشعر بقسوتك يادكتور رفاعي .. حين تقول ذلك .. ـ جميع المفكرين ـ لا اعتقـــد .

● **د. غسان رفاعـي :**

لا .. الاحداث السياسية التي حصلت ، لم تكن من صنع المفكرين السياسيين بالمعنى الدقيق لهذا اقول بان من جملة الازمات التي يعيشها الفكر السياسي هو انه لم يكن يشارك في صنـــع الاحداث

● **حسان عطوان :**

ربما نجد لدى الدكتور فيصل رأيـــا

د . ايلي نجمة

الحضارة العربية تزداد أصالة عندما تكون متفاعلة مع الحضارات القائمة في العصر

معارضا .. لالغاء الحـــوار .

● **د. شكري فيصل :**

لا .. ليست عملية تعارض .. بمقدار ماهي عملية ايضاح .. الواقع عندما يفكر الانسان في هذا الموضوع .. يلاحظ قضية الفرق بين الاحداث الداخلية والاحداث الخارجية التي جاءت الـــى الوطن العربي .. واضح تماما أن هذه الاحداث لم تكن من صنع المفكرين السياسيين بالمعنى الدقيق ، بمرنه على النهوض بذلك .. مامن شك انه بذل كل مايستطيع .. ولكن الاحداث الاخرى قد يكون لها تفسير اخر او وجهة نظر ثانيه .. تجريد الفكر السياسي في هذه الفترة من أي دور الا دور الخضوع للحدث هذا يبدو صعبا لكن على كل حال ربما كنا نلتقي جميعا انه يجب أن يترك قدر اكبر من الحرية للمفكر السياسي بحيث يمكن أن يستخدم كل نشاطه في هذا الموضوع .

● **د. ايلي نجمـة :**

واللــــه اعتقد أنه ينبغي هنا ان نعرف من هو المفكر السياسي .. هذا المفكر .. هل هو استاذ الجامعة ؟ ! أم الكاتب ؟ ! أم أن هناك من يعمل ويمارس السياسة في مسؤوليات حكومية او غيرها .. في مسؤوليات قيادية أو غيرها ؟ ! ! من هو المفكر السياسي في النهاية ؟ ! !

● **د. شكري فيصل :**

عفوا للمقاطعة .. الدكتور رفاعي .. ألغى المفكر السياسي .. صحيح انه استعمل هـــذا التعبير .. لكنه قال .. الفكر لا ينفصل عـــن السياسة .. وعليه فالسياسي هو المثقف القادر على أن يجول في ساحات الفكر والفن .

● **د. غسان رفاعـي :**

صحيـــح ..

● **د. ايلي نجمـة :**

هنا لايخطر لي ان رئيس احد الاحزاب الذي هو قائد سياسي .. الا نستطيع ان نعتقد انـــه يمارس عملية سياسية فكرية ؟ ! ! هل هو بعيد عن الفكر السياسي هل ممارسة العمل حتى السلطوي .. القيادي .. السياسي .. ليس له محتوى فكري؟! اعتقد ان الفصل عملية صعبـــة قد تكون موجودة في بعض الحالات . ولكن في وطننا العربي اكثر الذين اهتموا في السياسة .. وكان لهم فكر سياسي معين .. مارسوا العمل السياسي ايضا

هنا الامور لازالت حتى لدي غامضة .. انا لا ادعي ان لدي صورة واضحة مبلورة عن هذا الامر انما اطرح تساؤلات فقط ..

● **د. شكري فيصل :**

اريد أن الاحظ ان هناك التفكير .. وهنـــاك العمل .. بالتأكيد الذين يعملون لايمكن أن يكونوا خلوا من اي فكر .. واذا كانوا لم يفكروا هم بالذات .. فهم تابعوا تفكيرا معينا اذا لم يكونوا قد صنعوا هذا الفكر .. فهم اتصلوا بمن صنعوا هذا وعملوا به .. او في ضوئه .. بمعنى لاوجود لعمل سياسي ، دون فكر سياسي .

● **د. غسان رفاعـي :**

اتفقنا جميعا على ان المفكر بشكل عام كـــان متخلفا بمعنـــى أن الاحـــداث قـــد فاجأته .

● **د. شكري فيصل :**

وهذه قضية .. انت نريد أن تنفيها .. لان المفكر يجب أن يعد عدته للمواجهه ..

● **د. غسان رفاعـي :**

ماذا يستطيع أن يفعل المفكر .. عندما يجابه بحدث .. وعليه أن يحدد موقفه ؟ ! ! انا لا أعتقد بان الحدث السياسي هو دوما من صنع المفكر .. نادرا ماحدثت أحداث سياسية كبرى وكانت من صنع المفكرين بالمعنى الدقيق للكلمـــة لكن ماأريد أن أقوله هو أن مايجري في الوطن العربي بمجموعه .. ما ترى الاحداث والقرارات التاريخية الكبرى التي تتخذ في جزء كبير من هذا الوطن العربي هل هي من صنـــع المفكريـــن السياسيين ؟ ! !

هل للمفكر السياسي علاقة بها ؟ ! ! انا أطرح امثلـــة ماعلاقة القرارات التي كانت تتخذ هنـــا وهناك بالفكر السياسي .

● **د. ايلي نجمـة :**

اذا يباغت دائما المفكر السياسي

● **د. غسان رفاعـي :**

هذا ماأردت أن أقوله . بان المفكر السياسي بمعزل عن الاحداث التي تجري في الوطن العربي على الاقل في جزء كبير من هذا الوطن العربي .. ولهـــذا السبـــب فهو يفاجأ بالاحـــداث وعلى المفكر بشكل عام .. بعد أن يحدث الحدث .. اما أن يبرر وقد لجأت الكثير مـــن الانظمـــة الى مفكرين لتبرير ماتقدم عليه وماتفعله ، وجندت عددا كبيرا من المثقفين العرب لخدمة بعض المواقف الخاطئة اللا وطنية .

● **د. ايلي نجمـة :**

هنا أنت تتفق معي تماما .. بأن الفكـــر السياسي يفاجأ بالحدث السياسي وأنا أعطيت مثالا بارزا لايقبل النقاش هو القضية الصهيونية . المشكلة أن الحركة الصهيونية خططت وعملـــت علنا على كافة الاصعدة خلال قرن كامل حتى اقامت الوطن القومي كما تسميه هي أو كمـــا نسميه ـ اسرائيل ـ . اذا عدنا الى الفكـــر السياسي العربي .. قبل عام ١٩٥٠ حتى عام ١٩٤٨ .. هل نلاحظ بأن الفكر العربي ـ وهـــو النقيض للفكر الصهيوني السياسي . كان يتنبـــه للمخاطر ، كان يواكبه ؟ ! ! كان يصارعه ؟ ! ! كان يتحداه ؟ ! ! .. لا .. كان في شغل شاغل عنه .. جميع الكتليات . الحركات السياسية الاحزاب التي قامت في الوطن العربي منذ نهايـــة القرن التاسع عشر وحتى الحرب العالمية الثانية اذا عالجت القضية الفلسطينية والصهيونية كانت تعالجها بطرف خفي وهامشي تماما . في حـــين أن الحركة الصهيونية .. كانت تعمل بدأب .. وكانت تقيم مستوطنات وتشتري أراضي وتمول كانت تقيم تنظيمات عسكرية .. كانت تقيم التسليح في حين أن الجانب الاخر لاينتبه لذلك ؟ ! ! فحدث مثل ضخامة هذا الحدث التاريخي . تلاحظ انه فاجأ المفكر السياسي .. حدث بمثل هذه العلنية وهذه الضخامة التي حركت وغيرت من خارطة الوطن العربي فوجيء به المفكر السياسي . ولناخذ بعد ٤٨ . نلاحظ أن كل المخططات الصهيونية .. لازالت حتى اليوم تفاجيء المفكر السياسي العربي حتى هذا اليوم .. أعطي مثالا .. وأرجو أن لايؤخذ بشكل شخصي .. في عام ١٩٧٠ . كان لي صديق في باريس .. الان اصبح مندوبا في الامم المتحدة .. هو من أصل يمني .. كنا نتحـــدث عن تقرير كتبه ـ خمسة وثلاثون الف عالم يهودي ـ في العالم .. اشتركوا في انشائه .. هـــذا التقرير عنوانـــه ـ اسرائيل عام الفين ـ ، نشر في ثلاثة مجلدات ، ولخص بكراس .. ولـــم يكن سريا . كان علينا هذا الكراس وجدته عند هذا الصديق اليمني اطلعت عليه .. وجدته مـــن الاهمية بمكان خارق ، لم اطلع على كل المجلدات اطلعت على الكراس .. وبالمناسبة .. كان يطلب الى كل عالم يهودي من الـ ـ ٣٥٠٠٠ أن يكتب مقالا من ٤٥ ـ ٥٠ صفحة لا اكثر .. مقابل كذا دولار مكافأة معينة .. وجمعت كل هذه المقالات في مؤسسة يهودية علمية .. هذا التقرير يعالج مستقبل المنطقة كلها عام ٢٠٠٠ فهو يبحث بقضايا الدخل القومي لكل قطر على حده ، يبحـــث بمستقبل التصنيع ويقيم تقسيما دوليا للعمـــل .. جديدا على المنطقة ، وهو اخطر مايتوله الان كل العالم الثالث .. مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة مـــاذا يقـــول ..

النظام الاقتصادي الدولي الجديد ماذا يعني ؟! يعني تقسيما دوليا للعمل جديدا . جاءت اسرائيل وخططته اقليميا وقسمته اقليميا .. في سورية تقوم صناعات نسيجية .. في مصر صناعات تعدينية وغير ذلك في العراق صناعات بترولية في لبنان في الاردن .. في كل مكان .

أما اسرائيل فتحتكر ثلاث صناعات اساسية وهي مفتاح الحضارة ـ الكومبيوتر ـ الادمغة الحاسبة ـ و ـ الطيران ـ و ـ الطـــب ـ الخارطة تبين تماما أن عقدة المواصلات في المنطقة تمر كلها ـ بتل أبيب ـ و ـ القدس ـ وانه اذا اقيم معهد للسرطان في المستقبل في دمشق أو بغداد .. فسيكون تابعا للمعهد الام الموجود في ـ تل أبيب ـ او ـ القدس ـ والاطراف من هذا كله ـ التقرير الصهيوني قرأته عام ١٩٧٠ التقرير كله بالانجليزي او بالافرنسي .. ضمن الكراس .. وباللغة العربية ـ اعلان ـ شركة مصر للطيران ـ زوروا أرض الميعاد ـ أي أنهم كانوا يتوقعون ، بانه ستقوم معاهدات واتفاقات مع مصر ، وانه ستكون هناك زيـــارات لارض الميعـــاد ..

شركة مصر للطيران .. دعاية سياحيـــة لاسرائيل .. هذا الامر بالذات هل فكر ـ الفكر السياسي العربي ـ باقتراح بديل بمواجهة معينة حتى اليوم هذا عام ١٩٧٩ ؟ ! !

حدثت اتفاقية كامب ديفيد .. هناك جبهـــة صمود وتحدي . هذا عظيم .. هنا عمل مباشر وسياسي .. وهناك اتفاقات ـ هناك مؤتمـــر وزراء الخارجية ـ ـ الاجراءات ـ ـ مقاطعة ـ

كل هذه اجراءات ايجابية تماما .. ولكن أنـــا أعتقد حتى هذا اليوم أن الفكر السياسي العربي في عام ١٩٧٣ ، و ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ، او قلت لـــه أن هناك ـ كامب ديفيد ـ .. لقال لك ـ هذا صرعة ـ ـ ولايمكن أن تصبح ولا بعد مائة عام ـ وبالتالي عندما حدثت .. نفاجأ .. كانت مفاجأة في حين انه لو كان هذا الفكر نامياً لكان قد وضع كل هذه الاحتمالات ابتداء من دراسة موضوعية لما هو قائم .. وانا اعتقد أن الاتفاق بين السادات واسرائيل هناك مفكرون عرب توقعوا ذلـــك وللاسف لم تكن أصواتهم مسموعة .. من خلال معطيات معينة .. وأعود لأؤكد أن الاحـــداث السياسية تباغت بالفعل الفكر السياسي العربي ولكن هناك أحداث قادها الفكر السياسي .. مثلا ـ حركة القومية العربية ، قادها الفكر السياسي العربي .. وان كان بشكل متخلف . ولكن أعود لأقول .. الاستعمار الفرنسي والصهيوني .. أنا لا أميز ـ الكوليرا ـ عن ـ الطاعون ـ ولكـــن أريد أن أقول في النهاية ـ هذا كوليرا ـ وذاك ـ طاعون ـ الاستعمار الفرنسي كان استعمارا استيطانيا ولكنه لم يفرغ الجزائر من الجزائريين حاول أن يقيم صيغا اندماجية حضارية .. ولكـــن الفكر السياسي العربي رد على كل الدعاوى ردا موفقا على مستوى الحدث .. ولكن الاستعمار الاستيطاني في فلسطين له طبيعة أخرى . .

١ ـ أن من الخطأ أن نقول أن الامة العربية ضد ثلاثة ملايين صهيوني هي ضد عشرين مليون صهيوني في العالم ..

٢ ـ هناك تحديات حضارية . وأن المشكلة مختلفة عن أي عملية استعمارية أخرى .. وهذا مختلف عن موضوع حديثنا .

● **د. شكري فيصل :**

الحقيقة أنني الآن أصبحت مترددا هل تريدون اتهام هذا الفكر بانه كان مقصرا .. او مجاريا ؟!

● **د. غسان رفاعـي :**

الاثنان معا .. جارى .. وقصر ..

● **د. شكري فيصل :**

مثلا الدكتور ايلي . يقول في الداخل كان الفكر السياسي القومي استطاع أن يعمل وينشط .. لكن الفكر السياسي في آفاق أبعد من الحياة العربية كان ضعيفا جدا .. هنا نريد الى مـــاذا نطالب الفكر السياسي ؟ ! ! اعتقادي أن الفكر بوجه عام .. هو الذي يقود المفكر السياسي .. يعني .. هل المفكرون كانوا على صلة بكل هـــذه الاشياء ومعرفة بها وعرض .. هنا يأتـــي دور وزارات الثقافة واللجان العلمية في الوطن العربي . خذ قضية فلسطين في عام ١٩١٢ اخبار واضحة في صحف كانت تصدر هنا في سورية وفلسطين تقول ان هؤلاء اليهود قاموا برحلة الى جبـــل حرمون ورسموا نجمة اسرائيل على الجبـــل وعسكروا هناك اي .. هناك أعمال مجسدة ـ كانت ـ ومع ذلك لم تثر عندنا الانتباه ، اذا لا المفكرون نهضوا بواجبهم في هذا الموضوع .. ولا المفكرون السياسيون كانوا على مستوى الحدث فاذا هـــي ايضا حالـــة من حالات التخلف الفكري بوجه عام . وهنا نعود الى طرح تساؤلات .. مادور المثقف العربي ؟ ! ! والدوائر الثقافيـــة العربيـــــة .

في مثل هذه الجلسة الايجابيـــة .. مـــاذا نستطيع ان نعمل ازاء هذا التخلف ؟ ! ! !

● **حسان عطوان :**

هنا أود أن أثير موضوع القومية العربية ـ استكمالا للندوة ـ لاقول .. اين يأتي موقع القومية العربية لوضع البديل طالما اننا نلهث وراء الحدث ولانستطيع ان نضع الاطر الصحيحة والسليمة للسير خطوات متقدمة الى الامام .

هل ترون أن فكرة القومية العربيـــة قادرة على وضع البدائل الثورية لنهوض الانسان العربي.

● **د. شكري فيصل :**

اعتقد أن نقاشنا سيطول .. وهو موضوع ندوة اخرى..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

الجماهير تواصل احتفالاتها بذكرى الجلاء
نضال شعبنا وتضحياته حقق للوطن حريته وكرامته

المحافظات - سانا - واصلت جماهير شعبنا احتفالاتها بالذكرى الثالثة والثلاثين لذكرى الجلاء

ففي دمشق - - - تخليدا لذكرى تاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد الجلاء احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية بتخريج دفعة جديدة من مدرستي صف الضباط والافراد وصف ضباط الشرطة النسائية .

وقد القى السيد العميد وليد حمامية مدير مدارس الشرطة كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية هذا الاحتفال الذي ياتي في ذكرى تاسيس الحزب وعيد الجلاء وفي ظروف يقف فيها قطرنا وشعبنا وقفة الصمود في وجه المؤامرات الصهيونية والامبريالية لاسقاط اتفاقية السادات الخيانية ..

والقى بعد ذلك السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية كلمة جاء فيها ان احتفالنا اليوم بتخريج دفعة جديدة من دورات صف الضباط والافراد والشرطة النسائية ياتي في غمرة احتفالات جماهير شعبنا بذكرى ميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي وفي ذكرى الجلاء يوم انطلقت سورية العربية لتقود حركة النضال العربي وتكون منارة الدعوة الحقيقية للوحدة العربية الشاملة .. من المحيط الى الخليج ويوم ولد البعث ليضع الامة العربية ولاول مرة في تاريخها الحديث امام اهداف وشعارات تعبر عن تطلعات شعبنا وتترجم امال جماهيرنا وتتبنى مصالحها الحقيقية في الوحدة والحرية والاشتراكية. واكد في ختام كلمته ان سورية العربية ستبقى دائما قلعة العرب التي لا تقهر وراس الحربة في مقدمة الركب - وسيبقى حزب البعث العربي الاشتراكي القوة الاساسية والجماهيرية القادرة على استقطاب الجماهير العربية الرافضة للــذل والاستسلام - وسيبقى القائد الاسد بطل الصمود والتصدي ومحط امال الجماهير العربية في قيادتها نحو النصر والتحرير .

وفي حلب .. اقامت قيادة فرع الحزب اول امس مهرجانا خطابيا حضره المسؤولون في الحزب والدولة وجماهير غفيرة من المواطنين .

وقد القيت في المهرجان كلمات حزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية عن المواقف البطولية الرائعة التي وقفها شعبنا في هذا القطر ضد المحتل الاجنبي والتضحيات التي قدمها من اجل الاستقلال ودحر وطرد اخر جندي اجنبي .

كما استعرضت الكلمات نضال الجماهير بوجه الغزو الوحشي للمحتلين مؤكدة ان نضال الشعب وتضحياته هي التي حققت للوطن حريته وكرامته .

وفي دير الزور اقامت قيادة فرع الحزب بهذه المناسبة الجليلة مهرجانا خطابيا حضره المسؤولون في الحزب والدولة واعضاء الجبهة الوطنيةوالتقدمية وجماهير غفيرة من المواطنين .

واشادت الكلمات بالتضامن والترابط الزمني والمكاني والطبقي والثقافي من كافة ابناء الشعب بقيادة جيشهم الباسل من اجل بذل الدماء رخيصة من اجل اسقاء شجرة الحرية .

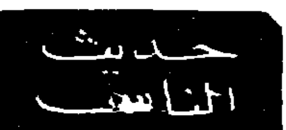
وفي الرقة أقام فرع الحزب مهرجانا خطابيا في سينما غرناطة القيت فيه كلمات الحزبوالمنظمات الشعبية والجبهة الوطنيةالتقدميةوالمحاربين القدماء تحدثت عن تضحيات جماهير شعبنا من اجلالاستقلال وتناولت سيرة الثوار الذين قادوا الثورات في كل مكان من قطرنا السوري ضد الاستعمارالفرنسي ..

وفي طرطوس اقامت قيادة فرع الحزب مساء امس مهرجانا خطابيا كبيرا في صالة المركز الثقافي العربي القيت فيه كلمات الحزب والمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية وبعض القصائد الشعرية .

كما تشهد المدينة اليوم مسيرة طلائعية كبرى احتفالا بهذه المناسبة يشارك فيها جميع مدارس المدينة .

وفي ادلب .. اقامت قيادة فرع الحزب مهرجانا خطابياحضره المسؤولون في الحزب والدولةوالمنظمات الشعبية والجبهة الوطنية التقدمية ..

واشادت الكلمات بالخطوات الثورية للسيد الرئيس حافظ الاسد وما تحقق في ظل قيادته ومنها-قيام الجبهة الوطنية التقدمية التي تعتبر انجازا ثوريا .



اقتل ذبابة
تقتل وباء ..

كنا نتمنى على الجهات المعنية بالحفاظ على الصحة العامة ان تهب من كبوتها لتبدا مع نهاية الشتاء حملة مكافحة لانواع الذباب والبعوض والحشرات الاخرى ناقلات الوباء وحاملات المرض والتي يعتبر فصل الربيع من اكثر الفصول خصوبة لتكاثرها وتفقيس بيوضها ، لكن هذه الجهات على ما يبدو وقد طاب لها الرقاد واكتفت بالتفرج تاركة - لهذه الثروة - فرص النمو واختيار الأعشاش الصالحة عبر الاحياء ووسط بيادر القمامة المنتشرة في ساحاتها والتي لم نهتد اليها بعد محافظة مدينة دمشق ولا مصلحة التنظيفات ، والانكى من ذلك انها تركت المواطن المسكين خاليا الا من سلاح ارشاداتها ونصحها ، ووحيدا في مواجهة زحف حشرات الصيف ستعين عليها بعلبة اوبميدات باتت اسعارها تضاهي اسعار عطورات باريس ، للقضاء على بضع ذبابات بمقدور الجهات الصحية فيما لو تحركت ان تبيد وفي هذا الوقت بالذات البلايين منها في المهد بحملة رش يومية واحدة وتوفر الاف الليرات على مواطنينا بل الملايين التي تتكبدها الدولة في مجابهة الاوبئة .

ان كنا نحلم بيوم نرى فيه المبيدات الحشرية فيمتناول جميع المواطنين مجانا او باسعار رمزية فاننا نامل حاضرا ونحن نقرع ناقوس الخطر ان يستفيق ضمير الواجب قبل فوات الاوان .

■ محمد علي بوظة

مجلس محافظة ادلب يحيي السياسة الشجاعة لقطرنا بقيادة الاسد

ادلب - سانا - اعرب مجلس المحافظة عن فخره واعتزازه للمواقف البطولية للسيد الرئيس حافظ الاسد وحيا السياسة الشجاعة التيينتهجها قطرنابقيادته الحكيمة.جاءذلك في البرقية التي طيرها مجلس المحافظة الى السيد الرئيس والى القيادتين القومية والقطرية .

واكد المجلس بان مؤامرة كامب ديفيد وما نتج عنها لن تزيد شعبنا الاصرارا على متابعة النضالواسقاط كل الخونة والعملاء حيث لم يكن مصير حاكم مصر افضل من مصير شاه ايران لان ارادة الجماهير لن تقهر .

وعاهد المجلس السيد الرئيس على تقديم المزيد من التضحيات في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

سفاراتنا في الخارج تحتفل
بالذكرى الثالثة والثلاثين للجلاء

العواصم - سانا - احتفلت سفاراتنا في الخارج بذكرى جلاء المستعمر عن قطرنا العربي واقيمت بهذه المناسبة حفلات استقبال حضرها عدد من رؤساء الوزارات السابقين الوزراء وكبار المسؤولينورجال السلك

ففي عمان امام السيد عبد الكريم الصباغ سفير الجمهورية العربية السورية في عمان مساء اول امس حفل استقبال كبير حضره عدد من رؤساء الوزارات السابقين والسادة الوزراء وكبار المسؤولينورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في عمان ورؤساء المنظمات الشعبية والنقابية وعدد كبير من المواطنين .

وقد وجه السيد السفير كلمة بهذه المناسبة من التلفزيون الاردني مساء اول أمس تحدث فيها عن التحديات التي تواجه الامة العربية في الظروف الراهنة .

واكد بهذه المناسبة ان النضال الذي خاضه الشعب العربي من اجل التحرير والاستقلاليبين هويتها الحقيقية التي لايشوهها زيف المنهزمين .

وفي الجزائر .. احتفل المواطنون السوريون المقيمون في القطر الجزائري الشقيق امس بذكرى الجلاء وقد اقام السيد احمد مدنية سفير الجمهورية العربية السورية في الجزائر حفل استقبال حضره عدد من المسؤولين الجزائريين في الحزب والدولة .

كما حضر الحفل السادة عبد الحميد المهري وزير الاعلام والثقافة ومحمد شريف مساعدية وزير المجاهدين والسيد الابراهيمي وزير التخطيط وجلول الملائكة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب .

وفي برلين احتفلت سفارتنا الجمهوريةالعربية السوريةبهذهالمناسبة المجيدة وشارك في الاحتفال اصدقاء سورية والقضية العربية وكان في مقدمة الحضور السيد نائب رئيس مجلس الوزراء الالماني الديمقراطي والسيد رئيس جمعية الصداقة العربية السورية - الالمانية الديمقراطية ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في جمهورية المانياالديمقراطية

وقد القيت في الحفل عدة كلمات عبرت عن تقدير نضال شعب سورية العربي ومواقفه البطولية في التصدي للمؤامرات الامبريالية والصهيونية في الماضي والحاضر وفي سبيل كرامة الامة العربية وعزتها .

كما اكدت هذه الكلمات تصميم الشعب العربي السوري على المضي في نضاله البطولي لافشال محاولات الامبريالية والصهيونية ولتحقيق اهداف الامة العربية وكرامتها وعزتها .

وفي صوفيا اقامت سفارتنا حفل استقبال حضره السيد بيتر ميلادنوف وزير الخارجية البلغاري ووزير المعارف الشعبية ورئيس واعضاء جمعية الصداقة العربية السورية - البلغارية . وعدد كبير من الشخصيات والاجانب وممثلو المنظمات الطلابية والمواطنون العرب السوريون والعراقيون المقيمون في صوفيا .

وقد وجه السيد السفير عبد الرزاق شاكر كلمة عبر التلفزيون البلغاري بهذه المناسبة تحدث فيها عن نضال الشعب العربيفيسورية ضد الاستعمار الفرنسي حتى تحقق الجلاء والاستقلال كما تحدث عن علاقات الصداقة القائمة بين سورية وبلغاريا .



توقيع البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي مع كوريا

دمشق - سانا - تم ظهر امسفي قاعة الاجتماعات بوزارة التربية التوقيع على البرنامج التنفيذيللاتحاد الثقافي لعامي ١٩٧٩ - ١٩٨٠ بين القطر العربي السوري وجمهوريةكوريا الديمقراطية الشعبية ..

وقد وقع البرنامج عن الجانبالعربي السوري السيد - عيسى عبده - معاون وزير التربية كماوقعه عن الجانب الكوري الديمقراطي السيد - كيم نونغها - سفيرجمهورية كوريا الديمقراطية بدمشق وحضره مندوبون عن عدد منالوزارات المعنية كما حضره عدد من موظفي السفارة الكورية بدمشق .

صياغ يستقبل سفير الاتحاد السوفييتي

دمشق - سانا - استقبل الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية قبل ظهر امس السيدنوريشيرنيا كوف سفير الاتحاد السوفييتي بدمشق الذي حضر مودعا بمناسبة انتهاء مهمته كسفير لبلاده لدى الجمهورية العربية السورية .

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول علاقات الصداقة القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي وكذلك علاقات التعاون والصداقة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي .

وزير التربية يبدأ زيارته لبرلين وبراغ

دمشق - سانا - غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس السيد زهير مشارقة وزير التربية على راس وفد تربوي الى المانيا الديمقراطية للمشاركة في الندوة التربوية الدولية الثامنة التي ستعقد هناك في الفترة ما بين ١٩-٢٦ من الشهر الجاري.

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان السيد وزير التربية والوفد المرافق له سيتوجه بعد ذلك الى براغ في السادس والعشرين من الشهر الجاري وذلك لاجراء مفاوضات بشأن البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي الموقع بين القطر العربي السوري والجمهورية الاشتراكية التشيكوسلوفاكية للاعوام ٧٩-٨٠-١٩٨١ وذلك تنفيذا لاتفاق التعاون الثقافي الموقع في براغ سابقا ويشمل هذا البرنامج التعاون في مجال التربية والتعليم العالي والعلوم والثقافة والفنون وفي مجال الاعلام .

وزير النقل يتوجه الى نيودلهي

دمشق - سانا - غادر دمشق صباح امس متوجها الى نيودلهي السيد الدكتور سليم ياسين وزير النقل في زيارة رسمية للهند يجري خلالها مباحثات تستهدف تعزيز التعاون في مجالات النقل بين البلدين .

وسيتم خلال هذه الزيارة توقيع اتفاق للتعاون في مجال النقل الجوي بين البلدين كما سيتم رسميا تدشين خط دمشق بومباي الجوي الذي سيرته مؤسسة الطيران العربية السورية اخيرا ضمن الشبكة الدولية

وزير التخطيط يستقبل مسؤولا في البنك الدولي للانماء والتعمير

دمشق - سانا - استقبل السيد الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط صباح امس السيد موريس بارت مدير ... اوروبا والشرق الاوسط و... افريقيا في البنك الدولي للانماء والتعمير .

وتم خلال اللقاء مراجعة المشاريع الممولة من البنك المذكور في القطر كما تم استعراض علاقات التعاون بين القطر والبنك في المستقبل وطرق تنمية هذه العلاقات بما يحقق مصلحة القطر العربي السوري

تكريم الحرفيين المناضلين

دمشق - سانا - اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الاخ محمد ... رئيس الاتحاد ... التقارير المرفوعة اليه من الجمعيات والجمعيات الحرفية في محافظات القطر .

من ناحية اخرى قام ... الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بزيارة الى عدد من الحرفيين المناضلين في منازلهم وقدم لهم بعض الهدايا تكريما لنضالهم من اجل تحرير الوطن واستقلاله .

برعاية الرئيس الاسد
الاحتفال اليوم بتاسيس اربع وحدات سكنية طلابية

دمشق - سانا - تحت رعايةالسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية تحتفل قيادة فرع جامعةدمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح اليوم الخميسبوضع حجر الاساس لاربع وحدات سكنية طلابية بجامعة دمشق .

الجهات المختصة تحذر من أزمة مياه
وتدعو للحد من استهلاك المياه وعدم هدرها

دمشق - سانا - برأس السيد محرم طيارة وزير الاسكان والمرافق قبل ظهر امس اجتماعا ضم مديري مؤسسات المياه في القطر وذلك بقاعة الاجتماعات في المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة وبحضور الدكتور شفيق الصفدي معاون وزير الاشغال لشؤونالريوبعض الفنيين والمختصين

وقد القى السيد وزير الاسكان في بداية الاجتماع كلمة اشار فيها الى وضع مياهالشربفيالقطروالجهود التي تبذلها الدولة لتحسين هذه المياه وتطوير مشاريعها حتى باتت تنعم بالمياه الكافية والصالحة .

وقال ان شتاء - ١٩٧٩ - كان بشكل عام جافا ولم تتساقط فيه الثلوج والامطار الكافية التي تغذي ينابيع الشرب مما يدفع الوزارة منذ الان الى قرع ناقوس الخطر - بان قطرنا قد يمر بازمة مياه خفيفة اذا لم يتم وضع برنامج عملي مدروس حتى الان ترافقه حملاتوعية للمواطنين للحد من استهلاك المياه من جهة وعدم هدرها بلا طائل من جهة اخرى وخاصة في مدينة دمشق التي تتوسع بشكل مستمر وغير مدروس ..

واضاف الوزير ان السلطات لن تتوانى ابدا عن تقديم كل عون مادي او فني تطلبه المؤسسات لتطوير مشاريعها والحفاظ على ثروتها المائية حتى تبعد الازمة عن مواطننا العربي وحتى تقوم بما يترتب عليها من توعية للمواطنين خاصة وان منظمات عالمية متعددة قد انذرتالعالم بان الوقت الذي تصبح فيه قطرة المياه اغلى من قطرة النفط ليس بعيدا .

واختتم وزير الاسكان حديثه بقوله اننا هنا لنتدارس وتبادل الخبرات حتى نستمر بمشاريعنا المائية - وطلب الى المجتمعين ان تكون اعمالهم متسمة بالجدية والموضوعية والمسؤولية وبان يخرجوا بمقررات وتوصيات تتوخى الصالح العام والحفاظ على ثروتنا من المياه الذي ينذر جفافه منذ الان .

ثم تلي تقرير عن اعمال الوزارة ومشاريعها لدعم المؤسسات المائية وتطوير مشروعاتها كما استعرض التقرير الانجازات التي تمت والتي ماتزال قيد التنفيذ حتى تغطي حاجة المدن من المياه حتى عام الفين.

كما تليت تقارير مؤسسات المياه ومشاريعها المستقبلية وحاجتها المادية والفنية للاستمرار في انجاز اعمالها .

ثم اخذ المجتمعون بدراسة الوضع المائي في القطر ووضع خطة عملية مناسبة لمواجهة الصيف الحالي وتدعيم المشاريع المائية القائمة ..

افتتاح الدورة التدريبية الثانية لعناصر وزارة التموين

دمشق - سانا - افتتحت امس الدورة التدريبية الثانية للعناصر الجديدة في وزارة التموين والتجارة الداخلية ومديرياتها في المحافظات.

وتستمر الدورة خمسة عشر يوما وتتضمن محاضرات نظرية وتدريبات عملية على اعمال الرقابة التموينية .

وتستهدف الدورة اساسية تاهيل العناصر الرقابية الجديدة العاملة لدى وزارة التموين والتجارة الداخلية ورفع مستوى ادائها الوظيفي .

تكريم ابطال الانتاج من عمال الغزل والنسيج

دمشق : مندوب الثورة

تحت رعاية السيد مدير عامالمؤسسة العامة للصناعات النسيجية تقيم نقابة عمال الغزل والنسيج بدمشق حفلا تكريميا لابطال الانتاج المبرزين في عملهم خلال المباريات الاشتراكية.

وبهذه المناسبة ستقدم فرقة النقابة الفنية عروضا فنية منوعة . وذلك في مساء ٢٦ من الشهر الجاري على مسرح الاتحاد العام لنقابات العمال .

اختتام المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث

حماه - سانا - اختتم مساء امس الاول المهرجان القطري الرابع لطلائع البعث الذي افتتح بحماه تحت رعاية الرئيس المناضل حافظ الاسد يوم السبت الماضي وجاء اختتام المهرجان في غمرة احتفالات جماهير شعبنا باعياد الجلاء .

وحضر العروض الفنية التيقدمت في الحفل الختامي الرفيق عبد الله الاحمد رئيس مكتب الطلائع القطري والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب والمحافظ وقيادة المنظمات وقيادات فروع طلائع البعث وجماهير غفيرة من المشرفينوالمشرفات والمعلمين والمواطنين .

وفي مستهل الحفل القى الرفيق رئيس مكتب الطلائع الفرعي كلمة شكر فيها الجهود المبذولة لانجاح المهرجان واشاد بنضال جماهير شعبنا من اجلالجلاء ووجه تحية حب وتقدير ووفاء الى الاب القائدالرفيق المناضل حافظ الاسد الذي اولى الاطفال كل الرعاية والاهتمام فاوجد لهم منظمة الطلائع ..

وبعد ذلك بدا تقديم العروض الفنية وهي اوبريت احلام البستان لفرع حماه وحاز على اعجاب الجميع والارض والحب لفرع ادلب - وزنوبيا لفرع حمص -

وبعدها القى الرفيق عبد الله الاحمد رئيس مكتب الطلائع القطري كلمة اشاد فيها بجميع نشاطات المهرجان والجهود الكبيرة التيبذلها الرفاق لانجاحه انطلاقا من ايمانهم العميق وتحملهم لمسؤوليتهم الكبيرة في تربية الجيل .

وبعد ذلك وزع الرفيق الاحمد الدروع التذكارية على الرفاق امين فرع الحزب والمحافظ ورئيسمكتب الطلائع الفرعي ومدير التربيةوامناء فروع طلائع البعث بالمحافظات .

كما تم توزيع الاوسمة والجوائز والهداياالرمزيةعلى الرفاقوالرفيقات الطلائعيات الذين فازوا بمسابقة رواد الطلائع من فرع حماه ..

ثم اختتم الحفل بنشيد الوداع بين تصفيق الجمهور واعجابه وحبه للنجاحات التي حققها الطلائعيون في مهرجانهم القطري الرابع ..

توزيع جهاز التلفزيون الملون قياس "٢٠" بوصة

دمشق - سانا - بدات الشركة العربية للصناعات الالكترونيةبتوزيع جهاز التلفزيون الملون - ٢٠ - بوصة من تصنيعها والذي بدات بانتاجه في مطلع هذا العام بعد ان تعاقدت مع شركة - شوب لورنز - الالمانية الغربية لتصنيعه بالقطر .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تقرر تحديد سعر بيع الجهاز للمواطن بمبلغ - ٢٧٠٠ - ليرة سورية نقدا .

ويجري البيع بواسطة المجمعات الاستهلاكية والجمعيات التعاونية والبيوتات التجارية وبكميات كافية .

دراسة تفصيلية عن القوى العاملة

دمشق - سانا - اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء بلاغا طلب فيه الى جميع الوزارت والادارات وسائر الجهات العامة مؤازرة اللجنة التي تم تشكيلها لاعداد دراسة تفصيليةمتكاملة عن موضوع القوي العاملة في القطر وتامين ماتطلبه من معلومات او احصائيات وجميع ما من شانه مساعدتها في اداء مهمتها التي تهدفالى تقديم المقترحات العملية لمعالجة موضوع القوى العاملةفي القطر بغية تامين اليد العاملة بشكل عام ولا سيما الفنية والمهنيةمنها .

اجتماعات مجلس الاتحاد العام النسائي

دمشق - سانا - بدأ مجلسالاتحاد العام النسائي اجتماعاتهامس ضمن دورته الاولى للعام الحاليبرئاسة الاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد .

وقد تضمن جدول اعمال المجلسدراسة ومناقشة مشروع خطة الاتحاد للعام الحالي واقرارها كما تضمنمشروع رعاية الاسرة الذي ينفذه الاتحاد بالتعاون مع الامم المتحدةوكذلك مشاريع الخطة الخمسية للاتحاد .

هذا وستستمر اجتماعات مجلسالاتحاد لمدة يومين .

مؤتمر مدراء الاسكان يفتتح اليوم

دمشق - سانا - يفتتح السيدمحرم طيارة وزير الاسكان والمرافق صباح اليوم في قاعة الاجتماعاتبمبنى المؤسسة العامة لمياه عين الفيجة مؤتمر مدراء الاسكان والمرافقفي محافظات القطر .

وسيناقش المؤتمر اوضاع المديريات ومشاريعها التي تم انجازها ووضع الخطط المستقبلية الكفيلة بتطويرهاوالنهوض بها .

ومن المنتظر ان يصدر عن المؤتمرفي نهاية اجتماعاته عدة توصيات ومقترحات تمهيدا لرفعها الى الجهات المختصة لانجاز المشاريع الهامة في ريفنا ..

مهرجان طلائع البعث
بيان عملي لجيش البراعم

● اسعد عبود ـ حماه

● في كل سنه تقيم المنظمة مهرجانا قطريا ، تمثل فيه كافة محافظات القطر . وتختار لذلك احدى المدن . حيث تظهر وعلى مدى ايام متتابعة مستوى النشاطات الفنية والعلمية التي وصل اليها اطفالها ، على ان المهرجان القطري لطلائع البعث ليس العمل التنظيمي الوحيد الذي تظهر فيه المنظمة مهارة اطفالها ومستوى تطورهم بل هناك ايضا عمليات انتخاب الرواد ... رواد الطلائع في الفنون المختلفة .. وساقتصر في كلامي هنا على المهرجان القطري .. وبشكل خاص للمهرجان الرابع الذي يقام في حماه بين ١٤ ـ ١٨ نيسان الجاري

ـ لماذا مهرجان قطري ؟

علنا نستطيع ان نجد الجواب على سؤالنا هذا في الكلمة المدونة في مقدمة الكراس الخاص بالمهرجان . والتي كتبها الرفيق عبد الله الاحمد رئيس المنظمة ورئيس مكتب الطلائع القطري ..

((المهرجان الرابع هذا يمثل في لغة الجيوش البيان العملي لجيش الطلائع . جيش البراعم وهي تتفتح على الحياة مستقبلة نداها ونسيمها وكذلك لبردها وبرقها وعواصفها . وكم اتمنى من كل مواطن يفتح الصفحات التالية لهذا الكراس .. ويعيش مع هؤلاء الرفاق تلك الساعات . ان يكون داعيا متحمسا لبذل اقصى حماية لهذه الاغصان ، كيما تشب مستقيمة وقوية وقادرة على تبليغ رسالة البعث ..))

● انن هو البيان العملي لحصيلة تدريب وتعليم استمرت عاما اخر من عمر الطفل العربي السوري . في الطريق لخلق الجيل العربي المستقيم القوي والقادر على تبلغ رسالته القوميه والانسانية .

فماذا في البيان العملي :

● اربعة عشر وفدا ، من اربع عشرة محافظة يجتمعون في مدينة حماه ليقدموا بيانهم العملي هذا ولانهم اطفال وبراعم يأتي بيانهم مزهرا نيسانيا ، راقصا ، ضاحكا . وقد اختفى منه غبار الحقد فنحن نعد الانسان المتعلم المؤمن . ومن تعلمه الموسيقى ، من حبه للفن ، سيتعلم كيف يدافع عن الفن والانسان والخير .

في هذا المهرجان ، كما في المهرجان القطري الثالث الذي اقيم في اللاذقية ، سنجد فعاليات مختلفة ، عروضا فنية مسرحية ، اوبريتات غنائية ، معارض فنية خدمات عامة ، وتظاهرات اخرى مختلفة ..

● وقد قمت خلال حضوري للمهرجان ، باجرا لقاءات متنوعة بدايها على النحو التالي :

ـ ماذا تعمل ؟

قال الطفل المرتدي الزي الفولكلوري الاحمر :

● انا اعمل في العرس

ـ أي عرس

● هو ماستقدمه نحن ، فرع طرطوس ،

ـ ما دورك في العرس ؟

● انا العقيد

ـ أي عقيد ؟

ـ عقيد القوم !

ـ هل تستطيع ان تروي لي القصة التي ستقدمونها .

توقف الطفل ولم يجب .. ثم تلعثم وقال :

● حكاية عرس

ـ هل قرأت المسرحية التي ستشارك فيها ؟

● قرأتها لكني نسيتها .

ـ تركت الطفل المرتدي الزي الاحمر .. لاستجيب لنظرة استغراب وساؤل رمتني بها ميادة المصري .. بلباسها الابيض الطويل .

ـ من أي فرع انت ..؟

● فرع دمشق

ـ ماذا ستقدمون في المهرجان .؟

● اقتربت زميلتها نجوى شماع وبدأتا تشاركان بالمشاورة ، قبل الاجابة . سنقدم : الاطفال يحملون الراية ..

ـ ماهذه .. أهي مسرحية غنائية ؟

● نعم

ـ من كتبها .؟

● لا نعلم ..

ـ عن ماذا تتحدث ..؟

● ....

ـ باي صف انتما ؟

● الخامس

ـ من أي مدرسة

● ست العرب

ـ ماهو دورك في المسرحية

● حركة ((تعني دبكة فقط))

ـ كيف اختاروكن لهذا العمل .. ومتى ؟

● في اذار الماضي .. او قبل .. سالونا .. من يرغب في المشاركة بمهرجان الطلائع .والذي وافق على ذلك . طلبوا اليه احضار موافقة من ولي امره وبدأوا بتدريبنا .

ـ كلكم من نفس المدرسة ؟

● الفتاة من مدرسة الزرقاء ، والصبيان من مدرسة ابن زيدون وبنات الحركة من ست العرب .

ـ طيب .. هل تعرفن ماهي المناسبة التي جئتن الى حماه من اجلها ..؟

● المهرجان

ـ المهرجان القطري .. اليس كذلك ..؟

● نعم ..

ـ ماذا نعني بالقطري ..

● تفاوتت الاجابات لكنها كانت خاطئة .

ـ انه المهرجان القطري الرابع .. فاين كان الثالث ؟ اعني اين اقيم

● نجوى : في طرطوس

● ميادة وطفلة اخرى : في دمشق

ـ رفيعة .. انت مشرفه اليس كذلك ..؟

● نعم ..

ـ من اي فرع ؟

● دمشق ..

● سعاد الحموي ..

ـ في أي مدرسة تعملين ؟

● ست العرب ..

ـ هل تستطيعين ان تحددي لنا هدف اقامة المهرجان .

● انه ايجاد الوحده بين الطلائعيين .. وتحقيق التعارف بينهم .. بالاضافة الى وضع المجال امامهم .. للتعلم ، والاطلاع على الفولكلور

ـ أخ عصام المانع .. ماذا اردت ان تقول في مسرحية البيدر الذي سيقدمها فرعكم .. فرع الحسكة لطلائع البعث ؟..

● ان اعطي لوحة فولكلورية فنية ، تمثل نضال الفلاح قبل الثورة وما بعد الثورة ، ضمن اطار عام هو الارتباط بالارض . وحاولت قدر الامكان ان اقترب من الواقع الذي نعيشه في الحسكة . وهدفي تجسيد هذه الفكرة لدى الرفاق الطلائعيين .

ـ هذا اذا تم تعميم المسرحية .. فهل عرضت مسرحيتكم قبل المهرجان ، على الاطفال؟

● لا ابدا .. هناك امكانية لعرضها على الاطفال وفي التجمعات الفلاحية لكنها لم تعرض .

ـ حسنا .. والاطفال المشاركون فيها .. هل يمثلون ادوارا .. وهم يعرفون مغزى المسرحيه ككل .. أي يمثلون العمل ايضا ؟

● بامكانك ان تسألهم ..

ـ سماء وماجر .. هيا احكوا لنا القصة التي تشاركون بتمثيلها .

● بدأ الاطفال برواية القصة .. عن الفلاحين والاقطاع .. والظلم والاضطهاد .. ثم انتصار الانسان الذي جاء من عاون الفلاحين.

ـ ماهو دورك في المسرحية يانهلة ؟

● انا وضحة .. احب سالم .. هو يحبني لكنه يحب الثورة اكثر مني .. ويعمل حتى يقضي على الاقطاع .

■ ■ ■

ـ أخ غازي عماري ـ واخت نزيهة سمارة .. متى بدأتم الاعداد لتقديم عملكم هذا في المهرجان

● بدأنا منذ بداية العام .. واخترنا فرقتنا التي ستشارك هنا من حوالي مئة طفل في منطقة ازرع ، بمحافظة درعا ..

ـ ولماذا العرس بالذات ..؟

● الاوبريت الذي ستقدمه ... على الرغم من ان عنوانه هو عرس شعبي الا انه اوسع من ان نكون عرسا بمعنى حفلة زفاف وفقط .

ـ هل اخذتم اسم هذا العمل بالذات ..؟ ام حدد لكم من قبل القياده ..؟

● حدد لنا فقط نوع العمل ..

■ ■ ■

نتوقف عن الحوارات .. لنستعرض ملخصا لفقرات المهرجان .. ثم نعود لنسجل بعض الملاحظات مستفيدين من تلك الحوارات كما نوهنا

ظهر في هذا المهرجان ـ بالنسبه للمهرجان الفني ـ تنوع العروض وعدم الاقتصار على الاوبريتات والمسرحيات القومية .

فهناك اعمال تمثل احتفالات فولكلورية ، من ذلك ماقدمه فرعا طرطوس ودرعا .. بعنوان .. عرس شعبي والعرس ، وهناك اعمال اهتمت بالتاريخ ، مثل اوغاريت التي قدمها فرع اللاذقية وزنوبيا التي قدمها فرع حمص . وبالمناسبه هذان الفرعان حملا مع فرع حلب الجوائز الاولى في المهرجان الماضي .

وهناك اعمال اخرى تناولت قضايا العمل والحصاد ، مثل اوبريت ابناء الكروم لفرع السويداء واوبريت الحصاد لفرع ريف دمشق واعمال تناولت قضايا وطنية وقومية .. مثل اوبريت الاطفال يحملون الراية لفرع دمشق ، ورقصة التحدي لفرع القنيطرة وكان هذا الاخير عملا جيدا كل الجوده ، سواء في الاداء ام في الكلمات التي كتبها الاستاذ سليمان العيسى .

فرع ادلب قدم الانسان والارض وفرع حماه قدم أحلام البستان ، وفرع الرقة .. نهر الفؤاد والحسكة ، قدم البيدر ..

جميع هذه الاعمال .. ومهما تنوعت افكارها كان لها بشكل او باخر ارتباط بالقضايا الوطنية والقومية .

■ ■ ■

بالاضافة للاعمال الفنية المسرحية .. افتتحت معارض اربعة .. للطلائع .. ومعرض خامس لفناني حماه تحت شعار تحية للمهرجان الرابع لطلائع البعث .

معرض الرسم والاعمال اليدوية ، ومعرض لنشاطات المنظمة وهو معرض صور فوتوغرافيه، عن نشاطات المنظمة شارك فيها مصورون مختلفون .. ولكن غير طلائعيين .

كان هناك ايضا معرض للفنون الزخرفية . ومعرض زراعي ومعرض لصحافة الطلائع .

وشمل المهرجان ايضا ضمن فعالياته المختلفة .. اعمال الخدمات العامة المعتاده ومعارض الحدائق .. وعروضا سينمائية .

■ ■ ■

● في النهاية لا بد لي من تسجيل الملاحظات التالية :

١ ـ كما ظهر من اجابات الطليعيين . هناك العديد منهم الذي لا يعرف من المسرحية الا دوره . وبالتالي هو يقوم بعمل استعراضي .. لا ربوي .. ربما ينمي مواهبه الفنية .. لكنه لا يعلمه الغاية التي من اجلها اعد العمل ..

٢ ـ هذه الاعمال تقدم في المهرجانات .. ثم تطوى ، ولا يشاهدها الاطفال .. وبالتالي الامر يشعرنا اننا امام تظاهرة فنيه طلائعية لعدة ايام وفقط ، بل ربما ان النسبة الغالبه من اطفال القطر لا يعرفون الان انه في سورية .. او في مدينة سورية يقام مهرجان طلائعي ، وهذا يجعل من البيان العملي .. فائدة مقتصرة على المشاركين فيه .

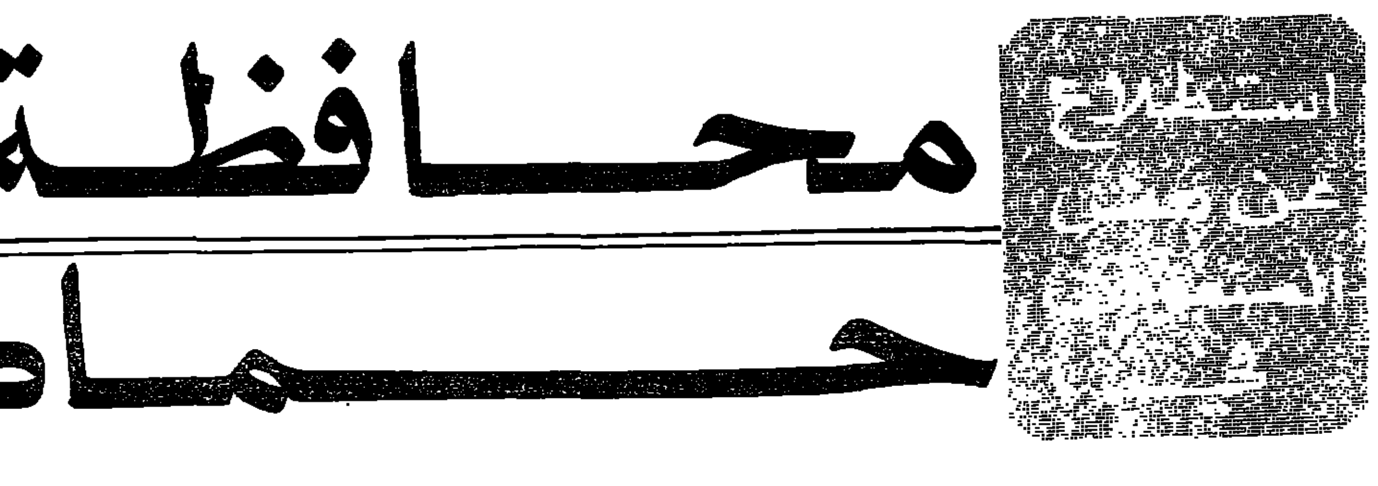
٣ ـ هؤلاء المشاركون ، معظمهم ان لم نقل كلهم .. من مدارس المدن فماذا عن القرى .. القريبه ..؟!! ثم ماذا عن القرى البعيده ؟!! ومتى سيصلها العمل الطلائعي .

٤ ـ ان عدم ادخال فعاليات جديده .. او عدم التطوير والتغيير في برنامج المهرجان .. يجعلنا نخشى من وقوعه في التكرار والروتين بحيث يفقد رونقه عاما بعد عام .

● هي كما قلنا مجرد ملاحظات سريعة .. يدفع اليها الحرص الاكيد على استمرار نجاح وتطور منظمة طلائع البعث ، ونختتم لنقول : انه رغم كل شيء ، يبقى ما تم تحقيقه حتى الان مقبولا جدا ان لم نقل انه جيد ، وكما نوهنا من البدايه .. فالعمل وسط الاطفال شاق ودقيق .. وليس من المنتظر .. ان نحقق المستوى الامثل خلال اعوام قليلة .

■ تصوير فهد بلدي

استطلاع عن محافظة حماه



● حماه ـ من عبد الخالق مغمومة

● تعاني هذه المحافظة بما فيها الريف ، من مشاكل متعددة على صعيد الخدمات والسياحة وقد قمت في هذا الموضوع ببحث تلك المشاكل لمعرفة الاسباب الكامنة وراءها ، والحلول المعقولة للتخلص منها .. ولعل جملة ما سنذكر في هذا الموضوع : يأتي على لسان المسؤولين المباشرين عن كل ناحية .. او هو في احيان خلاصة لمناقشاتي معهم .

● ولنبدأ من المياه الملونة الناتجة عن صبيب المطاحن ومعامل الاسمنت وصوامع الحبوب ومعمل تجفيف البصل والتي تشكل مستنقعات تحيط بمدينة حماه وبعض مناطقها ونلتقي بالمهندس كنعان نجار مدير مركز حوض العاصي لمكافحة تلوث المياه العامة الذي حدثنا فقال : انشيء مركز حوض العاصي في مدينة حماه كنقطة متوسطة على مسار نهر العاصي لضبط تلوث مياه النهر ومراقبة التلوث الصناعي الصادر عن الوحدات الصناعية المقامة عليه ودراسة تلوث الابار والينابيع وكل ما يتعلق بتلوث المياه العامة ومنعكساتها الصحية والزراعية ..

ولهذه الغاية قامت وزارة الاشغال والثروة المائية بتامين العناصر الفنية والادارية للمركز وجهزته بمخبر حديث واقامت محطتين لرصد تلوث مياه النهر في موقع ارزه بحماه والدوير بحمص ..

وكما وضعت الوزارة في ميزانيتها شراء سيارتي عمل للمركز لنتمكن من القيام بمهماتنا على شريط النهر الذي يبلغ طوله ٥٧٠ كم داخل الاراضي العربية السورية وحتى الان لم نتمكن من شراء السيارتين ونحن في أمس الحاجة لهما للتحرك خارج المركز واخذ عينات من اماكن متفرقة على طول النهر لمعرفة نسب التلوث بالنهر والبحث عن مصادر التلوث ومكافحته ..

ـ ما رأيكم بالمستنقع المتشكل من صبيب المياه الملونة لمعامل الاسمنت وصوامع الحبوب ومعمل العلف والمطاحن ومجارير قرية كفر بهم .

وكذلك المستنقع الثاني المتشكل من صبيب المياه الملونة من معمل تجفيف البصل ومجارير بلدة السلمية التي تنصب في ذلك المستنقع . ؟

ـ ان مهمة المركز تنحصر في الاشارة الى خطورة مثل هذه المستنقعات في انتشار الامراض والاوبئة وتنبيه ادارات هذه المعامل الى ذلك للعمل على اقامة محطات معالجة للمياه الملونة الناتجة عن تلك المعامل ... ووضع دراسات اولية من قبل المركز لذلك .

وقد وضعنا الدراسات اللازمة لمكافحة التلوث الناتج عن تلك المستنقعات ، وهي بحاجة الى تنفيذ من قبل تلك المعامل ..

والتقينا بالمهندس غسان الشواف مدير شركه صوامع الحبوب بالمنطقة الوسطى واستفسرنا منه عن المستنقع الذي يقع قرب فرع الشركة بحماه وما هي الاجراءات التي ستتخذ لمكافحة التلوث والامراض والاوبئة الناتجة عن وجود هذا المستنقع ..

قال : لقد وضعت مديرية مكافحة التلوث بحماه مشروع اقامة مجرور عام لقرية كفربهم وصبيب معامل الاسمنت وصوامع الحبوب والمطاحن . وحملت شركة الصوامع ١٥٪ من كلفة المشروع . الذي سيربط مع المجرور العام لمدينة حماه وبذلك نتخلص من المستنقع والمياه الملونه الاخرى ..

ولكن ليس لدينا الاعتمادات اللازمة لصرف مبالغ قدرها ١٥٪ لهذا المشروع . وقد كتبنا للادارة العامة بدمشق لرصد الاعتمادات اللازمة لذلك ... لكن حتى الان لم توافق الاداره على ذلك ...

واضاف بان عدد العمال في صوامع الحبوب ومركز البذار ١٥٤ عاملا . وانهم طالبوا بتامين الطبابة المجانية لهم ولعائلاتهم .

وقد رفعنا طلبهم هذا الى الاداره العامة بدمشق مع طلب كساء العمال . وضروره توفير وجبة غذائيه أو بيض وحليب للعمال نظرا لتعاملهم مع مواد وغبار يؤثر على صحتهم .لكن الادارة لم توافق على ذلك حتى الان كما طالب العمال بطبيعة عمل لهم اسوة بالمعامل الاخرى .

● وفي لقائنا مع السيد عبد الرحمن نعمي مدير معمل الاسمنت أوضح خطورة استمرار وجود المستنقع قرب معامل الاسمنت وما ينتج عنه من بعوض يؤذي العمال بالاضافة الى الحشرات الاخرى الناتجة عنها وامكانية انتشار الامراض والاوبئة عن طريقه واكد على التزام اداره معامل الاسمنت على المشاركة في تنفيذ مشروع المجرور الذي يكلف بصورة مبدئية مليون ليرة سورية تتحمل ادارة الاسمنت ٥٠٪ من التكاليف و ٢٥٪ شركة المطاحن و ١٥٪ شركة الصوامع و ١٠٪ بلدية كفربهم ، وهذا يتطلب دعم رئاسة مجلس الوزراء في ذلك .

ونوه السيد مدير معمل الاسمنت بان الطريق الواصله بين حماه ومعامل الاسمنت والتي يبلغ طولها حوالي ١٠كم وتصل الى قريه كفر بهم ، وعره جدا ومحفرة علما بانها الطريق الوحيده الرئيسية التي تنقل عليها الساحبات انتاج معامل الاسمنت والعلف والبذار والمطاحن وصوامع الحبوب ونقل العمال ..

● ماهي أسباب تعطل الانتاج في معمل الاسمنت الجديد حيث لايمر شهر واحد الا ويحدث عطل يعطل فيه الانتاج عدة ايام رغم الاصلاحات العديدة التي أجريت ؟

ـ يجب ان نوضح أن الاعطال الملاحقه في معمل الاسمنت الجديد تتشابه الى حد ما الاعطال الملاحقه في معمل البورسلان الجديد بحماه والذي تبلغ طاقته الانتاجية ٣٠ مليون بلاطة سنويا بينما لم ينتج عملنا ربع هذا المقدار وكذلك بالنسبة لمعمل الاسمنت لذا كان لابد من دراسه شاملة لوضع هذين المعملين ومعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه الاعطال وتلافيها في المعامل التي تنشأ حديثا ونامل من السيد رئيس مجلس الوزراء وضع الحلول الجذريه للقضاء على الاعطال التي نتج عنها ازمه اسمنت وبورسلان ؟

● وعن منطقه السلمية قال السيد جوزيف جبول رئيس بلديه السلميه . ان مديرية مكافحة تلوث المياه بحماه أجرت دراسه مستفيضة عن ذلك وتوصلت الى مقترحات لاختيار المناسب منها وهذه المقترحات تنص على ضرورة عزل مياه معمل البصل عن مياه شبكه مجاري بلده السلمية ، والعمل على ايصال شبكة المجاري الى الابار الرومانية القديمه الكائنة غرب البلده وتغطية القسم المكشوف منها او حقن التربة عن طريق الاستفاده من الابار الرومانية وتاثير هذه الملوثات على المياه الجوفية .

والحل الامثل كما نرى من تلك المقترحات يكون باقامة محطه معالجة شامله لمجارير بلدة السلميه ومعمل تجفيف البصل وهذا يحتاج الى مبالغ غير متوفره لدينا .. ونجري الان دراسات لاقامة مجرور عام للتخلص من المستنقع وتجمعات المياه الاسنة منه والروائح الكريهة المنتشره منه .. لكننا نؤكد على ضروره اقامه محطه المعالجة ..

ويطرح السيد رئيس البلديه مشكله شح المياه والعطش التي تعاني منها بلدة السلمية يقول : تصلنا مياه الشرب من تحت السور عن طريق القنطره بمعدل ١٠ انش فقط الى ٨٠ الف نسمه عدد السكان .. هذه الكميه من الماء لاتكفي البلده وتعرض السكان للعطش نظرا لتزايد عددهم من جهه ولان كميه الماء توجد منها للقرى الواقعه على مسارها بالاضافه الى معمل تجفيف البصل بالسلميه يستهلك ٤ انش من المياه الواصله الى البلده . فماذا سيبقى لسلمية من مياه للشرب .

● والحل المقترح للتغلب على هذا الوضع ؟

ـ وضع مجموعه كهربائية مولده للكهرباء في منطقه القنطره بقوه ٣٥٠ فولط واستطاعته ٥٠٠ ك.ف تعمل هذه المجموعة حال انقطاع التيار الكهربائي .

ـ العمل على تمديد خط للمياه مواز للخط المياه السابق اضافة له لتغطي احتياجات منطقه السلميه من مياه الشرب والقضاء على العطش الذي تعاني منه البلده ويؤكد السيد علي حيدر مدير شركة تجفيف البصل والخضار على مقترحات رئيس البلدية في اقامه محطه للمعالجه وزياده مقدار المياه للسلمية لاسيما وأن معمل البصل يستهلك نصف المياه الواصلة للبلده ، كما يطرح مدير الشركة موضوع عدم وجود السيولة النقدية اللازمة لاداء الالتزامات المترتبة على الشركة واعطاء المزارعين أثمان محاصيلهم ؟ وهذا مايعيق عمل الشركة ..

ويقول السيد المدير ان الشركة جهة مصدره من القطاع العام لذلك معرضة للربح والخساره وعلى الدولة أن تتحمل خسارتها كما تتحمل الربح .

● اما عن أسباب تدني الخدمة السياحية في مدينه حماه ، فيبدو من قول المسؤولين ان ثمة مطالب اذا تحققت وسار العمل على الوجه الاكمل

١ ـ توسيع الشعبة السياحية في حماه واعطاؤها بعض الصلاحيات لحل عدد من المشاكل الذاتية .

٢ ـ فرز شرطه سياحيه للعمل في دائرة السياحه بحماه .

٣ ـ العمل على توفير الادلاء السياحيين .

٤ ـ تعيين مراقبين للسياحة .

٥ ـ تشكيل لجنه من السياحه ودائرة الاثار بحماه وبلدية حماه للمحافظة على نواعير حماه وصيانتها والمحافظة على المغارة السياحية المكتشفة حديثا قرب معامل الاسمنت .

٦ ـ اقامة فندق سياحي في حماه لتامين مبيت السياح .

٧ ـ توفير العناية بالحدائق .

٨ ـ الابقاء على المدينة القديمة لحماه ، وايقاف عمليات الهدم التي تتعرض لها .

وفي مراب باصات النقل الداخلي بحماه يطرح السيد احمد مقريل رئيس المراب عدم صلاحية هذا المراب في مبيت باصات النقل الداخلي والصيانة في مجرى غير صحي منطقة اهلة بالسكان بجوار القلعة وهو مكشوف وكثيرا ماتتعرض من سقوط الاحجار على الباصات من القلعة المجاوره وتحطيم زجاج النوافذ وغيرها ناهيك عن ان المراب لايتسع للباصات القديمة والحديثة وتضطر عشرات الباصات الى المبيت في الشارع العام لذلك كان لابد من :

ـ نقل مكان المراب الحالي الى مراب فني ملائم لعدد الباصات ومستلزماتها .

ـ زيادة عدد الفنيين اللازمين لاصلاح الباصات وزيادة عدد الجباة والباصات ايضا لتلافي ازمة الازدحام .

هكذا من الأهل

هكذا من الأصل

تغلب حلب على دير الزور بأربعة أهداف وتعادلت حماة مع ريف دمشق بهدف في بطولة المحافظات

بدأت بدمشق مباريات الدور النهائي من بطولة منتخبات المحافظات الكروية للرجال والشباب وتستمر حتى يوم السبت القادم .

● وقد فاز في مباراة الرجال الاولى منتخب حلب على منتخب دير الزور باربعة اهداف نظيفة سجل منها الفريق الحلبي هدفا في الشوط الاول بواسطة سمير خانجي واضاف في الجولة الثانية ثلاثة اهداف احرزها كل من محمد جلبي وكارو ملكونيان وفاخر زين الدين لتصبح النتيجة ٤ — صفر .

وقد كانت المباراة بين الفريقين نظيفة الاداء سيطر منتخب حلب على معظم مراحلها ، ولاحت لمهاجمي الفريقين فرص اخرى ضاعت بلا ثمن .

قاد المباراة الحكم ابراهيم حنا بمساعدة الحكمين فاروق حداد ومحمد خير طرابلسي .

وقد سبق المباراة لقاء الشباب بين اللاذقية ودير الزور اسفر عن فوز اللاذقية بهدف وحيد .

● كما التقى في اليوم الاول من البطولة منتخبا ريف دمشق وحماه خطف خلالها فريق حماه التعادل في الدقيقة الاخيرة .

وقد كانت المباراة بين الفريقين متوسطة المستوى الفني انتهى شوطها الاول الى التعادل السلبي وسجل في منتصف الجولة الثانية عصام شيخ درويش هدف ريف دمشق بكرة راسية ، بيد أن طلال الدور احرز اصابة التعادل في الدقيقة القاتلة .

قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم ماشطة ، بمساعدة الحكمين مصطفى منلا ، ومحمد غزول .

وقد سبق المباراة لقاء بين شباب دمشق وحماه انسفر عن فوز دمشق بخمسة اهداف مقابل هدف واحد .



● هذا وتستانف اليوم الخميس مباريات البطولة فيلعب في الساعة الواحدة ظهرا منتخبا دير الزور ودمشق للشباب ، ثم في الساعة الثالثة رجال دير الزور وريف دمشق ، ويلعب في الساعة الخامسة مساء شباب حماه واللاذقية تليها في الساعة السابعة مباراة رجال حلب وحماه .

سباق للدراجات بحماه

اقام نادي عمال حماه في الاسبوع الماضي سباقا للدراجات العادية لمسافة ٥٠ كيلو مترا ، شارك فيه ٢٤ متسابقا ، واحرز فيه المتسابق موفق مغمومة المركز الاول وقطع المسافة بزمن قدره ٠٠ر٠١ر١ ساعة تلاه بالمركز الثاني المتسابق هيثم الدرع بوقت قدره ٠٠ر٠١ر١ ساعة ايضا ، وحل ثالثا المتسابق جهاد حلاق بزمن قدره ٢٠ر٠١ر١ ساعة .

★——★

كاربوف يفوز

فاز بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف في مونتريال على الهولندي جان يثمان في الجولة الثامنة من لقاء التحدي بينهما ، كما تعادل التشيكي فلا ستمال هورت مع السوفييتي ميخائيل تال بعد ١٩ نقلة ، وتبلغ جوائز البطولة ١١٠ الاف دولار .

★——★

يطمح للفوز

يامل بطل وزن الثقيل غريك وبحسويكسكي الفوز باللقب للمرة الثامنة في بطولة أمريكا للمصارعة الحرة . . وهذا يتطلب منه الفوز على ستة لاعبين من الوزن الثقيل . . هذا ويبلغ وزن غريك ١٠٠كغ .

★——★

مع السباحة العالمية

في بطولة امريكا للسباحة استطاعت السباحتان تراسي كولكيز وسينثيا وودهيد تحطيم الارقام الامريكية .حيث اشتركت كولكيز في نهائي ٣ مسابقات وسجلت أرقاما جديدة فقد سجلت ٩٠ر٨ر٤ د في سباق ٤٠٠ م متنوع فردي . . كما سجلت رقما جديدا في سباق ٤٠٠م حره . . وكذلك في سباق ١٠٠م صدر .

أما وودهيد فقد سجلت ٠١ر٤٤ر١ د في سباق ٢٠٠م حره . . كما سجل السباح ديفيد لارسون رقما أمريكا جديدا في سباق ٢٠٠م حره وقدره ٢٠ر٣٦ر١ د

لم تنجح أول بطولة لكرة الماء

لم تلق اول بطولة بكرة الماء على مستوى اندية الجمهورية اي نجاح رغم انها الاولى من نوعها بسبب المخالفات والثغرات العديدة التي رافقت البطولة كان من نتيجتها انسحاب فريق نادي الاتحاد في اليوم الاخير ، ولم تتمكن اللجنة المنظمة من اعلان النتائج النهائية .

وقد وقعت في البطولة مخالفات متعددة منها قيام بعض اللاعبين المشاركين بالتحكيم ، وتاخر بدء عدد من المباريات عن الموعد المحدد واشراك لاعبين موقعين على كشوف ناديين في آن واحد ، كما حدث تواطؤ مكشوف في احدى المباريات ... كل هذه الثغرات تركت اثرا كبيرا في فشل البطولة .

وقد شاركت في المباريات اربع فرق واسفرت النتائج الفنية عن الاتي : في اليوم الاول فاز الامن على الجيش ٦ — ٥ والاتحاد على ميسلون ٣ — ٢ وفي اليوم الثاني للبطولة تغلب ميسلون على الجيش ٨ — ٢ وتعادل الامن مع الاتحاد بـ ٧ اهداف لكل منهما ، وفي اليوم الاخير انسحب نادي الاتحاد من مباراته امام الجيش في الشوط الاخير والنتيجة ٧ — ٥ للجيش احتجاجا على التحكيم وتقاسم الامن الفوز مع ميسلون بخمسة اهداف لكل منهما .

بطولة الشبيبة المدرسية بالكرة الطائرة

جرت في اللاذقية مباريات نهائي بطولة الشبيبة المدرسية للكرة الطائرة — بنين ، واستمرت ثلاثة ايام ، اسفرت عن فوز حلب بالثانوي ، وطرطوس بالاعدادي وفيما يلي النتائج الفنية للمباريات .

● الثانوي : أحرزت شبيبة حلب المركز الاول ونالت ١٠ نقاط وفازت على كل من حمص وحماه وطرطوس واللاذقية — ٢ — صفر ، وعلى دمشق ٢—١ .. المركز الثاني تعادل فيه شبيبة مدارس دمشق وحماه ولكل منهما ٦ نقاط ، وتعادلا بالاشواط .. لكن دمشق تقدمت بفارق نقطتان ، واحتلت حماه المركز الثالث ، وجاءت اللاذقية بالمركز الرابع ولها ٤ نقاط ، وفازت على طرطوس ٢— ١ وعلى حمص ٢—١ وتعادل في المركز الخامس كل من شبيبة مدارس حمص ، وطرطوس وبعد الرجوع لعدد الاشواط تقدمت حمص بفارق شوط واحد . فاحتلت طرطوس المركز السادس والاخير .

● الاعدادي .. احرزت المركز الاول شبيبة مدارس طرطوس ونالت ١٠ نقاط . . اثر فوزها على كل من حمص وحلب واللاذقية والسويداء وحماه .. وجاءت حماه بالمركز الثاني ولها ٨ نقاط وذلك اثر فوزها على كل من حمص وحلب واللاذقية والسويداء ٢ — صفر .

وجاء في المركز الثالث حلب وذلك اثر فوزها على كل من حمص واللاذقية والسويداء ٢ — صفر ولها ٦ نقاط ، وحلت حمص في المركز الرابع ولها اربع نقاط وذلك اثر فوزها على كل من السويداء واللاذقية ٢ — ١ المركز الخامس السويداء ولها نقطتان وذلك اثر فوزها على اللاذقية ٢ — ١ .

وجاء في المركز السادس شبيبة مدارس اللاذقية .

الأمن بطل الدوري العام بالكرة الطائرة

حمل فريق قوى الامن الداخلي بطولة الدوري العام بالكرة الطائرة اثر تغلبه في المباراة الحاسمة على فريق نادي تشرين من اللاذقية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد بعد مباراة اقيمت على صالة تشرين بحضور جمهور غفير

وقد كانت المباراة بين الفريقين متوسطة المستوى الفني ظهر فيها الامن بمستوى اميز عدا الشوط الثالث الذي كان لصلحة تشرين لعبا ونتيجة .

أما الناحية الهامة التي لفتت الانتباه فكانت اشراك كل من الفريقين طوال المباراة ستة لاعبين اساسيين فقط دون اجراء اي تبديل مما يؤكد ضعف الاحتياطيين فيهما حيث مثل الامن مفيد شريط ، ناجي منصور ، ابراهيم خاروف ، حسان زركلي ، حسان بدعيش ، ونبيل كمرواتي ، ومثل تشرين مروان طاسيا ، عبد المطلب صهيوني ، رؤوف خزومة ، نبيل زكور ، نبيل ضاهر ، وحنا ساباء .

وقد كان الشوط الاول بين الفريقين مثيرا نسبيا وان بداه تشرين متقدما الا ان الامن لم يلبث ان قبض على المجريات والخذ يسجل النقاط المتتالية وانتهى الشوط لمصلحته ١٥—١٢ نقطة .

وفي الشوط الثاني فرض الامن افضليته منذ البداية واستطاع ان ينهيه بـ ١٥—٦ نقاط .

أما الشوط الثالث فقد كان شكل ثاني ، لعب فيه تشرين بمستوى متميز وصلت فيه النتيجة الى ٨— صفر ثم انتهى الى ١٥—١٢ لمصلحة تشرين .

وفي الشوط الرابع استعاد الامن شيئا من حيويته وبقي متقدما على تشرين في كل الفترات وفاز في النهاية بـ ١٥—١٠ نقاط واحرز بطولة الدوري العام للكرة الطائرة .

● قاد المباراة الحكم الدولي عدنان حكيم .

● وفي مباراة الشباب فاز الامن بثلاثة أشواط مقابل لاشيء ١٥—١١ ، ١٥—٥ ، ١٦—١٤ ، وجاء ترتيبه في المركز الثاني بعد الاتحاد . أما الترتيب العام فقد فاز به الامن ايضا .



تتمات تتمات

الرئيس الاسد يستقبل الحص

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

تامج مرحلي اولي اتفقنا مع الامم تحدة على تنفيذه . وطبيعي فقد سعى اللقاء بيننا وبين اخواتنا في ورية ضروريا لا سيما بعد التطورات تي شهدتها المنطقة العربية في ونة الاخيرة وكذلك الساحة لبنانية ولا اعتقد اني بحاجة الى تعداد واضيع التي سأثيرها في هذه باحثات على اعتبار انها مواضيع سلمة واصبحت معروفة .

كما ادلى السيد محمد علي الحلبي يس مجلس الوزراء بتصريح قال فيه: لقد تحدث الاخ الدكتور سليم الحص ن العناوين التي يمكن ان تبحث في ذا اللقاء وخصوصا مع السيد رئيس حافظ الاسد وبين اهمية علاقة بين البلدين الشقيقين ان ذه اللقاءات التي تتم بين المسؤولين لبنان وسورية دائما لمصلحة لبنان صلحة سورية ولمصلحة القضية عربية.

واضاف - وفي تقديري ان اللقاء هذا اليوم يكتسب اهمية اصة في هذه الظروف خصوصا بعد توقيع معاهدة الخيانة بين بيغن والسادات وقال انني لن اتحدث عن المعاهدة ن ابعاد التآمر فيها على القضية عربية وعلى القضية الفلسطينية د اصبحت هذه العناوين واضحة ل الجماهير في الوطن العربي انما ن ضمن اهدافها محاولة تمزيق الجبهة عربية لخلق الانقسامات في وطن العربي وفي تقديري ان هذه مؤامرة والرد عليها هو بمزيد من لقاء والتعاون ولعلكم تذكرون ان سادات كان دائما وبعد كل خطوة يانية يقدم عليها يتهدد لبنان زيد من المجازر والمآسي .

وردا على سؤال حول تخفيض فترة لتمديد لقوات الردع العربية في لبنان ل ان موقف القطر العربي السوري صبح واضحا واعلن اكثر من مرة ن قوات الردع العربية دخلت لبنان همات قومية واضحة وجلية نا دخلنا لبنان من اجل الحفاظ لى وحدة لبنان وسلامة ارضه وحدة شعبه وهذه الاهداف ستبقى ستمرة بالنسبة لنا وستستمر قوات لردع العربية في اداء مهامها في لبنان ى ان تتحقق هذه الاهداف ومن ضمنها ماية المقاومة الفلسطينية .

واكد السيد رئيس مجلس الوزراء اننا ننظر الى هذا الموضوع من زاوية ساسية هي ان ما يعنينا في لبنان و تحقيق الاهداف القومية في هذه مرحلة وهي اهداف اصبحت واضحة ضرورة الحفاظ عليها هي ضرورة طنية للبنان اولا ولسورية ثانيا للامة العربية ثالثا . .

ومن رأيه بدخول كتيبة من الجيش اللبناني الى الجنوب قال السيد رئيس مجلس الوزراء نحن مع كل ما يعزز الهيمنة الشرعية ول كل انحاء لبنان ونحن نؤيده واكد ان تواجد القوات اللبنانية ي الجنوب هو محاولة القضاء على المتآمرين وعلى اطماع اسرائيل وعملائها.

وردا على سؤال حول العلاقات السورية اللبنانية في ضوء اقرار قانون الدفاع اللبناني وعما اذا كان هذا القرار هو بمثابة مرحلة جديدة من العلاقات بين البلدين اجاب السيد محمد علي الحلبي قائلا لا استطيع ان اسميه مرحلة جديدة فالروابط مستمرة ودائمة والمهم دائما هو تعزيز دور السلطة الشرعية في القيام بواجباتها في جميع انحاء لبنان والعلاقات بين سورية ولبنان مستمرة دائما واهدافنا كما قلت واضحة بالنسبة لنا ولاشقائنا في لبنان وننطلق من نفس المنطلقات .

الرئيس الاسد يتلقى برقية

العربي السوري نتقدم لسيادتكم من خلالكم للجماهير العربية في القطر العربي السوري الشقيق باسم جماهيرنا الطلابية في القطر العراقي احر التهاني والتبريكات متمنين لسيادتكم الشعب سورية الشقيق وجيشه البطل مزيدا من التقدم والانتصارات على طريق بناء دولة الوحدة بين قطرينا الشقيقين لتكون نواة لوحدة العرب الكبرى وقاعدة متقدمة للنضال القومي وجه القوى الامبريالية والصهيونية واسقاط معاهدة الذل والخيانة التي قدم عليها الخائن ابا رغال السادات اننا ونحن نلتقي مع رفاقنا في الاتحاد الوطني لطلبة سورية على ضوء ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين نعاهدكم وجماهير امتنا العربية بان منظمتينا ستعملان بجهد واحد من اجل تحقيق المبادئ سامية التي جاء بها الميثاق .

الرئيس الاسد يتلقى

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

ملك المملكة العربية السعودية . ومن الرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ومن الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية .

ومن العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر . ومن الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية .

كما تلقى السيد الرئيس برقيات تهنئة من قداسة البابا يوحنا بولس الثاني . ومن الرئيس قسطنطين تساتسوس رئيس الجمهورية اليونانية ومن الرئيس فالترشيل رئيس جمهورية المانيا الاتحادية . ومن الرئيس فيدل كاسترو رئيس مجلس الدولة والحكومة في جمهورية كوبا . ومن الرئيس اورهوكيكونين رئيس جمهورية فنلنده. ومن الملك بودوان ملك بلجيكا . ومن جيو اردين رئيس جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية. ومن الرئيس لويس هيريراكمابيس رئيس جمهورية فنزويلا. ومن الرئيس خوابابيتستادو اوليفيرا فيغويريدو رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية . ومن الجنرال محمد ضياء الحق رئيس جمهورية باكستان الاسلامية . ومن الرئيس فليكس هوفييه بوانيي رئيس جمهورية ساحل العاج . ومن الجنرال هابيتسر ديماناجوفينال رئيس جمهورية رواندا .

كما تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات تهنئة من السيد سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي . ومن السيد ايرايدا مونتالفو الامين العام المساعد لمنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ومن السيد بشير محمد الرابطي رئيس مجلس الامة الاتحادي . ومن الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني وزير خارجية قطر .

الفريق الشاذلي

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

السادات واكد ان السادات يتبع سياسة فرق تسد بين جماهير الشعب وقال انه يثير النعرات والفتن الطائفية ليتفرغ بها ويمرر خيانته واضاف الفريق الشاذلي ان السادات قبل بمعاهدة مشروع الون الذي رفضه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعد نكسة حزيران عام ١٩٦٧ وان بيغن اعلن في الكنيست قبل توقيعه المعاهدة انه لا انسحاب من جميع الاراضي العربية ولا اقامة دولة فلسطينية وان القدس لن تعود للسيادة العربية كما اشار الشاذلي الى القيود التي فرضتها المعاهدة على مصر واكد ان السادات تنكر لكل العهود والمواثيق مع الاقطار العربية بموجب بنود المعاهدة الخيانية الامر الذي يمنع مصر من مساعدة اية دولة عربية تتعرض لاعتداء صهيوني وتساءل الفريق الشاذلي عما يزعمه السادات بهذا الصدد وقال كيف سيحارب السادات مع العرب بسلاح امريكي لا يعطى له الا اذا تعهد بعدم استعماله ضد اسرائيل ان السادات بذلك يكون قد اختار لنفسه العزلة عن العرب وفضل التحالف مع الاعداء وتحدث عن مؤامرة الحكم الذاتي فقال اي حكم ذاتي يعنيه السادات وبيغن يؤكد انه لا يعني السيادة وان الامن سيبقى بيد اسرائيل واكد الشاذلي في ختام رسالته ان مصر لا تكبر الا بالعرب وان الوطن العربي بوحدة كل اقطاره هو الذي يشكل القوة الكبرى وشعب مصر ليس اقل بطولة من الشعب الايراني وسيعرف كيف يلحق السادات بالشاه مهما مضى في غيه وتخاذله وبايهامه ان معاهدته ستمطر ذهبا وفضة في حين انها لن تاتي الا بالعار والخنوع وبالمزيد من التجويع لجماهير الشعب في مصر العربية ..

كما اكد الشاعر المصري التقدمي - احمد فؤاد نجم - في بيروت امس ان المثقف العربي في مصر يعيش الان في ظل محنة حقيقية .

وذكرت - واع - ان ذلك جاء في بيان وزعته مصادر الحركة الوطنية المصرية في بيروت وناشدت فيه قوى التحرر في الوطن العربي والعالم الوقوف في وجه حركة التزييف والقهر والاذلال التي يعيشها شعب مصر الان .

وناشد البيان لجان حقوق الانسان قائلا ..

ان جحافل شرطة السادات تطارد الان اربعة من الفنانين جريمتهم انهم لم يمتثلوا لاوامر تقضي بمدح السادات وهم لا يؤمنون الا بعروبة شعب مصر وقدرته الخلاقة في صنع المستقبل المشرق لاجياله القادمة .

من جهة ثانية شجب اعضاء المجلس القومي الثقافي المصري وجمعية النقاد السينمائيين المصريين معاهدة الخيانة والاستسلام بين نظام السادات والعدو الصهيوني والاجراءات التي اتخذها وفتح بموجبها ابواب مصر لاسرائيل .

وذكر القادمون من القاهرة الى دمشق ان اعضاء المجلس رفضوا اصدار بيان تاييد للمعاهدة بناء على طلب من عبد القادر حاتم رئيس المجلس .

واضاف هؤلاء القادمون ان الكاتبة المصرية المعروفة الدكتوره عائشة عبد الرحمن - بنت الشاطىء - دانت موقف اجهزة اعلام نظام السادات من المعارضين لمعاهدة الاستسلام ..كما طالبت الجمعية بعدم التعامل مع المؤسسات الصهيونية .

الرفيق الاحمر

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

المصري من عضوية الجمعية .

وقد شكر الرفيق الاحمر السيدة رئيسة الجمعية وعضواتها على المجهود المبذولة للنهوض بالمرأة العربية. وتحدث عن موقف حزب البعث العربي الاشتراكي والقطر العربي السوري من الاوضاع التي خلقتها خيانة السادات واساليب مواجهتها ودور المرأة العربية في ذلك .

وتمنى النجاح للجمعية في مهامها والتي على المبادرات التي تقوم بها . هذا وقد ادلت السيد فوزية سداتة بتصريح لمندوب سانا حول الاجراءات التي اتخذتها منظمة الاسرة العربية بحق نظام السادات الخائن وقالت انه تم تعليق عضوية مصر في المنظمة واعتماد فرع الشارقة كمقر مؤقت للمنظمة بدلا من القاهرة .

حمادي يحذر

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

شانه اثارة الاضطرابات بين المنظمة من جهة والدول العربية ومجموعة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي من جهة ثانية واكدت رسالة الدكتور حمادي على ضرورة ان لا يكون لمنظمة الامم المتحدة اية صلة بالمعاهدة التي تم اعدادها والتفاوض بشانها وابرامها خارج نطاق المنظمة وتان وزير خارجية العراق المحاولات التي تتم حاليا لاشراك الامم المتحدة في المعاهدة التي تجاهلت جميع قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بمسالة فلسطين والحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ونقلت وكالة فرانس بريس في هذا الصدد عن المراقبين في الامم المتحدة انه سيطلب الى مجلس الامن ان يوافق في شهر تموز القادم على مد فترة تواجد قوات الطوارىء الدولية في سيناء وتعديل مواقفها . واضافت الوكالة ان المراقبين لم يستبعدوا استخدام الاتحاد السوفييتي لحق النقض الفيتو ضد هذه المسالة .

الحكومة اللبنانية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

اذ تدين هذا الموقف بشدة تؤكد انها لن تعير اي اهتمام لما ورد على لسان الضابط المذكور بعد ان لفظه الجيش اصلا باحالته على القضاء العسكري ولان موقفه ينطوي على خروج على الشرعية وعلى محاولة لتقسيم الوطن وتشير السلطة في هذه المناسبة الى ان رئيس البلد الذي هو رأس الشرعية انما يعتمد صفته وصلاحياته من احكام الدستور الذي يعمل بموجبه للمحافظة على استقلال لبنان ووحدة اراضيه كما التزم بذلك في قسمه الدستوري .

وبديهي أن جميع البلدان في المجموعتين العربية والدولية لن تعر اعلان الضابط المذكور اكثر مما يستحق ولا شك انها ستتخذ حياله الموقف الذي يمليه عليها معرفتها بخلفياته .

ووصف راديو بيروت اعلان اقامة ما سمي لبنان الحر المستقل ، في جنوب لبنان بانه السهم الاخير في جعبة المتامرين قبل أن تطويهم سلطة الدولة وشرعيتها بصورة نهائية . ووصف الراديو العميل حداد بانه صنيعة للصهيونية .

ووصفت الحركة الوطنية خطوة - حداد - بانها عمل خياني خطير يطعن وحدة البلاد وسيادتها ويسلخ قسما من ارض الوطن ويضعه بتصرف العدو . وحذر بيان من المجلس السياسي للحركة صدر جميع دول العالم من الاعتراف بهذا العميل أو التعامل مع اصحابه .

ودعا البيان الحكومة اللبنانية الى احالة - حداد - على المحكمة العسكرية وطرده من الجيش .

وفي باريس اعلن جان فرانسوا بونسيه وزير الخارجية الفرنسي ان تصريحات العميل سعد حداد باعلان استقلال جنوب لبنان ومحاولة منه لعرقلة وصول القوات النظامية اللبنانية الى مناطق الجنوب اللبناني لن تحظى بموافقة الحكومة الفرنسية لانها تعني تعريض وحدة الاراضي اللبنانية للخطر .

وتقول - اف ب - أن بونسيه ذكر امام الجمعية الوطنية الفرنسية امس ان حكومة فرنسا اشادت بقرار الحكومة اللبنانية بارسال عناصر من الجيش اللبناني الى الجنوب .

بازركان يعرب لوزير

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

احمد وبحث معه العلاقات بين سورية والجمهورية الايرانية .

وقد اعرب السيد بازركان في هذا اللقاء عن تقدير الثورة الايرانية والشعب الايراني للسيد الرئيس حافظ الاسد وللشعب العربي السوري على مواقف الدعم والتاييد التي وقفتها سورية الى جانب الثورة الايرانية .

كما اكد السيد بازركان حرص الثورة الايرانية والشعب الايراني على اقامة اوثق العلاقات مع الجمهورية العربية السورية بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز قضية النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية .

كما تمنى السيد بازركان النصر للشعب العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في معركته المشرفة ضد الاحتلال الصهيوني .

وقال ان الثورة الايرانية تقف الى جانب كفاح سورية وصمودها

وقد حضر اللقاء الدكتور امير عباس انتظام نائب رئيس الوزراء والناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية .

تيتو في رسالته

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

التي احتلت عام ١٩٦٧ والالتزام باقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حقه في العودة وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

وقال الرئيس تيتو في رسالته ان قرارات الامم المتحدة ومواقف المنظمات الدولية الرئيسية الاخرى تشكل الاساس الواقعي الوحيد المتاح للانطلاق نحو تسوية عادلة ودائمة وقد طرح ذلك بوضوح في قرارات وزراء خارجية دول عدم الانحياز اثناء اجتماعهم في بلغراد في الصيف الماضي

واضاف ان مؤتمر القمة العربية في بغداد واجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد كانا كوردين هامين وايجابيين وقد هدفا الى تعزيز وحدة البلدان العربية .

واعرب عن اعتقاده بان منظمة الامم المتحدة هي المكان الصحيح للسعي من أجل الحل الشامل والعادل وينبغي أن يكون دور بلدان عدم الانحياز حاسما في هذا السعي .

واكد الرئيس تيتو ان النضال العربي لازالة اثار العدوان الاسرائيلي هو نضال مشروع ويجب الا تهادن الدول العربية هذا العدوان لان ذلك مخالف لمبادىء ميثاق الامم المتحدة واسس القانون الدولي . ./.

واكد الرئيس تيتو في ختام رسالته ان يوغسلافيا ستواصل دعمها لنضال الشعب العربي العادل ضد العدوان والاحتلال .

عمال العراق يقدمون

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وتتالف الهدية من درع كتبت عليها العبارات التالية - هدية للسيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية - كل العاملين الجديدين هم ابناء الثورة وهم بعثيون وان لم ينتموا - بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ..

وقد اكد ممثلو الطبقة العاملة في دار الجماهير للصحافة اثناء تقديم الهدية في دار السفارة السورية ظهر امس اكدوا التزام الطبقة العاملة العربية وخاصة في القطرين السوري والعراقي بمضمون ميثاق العمل القومي المشترك ودعمها لكل الخطوات الوحدوية الجارية بين القطرين الشقيقين ..

صوت الثورة

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

شعبها ، وبالقيادة الحكيمة والشجاعة للرئيس حافظ الاسد، القاعدة الاساسية للصمود وللمواجهة ، تدعم الشرعية في لبنان وتحمي وحدته ارضا وشعبا ، وستبقى قوات الردع ، جيش الشرعية في لبنان تؤدي مهمتها القومية في حماية وحدته وحماية المقاومة الفلسطينية .. وكما سقطت اساليب الضغط والتهديد ستفشل المؤامرة على جنوب لبنان ، وعلى سورية والامة العربية من خلال فتح ملف الجنوب ، وستكون الهجمة المعادية الجديدة عاملا في تعزيز الموقف العربي وتصليبه ، ودفعا جديدا للامة العربية كي ترتفع الى مستوى المسؤوليات الكبيرة للمواجهة القائمة مهما اختلفت اساليبها ووسائلها ، لان المعطيات القائمة تؤكد ان الارادة العربية الحرة ، وحدها هي القادرة على حسم الوضع لصالح القضية العربية وفي الوقت المناسب .

الحص : محادثات

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

واكد الحص ردا على سؤال ان السلطة اللبنانية ماضية في عملها لبسط السيادة على ارض الجنوب ولن يثنيها شيء مهما كان عن هذه المهمة .

العميل سعد حداد

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وكانت ميليشيات الرائد العميل بالتعاون مع قوات العدو قد قامت بقصف منطقة الجنوب اللبناني طيلة عدة ايام مضت كما بدات المدفعية الصهيونية ومدفعية عصابات العميل حداد منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح امس قصفا مركزا بالمدفعية البعيدة المدى على مخيم الرشيدية والبرج الشمالي قرب مدينة صور .

وتعرضت الكتيبة اللبنانية المتوجهة الى الجنوب للقصف المدفعي الصهيوني عند منطقة برج رحال حيث يتمركز جنود الوحدة السنغالية قرب مدينة صور في محاولة لمنعها من الدخول الى مراكزها في الجنوب اللبناني وقد توقفت في المنطقة لاعداد ترتيبات انتشارها .

كما اشتد القصف المدفعي الصهيوني الانعزالي بعد الظهر باتجاه مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي في القطاع الاوسط جنوبي لبنان .

وقال مراسل - واع - في جنوبي لبنان ان ستة من المدنيين سقطوا نتيجة القصف الكثيف الذي تتعرض له المنطقة

واضاف ان كتيبة الجيش اللبناني كانت ما تزال تتعرض للقصف المدفعي من قبل قوات العميل سعد حداد وحليفته الصهيونية وان اثنين من عناصرها سقطا جريحين .

ورغم ذلك لقد تم تمركز كامل مجموعات الكتيبة اللبنانية ظهر امس في المواقع المحددة لها في الجنوب في الوقت الذي كانت ما تزال تتعرض فيه لقصف مدفعي متواصل .

وذكر راديو بيروت ان الرئيس الياس سركيس واركان الحكومة كانوا على اتصال مستمر طوال امس مع الكتيبة واطلعوا عن كثب على توزعها ودخولها الى مواقعها في الجنوب .

وقد وصف الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية دخول الجيش اللبناني الى الجنوب بقوله ان ساعة دخول الجيش اللبناني الى الجنوب ساعة تاريخية مباركة وخطوة وطنية عظيمة ستتبعها خطوات لاعادة الجنوب الى السيادة الشرعية بشكل عام بالتعاون مع الامم المتحدة والقوات الدولية في الجنوب .

ونقل راديو بيروت عن الدكتور الحص قبيل مغادرته بيروت متوجها الى دمشق قوله ان ارض الجنوب ارضنا وقضية الجنوب قضيتنا ولن نفرط بارضنا وقضيتنا مهما قست الظروف وايا كانت العوائق ..

واعرب الحص عن تقديره لما قامت به الامم المتحدة من دور في مساعدة لبنان على انجاز هذه الخطوة التي يعلق عليها اللبنانيون امالا كبيرة .

وكانت كتيبة الجيش اللبناني المتجهة الى جنوب لبنان قد تحركت من مركز تجمعها في مدينة صيدا حيث امضت ليلتها الاولى في مدينة صور الساحلية التي تبعد حوالي ٧٠ كم جنوبي بيروت .

وتقول - واع - ان الكتيبة التي تضم ٥٠٠ ضابط وجندي مزودين بالاليات والاسلحة المضادة للدروع قد بدات تحركها عند الساعة السادسة من صباح امس سالكة الخط الساحلي باتجاه مدينة صور حيث جرى توزيعها على مراكز قوات الطوارىء الدولية .

وذكر مراسل الوكالة في الجنوب الذي رافق الكتيبة اللبنانية ان الاف المواطنين احتشدوا على الطرق ومداخل القرى لاستقبال وحدة الجيش بالهتافات والزهور كما ارتفعت اقواس النصر ولافتات التايد على طول الطريق الساحلي .

وقال المراسل ان الكتيبة اصبحت تحت امرة القوات الدولية تتلقى اوامرها من قيادة هذه القوات . .

تعليق عضوية

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

وفود من الاقطار العربية كافة عدا النظامين المصري والسوداني ومن جهة اخرى قدم الوفد الفلسطيني الى المؤتمر ورقة عمل لتطبيق مقاطعة عربية شاملة على اجهزة الاعلام السودانية .

وفي أبو ظبي قرر مجلس صندوق النقد العربي تعليق عضوية نظام السادات في الصندوق ووقف تقديم اية قروض له . كما تم تعليق عضوية النظام المصري في الاتحاد العربي لمنتجي الاسمدة الكيماوية الذي بدا اعماله في الكويت .

وفي عمان قررت الجمعية العمومية للمنظمة العربية للعلوم الادارية تعليق عضوية نظام السادات في المنظمة ونقل مقرها من القاهرة الى عمان مؤقتا . . وتاتي قرارات المنظمة العربية هذه تنفيذا لقرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد مؤخرا .

هذا وقد ابلغت الامانة العامة لجامعة الدول العربية رسميا حكومات الدول الاعضاء عدا مصر بقرار الحكومة التونسية القاضي بترشيح السيد الشاذلي القليبي وزير الاعلام التونسي الحالي لمنصب الامين العام للجامعة .

وذكرت - واع - ان اللجنة العربية السداسية الخاصة بمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد لوزراء الخارجية والاقتصاد العرب قد اختتمت اعمالها في تونس الليلة قبل الماضية وشكلت لجنة فنية لبحث اوضاع موظفي الجامعة بشكل عام في دولة المقر لاعداد مشروع بذلك وعرضه على الاجتماع المقبل للجنة والمقرر عقده بعد حوالي شهر من الان .

وقد حددت اللجنة يوم ٢٦ من الشهر المقبل كاخر موعد لالتحاق موظفي الجامعة ومؤسساتها بالامانة العامة للجامعة في مقرها الجديد واعتبرت من يتخلف عن ذلك مستقيلا .

كما كانت الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية الذي وصل الى تونس اول امس بالاشراف على نشاط مكاتب المقاطعة العربية .

وقد استكملت اللجنة خلال اجتماعاتها التي بدات بمقر الجامعة العربية في تونس الاربعاء الماضي بحث الاجراءات العملية والتفصيلية الخاصة بنقل مقر الجامعة والاعداد للاجتماعات والمؤتمرات التي من المقرر عقدها في نطاق الجامعة خلال الشهرين المقبلين .

وقال السيد الطيب السحبني رئيس اللجنة أن الاجتماعات جرت في جو من التفاهم على كل ما تناوله البحث لتنفيذ القرارات السياسية لمؤتمر بغداد والجوانب الادارية والمالية الخاصة بموظفي الجامعة ومستخدميها وميزانيتها واوضاع بعض المؤسسات والمكاتب التابعة لها .

ويذكر ان اللجنة التي تضم ممثلي سورية والعراق وتونس والكويت والسعودية والجزائر قد خولت صلاحيات الامانة العامة للجامعة العربية لتطبيق تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد ضد النظام المصري بعد توقيعه معاهدة الخيانة مع العدو الصهيوني

وفي بغداد قررت وزارة الخارجية العراقية امس الغاء مسؤولية السفارة المصرية في رعاية مصالح العراق القنصلية والتجارية في نيوزيلنده ويسري القرار ايضا على بقية السفارات المصرية التي تتولى رعاية المصالح العراقية في البلدان التي ليس للعراق تمثيل مقيم فيها .

من جهة ثانية اكد مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري من جديد رفض النظام قرار الدول العربية بنقل الجامعة العربية من القاهرة ورفض خروج المستندات او انتقال الموظفين المصريين في الجامعة الى تونس .

وزعم خليل في حديث نشرته صحيفة الاهرام أمس أن النظام المصري حريص كل الحرص على التضامن العربي وقال اننا نصر كذلك على وجودنا في الجامعة العربية وان كل ماحدث اننا جمدنا نشاطنا لمواجهة تحركات بعض الدول العربية

وادعى رئيس وزراء السادات بانه لاخوف على الاموال والاستثمارات العربية في مصر وقال انه سوف يوفر لها كل الحماية والرعاية بالاضافة الى توفير الحماية الكاملة للشركات الاستثمار في مصر .

وعلى طريقة أستاذه السادات وجه خليل فيضا من الشتائم للدول العربية المناهضة لنظام حاكم مصر واتهمها بانها تقوم بتحركات مشبوهة .

واشار في حديثه الى ان النظام سوف يتصرف مستقبلا مع الدول العربية على أساس المعاملة بالمثل .

تاجيل تبادل وثائق

تتمة مانشر على الصفحة - ١ -

في سيناء من - اسرائيل - .

من جهة ثانية ذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان جميع السفارات والقنصليات الاميركية قد وضعت في حالة تاهب لمواجهة اية هجمات تتعرض لها في اعقاب المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

ونقلت - يب - عن متحدث باسم الوزارة قوله ان هذه الخطوة قد اتخذت في ضوء تهديدات بالانتقام من الولايات المتحدة للدور الذي لعبته في وضع المعاهدة .

واوضح قائلا : لقد كانت هناك زيادة عامة في كل الاحتياطات المتخذة وكل اجراءات الامن بما فيها استخدام مشاة البحرية واضاف ان الفترة التي نمر بها فترة مشاكل فعالة .

رياضة الفكر

مفردات وعواميد

اعداد : عمر زنزول

أذاعة	تلفزيون
٦٫٣٠ - منشة بين جيلين	٤٫١٥ - الافتتاح والقرآن الكريم
١٠٫٠٠ - الامم المتحدة في اسبوع	٤٫٢٠ - البرامج التعليمية
١٠٫١٥ - تسجيلاتنا القديمة	٥٫٤٥ - افلام كارتون
١٢٫٤٥ - افلام واعدة	٦٫١٠ - سكي بوي - للاطفال
١٫٣٠ - اغنيات في ذاكرتي	٦٫٢٥ - نحن الشباب
٣٫٠٠ - صندوق الدنيا	٧٫٠٠ - جريدة التلفزيون
٤٫٣٠ - رسالة بغداد الثقافية والفنية	٧٫٢٠ - مايطلبه الجمهور
٥٫٣٠ - رحلة على الورق	٨٫٣٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٨٫١٥ - عالم الاقتصاد	٨٫٥٠ - من الالف الى الياء
٩٫٤٥ - نساء في حياتهم	٩٫٢٥ - المسلسل العربي اليومي
١٠٫٣٠ - ما يطلبه العرب	١٠٫٣٠ - مسلسل الاحمر والاسود
١٢٫٠٠ - ندوة الفن	١١٫٤٠ - غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

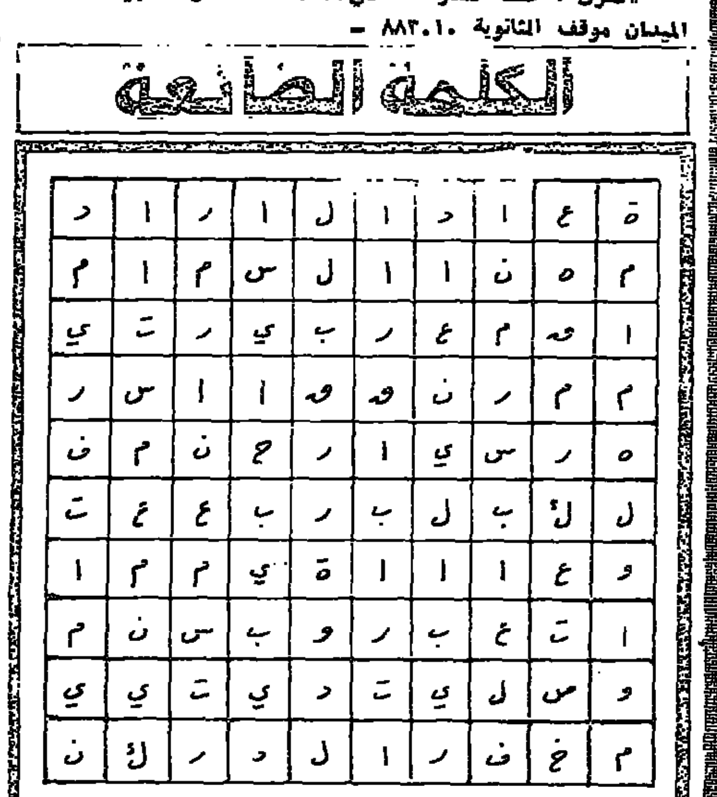
الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء - ١١ ليلا

الخطيب . شارع القصور ٤٤٧٢٥٫ - الرازي : انجاز ٣٣٩٣٥٠٫ - الجاحظ : مالكي تجاه جامع بدر ٣٣٨٥٫٥ - المغيث : صالحية عفيف ٣٣٧٢٫٧ - العدوي : خلف جامع الايمان ٥٥٥٥٫٧ - الكندي : الفردوس ٢٢١٨١٥ - الرياض : ميدان ، مجتهد ٨٨٫٢٧٩ - حلبساني : شارع الامين - الجمال : المزة شارع الجبل ٦٦٣٫٤٨ - حيفا : المخيم .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٫٨٥٢ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٫١٠ -

الكلمة الضائعة



ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ركعف	وصليت	والسما	دار الاذاعة
فريبة	تسععا	يا حبيبي	بارد
معرب	منار	لعاب	هنا السما
ميرقت امير	مخفر الدرك	تسمع مني	عقرب
			اولهم

الحل السابق : قرية

الكلمة : من اربعة احرف تلسكوب ..

كلمات متقاطعة



افقيا :

١ - صغير العقل ، كسر ٢ - فاتر الاجفان ، اله فرعوني ٣ - الم من وجع المصيبة ، ضد حرام ٤ - دجع ، هرب ٥ - نصف عالي ، عن غير قصد ٦ - غاضب ، وجمع ٧ - حرف ابجدي ، لا انجز الوعد ٨ - ساويتم ، جدها في حال معه ٩ - اعترض ، اني .

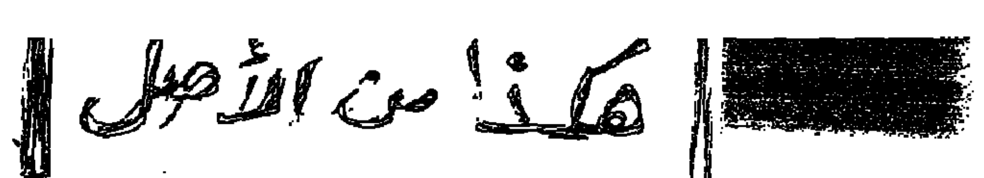
عموديا :

١ - مناص ٢ - الموت ٣ - شمل ٣ - سكت وصبر على الامر ، تنوء ٤ - تلال ، قاسي ٥ - جدها في منصوبة ، امسكنا باسنانه ، مرتفع ٦ - ترخص (مبعثرة) ، قصد ٧ - المعان ٨ - قسر ، الرمس ٩ - منقوش ، مملوء .

اختبر ذكاءك



* هذه القوارير ليست متشابهة تماما . لكنك لو دققت النظر لاكتشفت ان هناك اربعة قوارير كل قارورتين منها تتشابهان تماما ... فهل يمكنك معرفتها؟



هكذا من الأحوال

نقاط على الحروف



رفيق أتاسي

الاعلام الساداتي ــ على ما يبدو ــ اختار الهجوم كأفضل وسيلة للدفاع عما ارتكبه سيده بحق شعب مصر خاصة وبحق الامة العربية بشكل عام ..

وهذا الاعلام لا يتوانى عن اللجوء الى شتى الاساليب غير المشروعة في محاولاته اليائسة تلك ..

ولعل اولى هذه المحاولات واكثرها تمييزا لابواق الدعاية الساداتية في هذه الايام ، هي الكذب ثم الكذب ثم الكذب ، اي الاسلوب ذاته الذي اعتمدته النازية عشية الحرب العالمية الثانية لتمرير جرائمها وفعائلها ..

فرئيس تحرير « الاهرام » القاهرية ، تلك الصرح الذي كان شامخا في الصحافة العربية والذي اختاره الرئيس الراحل عبد الناصر للتعبير عن افكاره وكمنبر لاقواله وطروحاته ، يقول في احدى افتتاحياته الاخيرة :

« ولعلنا لم ننس انه عندما حاربت مصر عام ١٩٦٧ فانهم تركوها تحارب وحدها .. وعندما انهزمت حملوها ــ وحدها ــ وزر الهزيمة .

وعندما حاربت مصر عام ١٩٧٣ وانتصرت هرعوا يشاركونها انتصاراتها ، ويجتون وحدهم ثمار هذا النصر ..

وهم يكررون الان نفس المأساة .. لانهم يريدون السلام الذي حصلت عليه مصر لهم جميعا ، ولكنهم يريدون ان ينسبوا الفضل الى انفسهم ولا يعطوا لمصر فضل المبادرة ، وتحمل المسؤولية والنجاح فيها .. » .

نعم .. هكذا لا يخجل رئيس تحرير «الاهرام» الذي وصل الى منصبه هذا في ظل غياب جميع الاقلام العربية التقدمية الشريفة في مصر ، من تكذيب وقائع تاريخية ما زالت في ذاكرة الشعب العربي باجمعه ولما يمض عليها زمان بعيد حتى نقول ان الروايات اختلفت في تفسيراتها ، كما فعلنا في مختلف العهود العربية القديمة !

فهل ينسى احد أن سورية كانت شريكة مصر في حربي ٦٧ و ٧٣ ، وان الهزيمة عندما وقعت لحقت بالقطرين معا ، وان النصر عندما تحقق كان بفضل الجيشين العربيين في سورية ومصر ؟

ثم من حمل مصر وزر الهزيمة وحدها ؟ ومن يريد الان أن يشاركها في هذا الذي يسمونه ، احتيالا ، بالسلام وليس هو من السلام في شيء بل هو استسلام كامل بكل ما في هذه الكلمة من معنى ؟

لا نريد هنا أن نعدد التضحيات التي قدمتها سورية العربية من اجل القضية ودفاعا عن الارض والحرية والكرامة ، فذلك هو قدرها وواجبها ليس فيه منة على أحد .. كما ليس بامكان احد ان ينكر ايضا تضحيات مصر العربية في هذا السبيل .

ولكن .. ان ينحدر احدهم الى هذا المستوى من الكذب الرخيص المكشوف وتغيير الوقائع التاريخية الثابتة خدمة لخيانات أسيادهم ، فهذا ما لا نرضى به ليس حرصا على التذكير بدور سورية والاقطار العربية الاخرى في معارك التحرير فحسب .. بل وحرصا ايضا وفي الوقت ذاته على التمسك بالحقائق وتوضيح الامور صراحة وعلانية كي يبقى الشعب العربي في مصر على اطلاع كامل وكي لا يخدع بحملات الدعاية المشبوهة هذه التي تشنها اليوم وسائل الاعلام الساداتية من اجل ابعاد جماهير مصر عن عروبتهم وعن أشقائهم العرب ، ومن أجل الايحاء لهم بأن التضحيات التي قدموها ذهبت هباء وان العرب ما هم سوى ناكرين للجميل يتركون مصر وحدها في الازمات ويتهافتون عليها وقت توزيع الغنائم والمكاسب !!

ان « النقاط على الحروف » التي تحاول صحيفة « الاهرام » أن تخدع بها عرب مصر لن تنطلي عليهم ، فليس صحيحا أن العرب الان يريدون السلام (!!) الذي حصلت عليه مصر .. بل الصحيح ان العرب يريدون انقاذ مصر من وصمة الاستسلام التي الحقها بها رئيسها «المؤمن» ويبغون عودة مصر الى الصف العربي والى وجهها العربي الاصيل والى دورها التاريخي الذي قاست من اجله الكثير الكثير ، والذي لم ولا ينكره أحد على مصر وشعب مصر قديما وحديثا .

يا رب ان الناس لا ينصفوني .. فكيف وان انصفتهم ظلموني .

فان كان لي شيء تصدوا لاخذه .. وان جئت ابغي شيئا هم منعوني .

وان نالهم بذلي فلا شكر عندهم .. وان انا لم ابذل لهم شتموني .

وان طرقتني نكبة فكهوا بها وان صحبتني نعمة حسدوني .

سامنع قلبي ان يحن اليهم واغمض عنهم ناظري وجفوني .

واقطع أيامي بيوم سهولة اقضي بها عمري ويوم حزون .

الا آن اصفى العيش ما طاب عيشه وما نلته في لذة وسكون .

● ابو العتاهيــة

حبوب منع الحمل تتلف الاسنان

يقول فريق البحث العلمي في جامعة لويزفيل في الولايات المتحدة ان التجارب اظهرت أن حبوب منع الحمل ، تساعد في بعض الحالات على زيادة التلف في اسنان النساء اللواتي يتناولنها ، واضاف هذا الفريق يقول ان الدراسات التي اجريت أظهرت أن نسبة اصابة النساء اللواتي تناولن حبوب منع الحمل بالتهاب الفك تزيد بحوالي ١٤ بالمئة عن نسبة النسوة اللواتي لا يتعاملن مع تلك الحبوب ..

الاستفتاء على المعاهدة

اليوم ينتهي المهرجان الشعري الجامعي

■ خاص بالثورة :

يختتم مساء اليوم في مقصف الشهيد الازروني بجامعة بدمشق المهرجان الشعري الجامعي المقام ضمن الموسم الثقافي الجامعي الذي دعا اليه مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية.

وعلمت الثورة انه من بين اكثر من ستين قصيدة تقدمت للمشاركة ، اختارت لجنة التحكيم المؤلفة من الدكتور احمد سليمان الاحمد والشعراء خالد ابو خالد وابراهيم الجرادي وحسين حموي ، اربع عشرة قصيدة للمشاركة في المهرجان . هذا وقد علم ان الجائزتين الثانية والثالثة قد اعطيت كل منهما لقصيدتين ..

ويذكر انه من جهة اخرى كانت قد اقيمت ضمن الموسم الثقافي مسابقة للقصة القصيرة ، اضافة للمباريات الثقافية بين الكليات والمعاهد ، والتي ابتدأ بها الموسم . كما آن مسابقة البحث الفكري سيعلن عن نتائجها في وقت قريب لاحق .

هذا وستقوم جريدة الثورة بتغطية هذه النشاطات الثقافية في صفحاتها الثقافية خلال الايام القريبة القادمة .

انتهاء اسبوع ثقافي

انتهى أمس الاسبوع الثقافي المركزي الذي اقامته قيادة شبيبة الثورة بدير الزور بعد اسبوع كامل وحفل بالعديد من المحاضرات والندوات واللقاءات التي شارك فيها شبيبة محافظات القنيطرة ــ طرطوس ــ الحسكة ــ ودير الزور .

الرقص على الحبال !

قال انيس منصور في افتتاحيته بمجلة اوكتوبر عن ــ الحرب الاكثر قذاسة ــ وعن الطبيعة النفسية للصهاينة : ــ ان عبقرية الشعب اليهودي ترجع الى شيء واحد انه عرف سر النجاح في هذه الدنيا الفانية : الفلوس ، لذلك فكل شيء في الدنيا عندهم يجب أن يرد على هذا السؤال : كم يساوي اي شيء ؟ كم يساوي الحب ؟ كم يساوي السلام ؟ ونحن لانطلب من الحاسب الالكتروني ان يغني ويرقص .. فهذه طبيعته .

من بديهيات الامور القول ، ان الحالة الوحيدة التي لاتخضع لجداول الجمع والقسمة والضرب ؟ ، هي الحالة الانسانية ، الحالة التي لاتخضع ، لهذه المعادلات المغلوطة واذا ماخضعت هذه الحالة ، لمنطق الجداول الانفة الذكر ، فهي تثبت بالتأكيد ، نزوعها الجشع في الموقف توظيفا ايجابيا ، وخصوصا في الحالة الصهيونية ، لانها تغفل ، بل لنقل تقتل هذا الجانب المضيء في النفس البشرية واذا كانت الصهيونية تفعل ذلك متعمدة ، فهذا لايتطلب من الجانب الاخر ــ للسياسة المصرية ــ ان تفهم العالم على هذا الاساس وتقتنع به كمنطلق لفهم العالم فقضيتنا العربية الانسانية المقدسة لايمكن أن نفهمها على اساس الربح والخسارة ، لانها القضية وربما الوحيدة في حياتنا القومية التي يجب الا نفهمها انطلاقا من هذا المنظور ولاننا قد نخسر الكثير في مقاومتنا وصمودنا ، لكننا في النهاية وبالتأكيد ، سوف نربح انفسنا ، وانتصارنا الانساني لقضيتنا ولحقوقنا المشروعة ، ونربح بالتالي احترام العالم ، بدلا من احتقاره واستهجانه لقضيتنا .

واذا كان الحاسب الالكتروني الصهيوني لايستطيع الرقص ، لانها طبيعته ــ ، فهذا لايتطلب من انيس منصور ، ان يمارس رقصه في افتتاحياته ، وعلى اكثر من حبل لانها طبيعته !

● بلال خربك

مهرجان الأغنية السياسية

في اكثر من عشرين برنامجا ، وحفلة موسيقية خلال المهرجان التاسع للاغنية السياسية في برلين ، شاركت (٤٤) مجموعة غناء ، ومغنون من ثلاثين بلدا ، وقد عبرت اغانيهم عن دعمهم للسلام والتقدم ، وتركز مهرجان ((الاغاني الحمراء)) حول دعم شعوب اسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية ..

وكان طابع هذا المهرجان الذي نظمه اتحاد الشبيبة الالماني ، ونادي الغناء ((اوكتوبركلوب)) يتميز باللقاءات العمالية والتعارف والابداع .



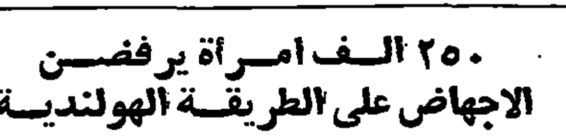
تشييع غريب

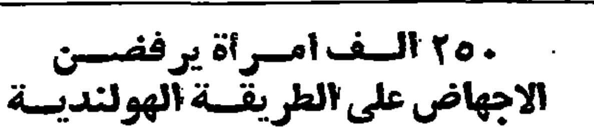
تشييع غريب من نوعه جرى قرب قرية (فويسنا) غرب فرنسا ، حيث عثر افراد فرقة عزف على الكمان ، على طائر تلوث بالمازوت العائم على الساحل ، وفشلوا في انقاذه ، وعندها حملوا لافتة كتب عليها هنا يرقد ((بران)) الطائر الذي مات بسبب الصراع بين الانسان والطبيعة .



لماضٍ .. لما سيأتي

ت. فهد مرشد





٢٥٠ الف امرأة يرفضن الاجهاض على الطريقة الهولندية

● تظاهرت ستة آلاف امرأة في امستردام الاسبوع الماضي احتجاجا على قانون الاجهاض الجديد او بالاحرى التعديل الذي ادخل على القانون القديم .

والمعروف أن هولندا تبيح الاجهاض بل تفتح ابواب مستشفياتها لنساء البلدان المجاورة التي لا تتمتع بقانون مماثل .. والان اضافت الحكومة شروطا جديدة على القانون السابق ، الغاية منها ضبط الامر .. فعلى المرأة التي تريد الاجهاض الان ان تأتي شخصيا لمراجعة الطبيب الذي سيقوم بالعملية وان تنتظر الرد على طلبها مدة خمسة ايام اما في السابق فقد كان يكفي ان تتصل بالمستشفى هاتفيا كي تحدد موعدا للعملية ثم تذهب في اليوم التالي لاجرائها . ويحتم القانون ايضا الا تجري العملية في العيادات الخاصة اذا تعدت مدة الحمل الاسبوع الثالث عشر ..

والمتضرر الاكبر من هذا التعديل هو المرأة الالمانية التي اعتادت ان تقطع الحدود بين المانيا وهولندا كي تجري عملية الاجهاض وتعود في اليوم الثاني وكان شيئا لم يكن ودون ان يدري حتى الجيران انها كانت خارج الحدود . اما الان فعليها ان تاتي مرة اخرى بعد مرور الايام الخمسة او ان تبقى في احد الفنادق الى ان يحين موعد العملية ، وهذا يخلق لها مشاكل اجتماعية ومالية .

بقي ان نعرف ان عدد اللواتي يقمن بهذه الرحلات الى هولندا بقصد الاجهاض هو ٢٥٠ الف امرأة سنويا مما دعا الصحافة الى اطلاق اسم السياحة الاجهاضية على تلك الرحلات .. اما تكاليف العملية التي لا تستغرق اكثر من عشر دقائق فلا تتجاوز ٢٢٥ ماركا المانيـا .

الرضيعة الاسطورة

سبق لامها ان انجبت خمسة اطفال الا انهم فارقوا الحياة قبل ان يتعدوا الاسبوع الاول من عمرهم .

ولم يتمكن الاطباء من كشف الاسباب الحقيقية لوفاتهم ، الا انهم تاكدوا من انهم اصيبوا بمرض غريب في الدماغ ، مايزال مجهولا من طرف ابرز رجال الطب في العالم .

ومرت أربعة اشهر كاملة على ولادة ــ آن فيكتوريا ــ دون أن تصاب باي مرض كما اثبتت فحوص طبية دقيقة انها تتمتع بصحة جيدة . ؟

فهل نجت ــ آن ــ من موت غريب قضى على اخوتها وحوالي عشرين فرداً من افراد عائلتها المقربين ؟



ولدت « ميليسا كاري » منذ ثمانية اعوام بمدينة ((مالبورن)) الاسترالية .. غير انها لم تغادر منزل ابويها خلال كامل هذه المدة الا في خمس مناسبات فحسب ..

فقد اثبتت الابحاث الطبية ان التكوين الجسماني للفتاة الصغيرة جعلها لا تتحمل استنشاق الغبار او دخان السيارات في الشوارع دون ان تعجز عن التنفس بصفة طبيعية ..

قامت جمعية خيرية بجمع ٥٠٠٠٠ دينار لارسال ((ميليسا كاري)) للتداوي بالولايات المتحدة الامريكية .

ونشاهد بالصورة ((ميليسا)) رفقة امها وابيها .

إلى من يهمه الأمر

ميلي يا ميالك .. ابو غازي خيالك !

العين الحاسدة ، بعد اليوم ، لن تصاب بالعمى ، بل ستخترق حديد السيزوكات ، وتنفذ من صاجات التاكسيات ..

والعين البصاصة ، هي الثانية ، لم تعد تخشى ان تبلى برصاصة ، وانما ستسرح وتمرح في محركات الباصات ، وعجلات الشاحنات ، وكل الية ذات قيمة وغير ذات اهمية ..

لقد صدر الامر بمحو امثال هذه العبارات ، التي كانت ترشم وسائل النقل عندنا من اي فئة كانت ، ولاي جهة مالكة عادت .. كما كان الوشم يشوه وجوه وايدي كثير من رجالنا ونسائنا في زمن من الازمنة ، وهو يظن انه زينة .. كذلك كانت تلك العبارات تشوه الياتنا ، ونفوسنا ونوايانا .. تصمنا بالحسد ، والرسم عيوننا على السيارات ممزقة بالسهام .

في قصة الحضارة لديورانت ، ان الصينيين القدماء ، كانوا يشتون ممتلكاتهم المنقولة وغير المنقولة على ابواب دورهم ، لا ينقصون منها خوف دفع الضرائب ولو خوف سارق ولا خشية حاسد ، كما لا يزينون فيها ليغروا امرأة بالزواج منها ، ولا ليغيظوا الجيران .. وتصل الغاية من ذلك ، كانت غير غاية بخلاء الجاحظ ، الذين كانوا يسرقون العظام المعروقة عن ابواب دور بعضهم بعض ، ليقال عنهم انهم اكلوا لحما في غير العيد ..

اما كتابة العبارات على السيارات عندنا ، فان اكثرها كان عنترة من مثل : ((جوز وعدي وفوتي التحدي . لا تلحقني انا مخطوبة . انا عروسة ربك .. الله حاميها وابو فادي راعيها . ميلي يا ميالك ابو غازي خيالك . اسرع والموت حق . انا اريد الوصول فامشي بأصول . يقيني بالله يقيني .)) الخ ..

في مدى يومين فقط ، كانت كل السيارات بلا عبارات .. لا توكلات ولا عنتريات .. ترى ، الا يمكن ان ينظم السير عندنا بمثل محو العبارات ؟ امر اخر لو يصدر بشأن الذين يضعون شارات عسكرية وغير عسكرية اجنبية على لباسهم . بقي ان نطلب باب رزق اخر للخطاطين !

■ يوسف الحمود

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق
المراسلات توجه باسم : مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
خلف القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٢٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911